

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤١٦
١٦ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ - ٢٦ تموز ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



١٠

وفد من أساتذة وطلبة
جامعة بابل في ضيافة مركز
تصوير المخطوطات



٦

١٦

جامعة الكفيل تنظم مؤتمراً علمياً بحثياً
لمناقشة بحوث طلبتها المتخرجين لهذا العام

١٢

العتبة العباسية المقدسة تستقبل وفداً
من المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

أعمال مختلفة تقوم بها ملاكات وحدة الصيانة
في مجمع الشيخ الكليبي

٢٦

منتجات شركة خير الجود
جودة العناصر وكفاءة في الانتاج

٢٢

٣٠

وتيرة عمل متصاعدة
في مراحل إنجاز باب الإمام
الحسن عليه السلام ضمن صحن
أبي الفضل العباس عليه السلام



٣٤

بزيّهم الديني المشهور (الصاية والعمامة
الخضراء) السادة الخدم يواصلون الخدمة
الحسينية بتفانٍ وإخلاص

شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية
المقدسة
تختتم مشروع (الورود الفاطمية)

٣٦

٥٨

فَصَحَكَ
لَحْنُ
القول...



٥٥

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغاني

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

عير المنظور

الحاج سهيل عبد الزهرة

شفاء الحساني / صافية الجيزاني

أفياء الحسيني

د. عزيز جبر

مرتضى محمد

حنين علي

نهاد الدباغ / منتهى محسن

إيمان صاحب

بايزيد البسطامي

الشيخ محمود الصافي

أمونة جبار الحلبي

مرج عبد الكريم

د. ابتسام مشني

زينب عباس / تبارك صباح

بشرى مهدي بديرة

فاطمة محمود الحسيني



(السلاح)

مهما تهادى الطغاة،

فهم أضعف من أن يواجهوا دعاء مظلوم.

يقول أحد جناة الطفّ:

حين بقي الحسين وحيداً، ازددنا خوفاً،

كنا مرعوبين، نخاف أن يرفع الحسين يديه الى السماء.

يوصي الإمام الرضا (عليه السلام): «عليكم بسلاح الأنبياء»

فعلى كلّ مظلوم أن يتنكبّ الدعاء



رئيس التحرير

٦٢

مُهْمَلٌ

أم

مفقود...؟



٩٦

الأمهات

بين الماض

ي والحاضر





طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

أحكام الطهارة:

السؤال: حين نزول المطر أو الجليد، يبتلى الإنسان بالنجاسة كثيراً، ففي بعض المجتمعات تكثر الكلاب في المنطقة، وهي تنتقل من جانب إلى آخر، والناس يمرون على مواضع النجاسة فينقلونها هنا وهناك، بحيث يصبح من العسير جداً الحكم بطهارة موضع القدم أو الثوب الذي تصيبه هذه الرطوبة، فما هو الحكم الشرعي؟

الجواب: يحكم بطهارة الثوب والرطوبة وكل ما لم يتيقن بنجاسته، والظن لا عبء فيه.

السؤال: أرض المراحيض هل تعتبر طاهرة، مع العلم أن المتداول فيها التطهير بالإبريق؟

الجواب: ما لم يتيقن بنجاستها، فهي محكومة بالطهارة.

السؤال: قد أكون في مجتمع يكثر فيه الكفار أو يكثر فيه المسلمون غير الملتزمين بأحكام النجاسة والطهارة، فكيف أتعايش معهم؟ وهل يمكنني الأكل من طعامهم؟

الجواب: كل ما شككت في ملاقاته للنجس عن رطوبة مسرية، فهو

محكوم بالطهارة، فلك أن تتعايش وتأكل معهم، وتستعمل ألبستهم ما لم تتيقن بنجاسة الطعام الذي تأكله أو الثوب الذي تلبسه في الصلاة.

السؤال: شخص أصابته ضربة في إصبعه، فجمد الدم تحت الجلد، وبعد أسبوع وضع يده في الخل، وحينما أخرجها رأى الموضع المذكور مثقوباً، فهل ينجس الخل؟

الجواب: إذا كان الثقب بحيث يظهر الدم من خلاله، وعلم بأن يده قد ثقتت وهي في الخل فهو نجس، وأما إذا احتمل أنها ثقتت بعد إخراجها منه، أو علم أن الدم قد استحال إلى مادة أخرى، أو كان الثقب بحيث لا يظهر الدم من خلاله فلا ينجس.

أحكام الصلاة:

سؤال: إذا مرّ المسافر بوطنه أو مقر إقامته أثناء سفره ذاك ونزل فيه أو كان عازماً على الإقامة في البلد الذي سافر إليه عشرة أيام فصاعداً، أو كان قد بقي متردداً لا يدري متى سيعود من سفره ذاك مدة ثلاثين يوماً؟

الجواب: عندئذ يتم صلاته، ويتم المردد بعد اليوم الثلاثين ما دام باقياً

في ذلك البلد.

كذلك من شروط قصر الصلاة الرباعية:

١- أن لا يكون السفر من طبيعة عمله، كأن يمتن عملاً سفرانياً كالسائق والملاح والزاعي أو يتكرر منه السفر خارجاً لأجل عمله أو لغرض آخر.

سؤال: معنى هذا أن السائق يتم صلاته اثناء السفر؟

الجواب: نعم، فمن كانت مهنته السياقة إلى خارج المسافة يتم صلاته أثناء ممارسته مهنته.

سؤال: ومتى يبدأ المسافر با لتقصير؟

الجواب: يجب عليه التقصير إذا توارى عن أنظار أهل بلده لابتعاده عنهم، وعلامة ذلك غالباً أنه لم يعد يرى أشخاص ساكنيه، فإنه عندئذ يقصّر في صلاته.





مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم

يهدي معهد القرآن الكريم ختمته المجودة المسجلة

أحمد صالح

زار معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع الى ديوان الوقف الشيعي القارئ الدكتور رافع العامري، وتأتي الزيارة ضمن برنامج زيارات الشخصيات القرآنية في إطار التواصل بين المؤسسات التي تعنى بهذا المجال. وقدم العامري خلال زيارته هدية الى معهد القرآن الكريم، بعد أن شهد نجاحا واضحا على الساحة

القرآنية المحلية والدولية.

وقال مدير المعهد فضيلة الشيخ جواد النصراوي (دامت توفيقاته):

استقبل معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة السيد مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم في ديوان الوقف الشيعي القارئ الدكتور رافع العامري، مطلعاً على ما يقدمه المعهد من أنشطة مختلفة على المستوى القرآني، لاسيما وأنه تتصل به سلسلة من المراكز

القرآنية في عموم محافظات القطر. مبينا: وقد أهدى جناب الدكتور العامري الختمة المجدودة والمُسجلة بصوته لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، وأجاز له استعمالها ونشرها في مواقعه الإلكترونية، وبرامجه القرآنية المختلفة، ونحن اذ نبارك المنجز القرآني، كما نثمن كل الجهود التي بُذلت في سبيل انجازه وتماحه؛ كونه عملاً مميزاً، ويدعو للفخر، وأن التوفيق لمثله منة وفضل إلهي كبير.



طلبة جامعيّون يتوجّون تخرّجهم عند المرقدين الشريفين

علي طعمة حمادي

عند مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وأدائهم قسم التخرّج في حضرتهما المطهّرتين، جاء ذلك خلال استقبالهم من قبل شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية.

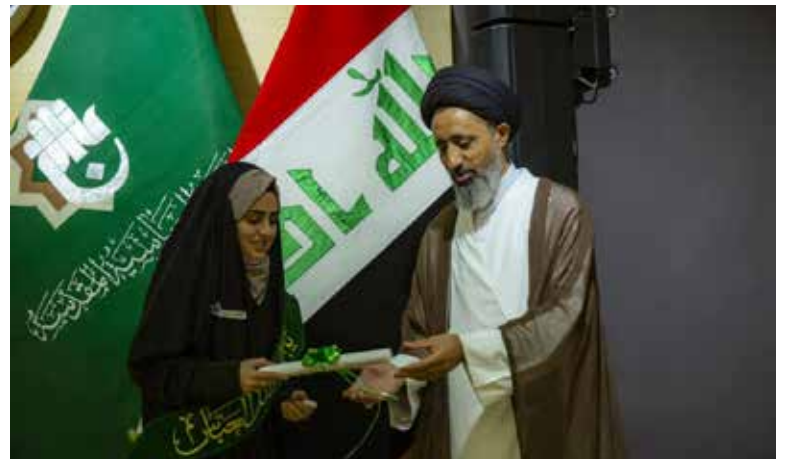
المشرف على تنفيذ البرنامج

الأستاذ منتظر الصافي بيّن في تصريح قائلاً:

إنّ الاحتفاء بهذه الكوكبة من الطلبة يندرج ضمن أنشطة وفعاليات شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الخاص بطلبة

المدارس والجامعات الذي يضم فقرات عديدة، منها فقرة الاحتفاء بالطلبة المتخرّجين ومشاركتهم فرحتهم هذه، التي هي ثمرة جهدهم وعصارة جدّهم واجتهادهم خلال سنوات دراستهم. مضيفاً: أن البرنامج الذي

توجّ طلبة جامعيّون عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة من خريجي الجامعة التكنولوجية في بغداد وجامعة الكوفة في محافظة النجف الأشرف ثمرة تحصيلهم الدراسي





من المرقد الطاهر لأبي الفضل
العبّاس عليه السلام.
وتابع: كانت هناك جولة
للطلبة داخل الصحن الشريف
حيث متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات، وكذلك مكتبة
ودار مخطوطات العتبة العبّاسية
المقدّسة، لتختتم بتناول وجبة
الغداء في مضيف المولى عليه السلام.

كما ألقى موشّحات وقصائد
شعرية ترنّمت أبياتها بحبّ الوطن
وأهل البيت عليهم السلام.
أعقبها كلمة شكر من الطلبة
المتخرجين تقدّموا بها للعتبة
العبّاسية المقدّسة والقائمين عليها؛
لإتاحة الفرصة لهم التي اعتبروها
نقطة تحوّل وبداية لحياة عملية
جديدة.
ليتم بعدها توزيع هدايا تبريكية

إلقاء كلمة توجيهية ألقاها السيد
محمد الموسوي من قسم الشؤون
الدينية، واستهلّها بتقديم التهاني
لهم وحثّهم على بذل المزيد لخدمة
هذا البلد الذي هو بحاجتهم، وأن
لا يخلوا عليه بأيّ شيء؛ لكونهم
بناة مستقبله وعماده الذي يركز
عليه، إضافةً إلى توجيه إرشادات
دينية وتربوية مستقاة من سيرة
النبي الأكرم وأهل بيته عليهم السلام.

وُضع لهؤلاء الطلبة شمل فقرات
متعدّدة، فبعد استقبالهم وتهنئتهم
بتخرجهم توجّهوا لزيارة الإمام
الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس
عليهما السلام، ومعهاتهما على بذل ما
يستطيعون لخدمة بلدهم.
بعد ذلك توجّهوا لقاعة الإمام
الحسن عليه السلام في العتبة العبّاسية
المقدّسة، حيث تمّ تنظيم برنامج
احتفائي خاصّ بهم، شمل الآتي:





مدير التنمية الصناعية

يجري جولة رسمية على مشاريع العتبة العباسية المقدسة

أحمد صالح

المصانع المتنوعة، وقد رافقه في الجولة معاون المدير المفوض لشركة الكفيل للاستثمارات العامة، وقال المدير العام الأستاذ عزيز ناظم عبد قائلًا:

بدعوة كريمة من قبل العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشركة الكفيل للاستثمارات العامة، أجريت

أجرى مدير عام التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن جولة رسمية اطلع فيها على أهم المشاريع الصناعية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة، مطلعاً على أهم المفاصل التي تعمل بها

الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وأطلعنا مديرها على الخطوط الانتاجية فيها، لاسيما خط الدفاتر المدرسية الذي يُصنف الأحدث في هذا المجال.

مبيناً: شهود الانضباط والمهنية العالية داخل هذه المشاريع الصناعية وهذا ينعكس بشكل كبير

جولة على أهم المشاريع الصناعية التي تتضمن معامل عدة منها: شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة، وشاهدنا الخطوط الانتاجية فيها، منها: ما يخص الاسمدة الزراعية، وايضا المنظفات والمعقمات وغيرها، فيما كانت المحطة الاخرى عند دار





في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: وغيرها.

ضمن السياسية العامة التي انتهجتها العتبة العباسية المقدسة والتي تتضمن تعريف المواطن العراقي، والمسؤولين ايضا في مختلف مراتب الدولة على المشاريع التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، واطلاعهم على الخطوات التي اتخذتها من أجل تنشيط المشاريع المختلفة، لاسيما الصناعية والزراعية والغذائية

موضحاً: في ضمن هذا البرنامج التواصلي، زار مدير عام التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن مجموعة من المشاريع الصناعية في العتبة العباسية المقدسة، وقد أبدى إعجابه بكل ما يُقدّم من اجل دعم المنتج الوطني والصناعة المحلية بشكل عام.

على التنمية الصناعية؛ نظرا لما يدخل فيها من تكنولوجيا صناعية متقدمة، من جانب آخر الدعم الكبير للمنتج العراقي بالتالي يدعم الصناعة الوطنية، فقد شغلت هذه المشاريع الايدي العاملة. مضيفاً: تعمل التنمية الصناعية على توفير كافة أشكال الدعم للمشاريع من هذا القبيل، ولكنها تقدم الدعم الاكبر عندما تجد مشاريع كهذه تبنتها العتبة

العباسية المقدسة، ويتضمن الدعم من جوانب مختلفة، منها التسهيلات الخاصة بإدخال المواد الاولية، وأيضاً الاعفاءات الكمرمكية والضريبية، بالإضافة الى الضمان الاجتماعي للعاملين، من جانب آخر التسهيلات المصرفية فيما يخص القروض الصناعية.

كما بيّن الاستاذ حمدي عبد المجيد معاون المدير المفوض لشركة الكفيل للاستثمارات العامة





وفد من أساتذة وطلبة جامعة بابل

من أساتذتها وطلبتها، وقد اطلعوا على مفاصل عملنا فيما يخص التعامل مع المخطوطات والوثائق التاريخية».

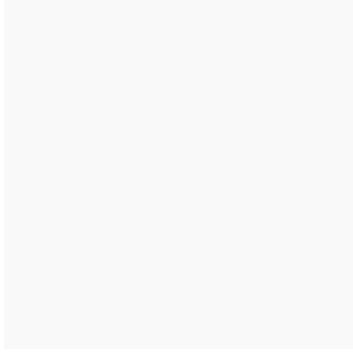
مبيناً: «إنَّ المركز داوم منذ تأسيسه الى الآن على تقديم أقصى الدعم للطلبة الباحثين؛ لإيصالهم إلى مبتغاهم فيما يخص دراستهم أو أطروحاتهم الجامعية في هذا المجال، وبشكل مجاني؛ تشجيعاً ومساندة لهم في اتمام مسيرتهم

معاون مدير المركز الأستاذ بهاء تركي الطرقي بينَ لمجلة صدى الروضتين:

«يسعى مركز تصوير المخطوطات وفهرستها الى مدّ جسور الصلة والتعاون المشترك بينه وبين المؤسسات الأكاديمية، ومنها الجامعات في مجال التراث المخطوط، وتبادل الأفكار والخبرات، حيث استقبلنا اليوم وفداً من جامعة بابل، ضمَّ عدداً

يهدف الاطلاع على أحدث طرق الفهرسة للمخطوطات، وتحليل الوثائق وتصويرها وأرشفتها، زار وفد من أساتذة وطلبة كلية التربية للعلوم الاسلامية في جامعة بابل، مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، حيث أجرى الوفد جولة في أروقة المركز، وتعرف على نشاطاته ومشاركاته في المؤتمرات والمعارض الدولية والمحلية المختصة بالتراث المخطوط، كما اطلع على مكتبة فهارس مخطوطات العالم.

زاهر الخفاجي



في ضيافة مركز تصوير المخطوطات

للإخوة في المركز كل التوفيق والنجاح في عملهم الدؤوب». الجدير بالذكر أن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها قد أخذ على عاتقه منذ تأسيسه تصوير المخطوطات وفهرستها لأرشفتها وإتاحتها للمحققين والباحثين، إذ قام المركز المذكور بتصوير الكثير من المخطوطات العربية والاسلامية من مختلف مدن العراق والعالم الإسلامي.

على إحياء تراث الأجداد بإهدائها للوثائق التاريخية، فضلاً عن تخصيص أحدث الأجهزة والآليات لتصوير وأرشفة تلك المخطوطات والوثائق زيادة على الاطلاع على مخطوطات العالم عن طريق المكتبة التخصصية لفهارس المخطوطات، حيث كان الهدف من الزيارة هو اطلاع أبنائنا الطلبة على هذا المجال التاريخي المهم الذي يتعلق بترائنا القديم، ونتمنى

العلمية والأكاديمية على أفضل وجه».

من جانبه، تحدث رئيس الوفد الدكتور محمد النوري:

«نحن نفخر عندما نشاهد عملاً مثل هذا، وفريقاً يسلط اهتمامه على هذا المجال التراثي التاريخي كفهارس للمخطوطات بإصدارات من مخطوطات خزانة العتبة المقدسة، وبمبادرات وثنائية لتشجيع الأسر والعوائل



العتبة العباسية المقدسة تستقبل وفداً من المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

علي طعمة

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى، يترأسهم مديرها العام الأستاذ سعد خضير الريشاوي، وجاءت الزيارة من أجل مدّ جسور التعاون العلمي بين الطرفين.

وبعد أن أوجز الدكتور (عباس الدده) استعراض الهيكل العام لرؤية العتبة العباسية المقدسة وحدود أهدافها ورسالتها وأولويات ملفي التربية والتعليم في مشغلها

الفكري والثقافي، بسط السيّد المدير العام الواقع الذي تشهده مؤسسات مديرية التربية ورغبته الشديدة في النهوض بالواقع من خلال إبرام اتفاقيات تعاون مع مؤسسات التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة. وقد تم التوافق بشكل مبدئي على إقامة الدورات التدريبية والتطويرية لملاكات المديرية، والمشاركة المتبادلة في الندوات والمؤتمرات من النشاطات العلمية لدى الطرفين، وتمتّى الوفد الضيف أن تمتدّ يد العتبة العباسية المقدسة لتسهيل تطوير الملف التربوي في المحافظة، وأن تسهم في تقديم الدعم بشتى أشكاله لخدمة أبناء تلك المحافظة العزيزة. كما حمّل الوفد الزائر مستقبله سلامهم إلى سماحة السيّد المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وإلى السيّد الأمين العام، داعين إلى الله والمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) أن تُتوّج هذه الزيارة بالنجاح.



عطاء لجنة الإرشاد والدعم المعنوي يصل إلى قاطع الأنبار

اللوجستية الضرورية لهم، وبعض الهدايا والتبريكات من صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام). المقاتلون بدورهم أثنوا على مبادرة العتبة العباسية المقدسة، وثنّوا وجودها الدائم في جبهات القتال أو في المناطق التي تم تحريرها، مؤكدين في الوقت نفسه أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم، على البقاء سداً منيعاً بوجه كل من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.

وأضاف: جولتنا هذه شملت اللواء الثاني لفرقة الإمام علي (عليه السلام) والفوج الأول فيها، وهم من الماسكين للأرض في منطقة الصفلاوية وأبوشجل ضمن قاطع قيادة عمليات شرق الأنبار، حيث نقلنا لهم دعاء وسلام المرجعية الدينية العليا وإخوتهم في العتبة العباسية المقدسة، مع إعطائهم بعض الوصايا والتوجيهات التي من شأنها رفع المعنويات، فضلاً عن رفدهم بالمعونات والمساعدات

وقال مسؤول اللجنة الشيخ حيدر العارضي: تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات المستمرة والدعم المتواصل الذي تقوم به اللجنة، التي باشرت أعمالها منذ اللحظة الأولى لانطلاق فتوى المرجعية الدينية للدفاع عن العراق ومقدساته، وقد شملت زياراتها أغلب القواطع لجميع القوات الأمنية من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي.

طارق صاحب ما زالت لجنة الإرشاد والدعم المعنوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، متواصلة بزياراتها التفقدية والداعمة للمقاتلين من القوات الأمنية والحشد الشعبي، إذ كانت محطتها هذه المرة في قيادة عمليات شرق الأنبار.



معهد القرآن الكريم

مشاريع قرآنية وندوات معرفية لخدمة المجتمع الإسلامي

القرآن وأحكامه وتلاوته وحفظه من جهة أخرى، وهم بذلك يترجمون حقيقة التواشج بين هذه العلوم التي لا تنفك موصولة بالقرآن الكريم». وأضاف: «لعل الإسهامة

العباسية المقدسة الدكتور أحمد الشيخ علي، جاء فيها: «مرحبا بكم وأنتم تشاركوننا احتفالنا هذا بتخريج كوكبة من طلاب هذا المشروع الذين جمعوا بين العلوم الفقهية من جهة وعلوم

والخامسة من هذا المشروع. الحفل أقيم في قاعة مبنى المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية في مدينة النجف، وتضمن كلمة ترحيبية ألقاها رئيس المجمع العلمي للقرآن الكريم التابع للعتبة

زاهر الخفاجي

اختتم معهد القرآن الكريم فرع النجف الاشراف مشروعه القرآني الخاص بطلبة العلوم الدينية المتضمن تخريج الدفعتين الرابعة





في جامعة كربلاء بحثه الذي تطرق في بدايته الى تعريف التطرف الذي عدّه الفهم الخاطئ لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. كما تناول بعض الآيات التي تنبذ التعصب والافتتال، مشيراً الى مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ عدّه واحداً من أكبر أعمال التطرف والتزمت بالرأي من قبل طاغية زمانه يزيد (لعنه الله).

استهلّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة لمسؤول فرع المعهد في الهندية السيد حامد المرعبي بيّن من خلالها الغاية من اقامة مثل هذا الندوات التي تأتي من أجل نشر علوم القرآن الكريم. بعدها قدّم محاضر الندوة الدكتور محمد حسين عبود الأستاذ في قسم العلوم الاسلامية

إضافة إلى المساهمين في انجاح هذا المشروع من فضلاء الحوزة العلمية والأساتذة الأكاديميين. من جانب آخر، وبحضور جمع من المؤمنين والمهتمين بالشأن القرآني، أقام معهد القرآن الكريم فرع الهندية التابع للعتبة العباسية المقدسة ندوة قرآنية بعنوان (القرآن الكريم وموقفه من التطرف).

المباركة في انطلاقة المشروع في عامه الاول كانت من لدن المرجع الديني الكبير آية الله العظمى سماحة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)، فحريّ بنا ان نتقدم له بموفور الشكر ومستحق الثناء». كما تضمن الحفل عرض فيلم قصير بيّن مراحل المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية، ليختتم الحفل بتكريم الطلبة المتخرجين،





جامعة الكفيل تنظم مؤتمراً علمياً بحثياً لمناقشة بحوث طلبتها المتخرجين لهذا العام

المناقشة التي أقيمت لأول مرة، شهدت حضور رئيس الجامعة ومساعديه، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام والتدريسيين فيها، بالإضافة إلى جمع من طلبة الجامعة، فضلاً عن المشتركين في المؤتمر، الذي كانت محاوره ضمن التخصصات العلمية والإنسانية (الطبية - الهندسة التقنية - العلوم الصرفة - العلوم الإنسانية).

رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نورس الدهان بيّن في تصريح قائلاً:

إنّه من دواعي السرور والسعادة عقد هكذا مؤتمرات بشكل عام وأهمية المؤتمرات العلمية؛ لأنها تصبّ بشكل مباشر فائدها للجامعة

برعاية السيّد رئيس الجامعة الدكتور نورس محمد شهيد الدهان، نظّمت جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة، مؤتمراً علمياً بحثياً لمناقشة بحوث طلبتها المتخرجين من كليّاتها لهذا العام، تحت شعار: (بالبحث العلمي نرتقي) وعلى قاعة العلامة الحليّ (قدّس سرّه)؛ من أجل تشجيع الطلبة ودعمهم لمواصلة حراكهم البحثي، الذي كان أول ثمراته بحث التخرّج.

علي طعمة



الحديث في التعليم والتعلم،
وباعتماد المناهج العلمية المطورة،
كذلك الحث والتأكيد على ضرورة
التميز في مجال النتاج البحثي
النوعي الذي يلبي حاجات المجتمع
الواقعية.

ثم جرت بعد ذلك مناقشة
بحوث التخرج من قبل اللجنة
المشكلة لإفراز البحوث المتميزة؛
لغرض تكريم باحثيها.

لمشاريع التخرج التي يقوم بها
الطالب ليستكمل متطلبات تخرجه
وحصوله على درجة البكالوريوس،
ويعمل العديد من الباحثين على
تطوير بحوث تخرجهم، حتى تصبح
واقعة فعلياً، وهذا ما تؤكد عليه
الجامعة.

واختتم: أصبح واضحاً للعيان
أن من أهم الأهداف التي تسعى
الجامعة إلى تحقيقها أو تأكيدها
هي الرصانة العلمية التعليمية،
من خلال اتباع الوسائل والطرق

وإلى أبنائنا الطلاب، للاطلاع على
العلوم البحثية ومناقشات البحوث
والدراسات، فالبحث ما هو إلا ثمرة
جهود ودراسات، وقد يكون فكرة
حديث أو مبنية على تراكم مجموعة
من البحوث، وتحمل اسم الباحث
ليُضاف إلى رصيد إنجازاته.

وأضاف: بلغ عدد البحوث
التي اشتركت ونُوقشت في المؤتمر
(٢١) بحثاً، تم اختيارها من قبل
لجنة خاصة حسب كل كلية
وكل اختصاص، وتمت المناقشة



مركز الدراسات الأفريقية

ينظم دورات قرآنية لطلبة العلوم الدينية في قارة أفريقيا

طارق صاحب

ورسمه، لمجموعة من طلبة العلوم الدينية في قارة أفريقيا، وتنضوي هذه الدورة ضمن دورات المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية الذي يُشرف على تنفيذه فرع المعهد في محافظة النجف الأشرف. الدورة اشترك فيها أكثر من (٣٠) طالباً من مختلف دول القارة الأفريقية، وأقيمت في قاعة الإمام القاسم (عليه السلام) داخل الصحن العباسي

أقام مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبالتعاون مع معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، دورة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الثانية، الخاصة بتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وتعليم أحكام تلاوته

بعد استقدامهم من بلدانهم في أفريقيا، وادخالهم في دورات مكثفة في العلوم الدينية ضمن مدارس وحلقات الدرس للحوزة العلمية في النجف الأشرف، ثم ارسالهم إلى بلدانهم للتبليغ بلغاتهم في مواسم التبليغ.

المطهر، وقدمها الأستاذ علاء الدين الحميري أستاذ في أحكام التلاوة وفنونها ومسؤول وحدة التلاوة في المعهد، ومن المؤمل أن تستمر لمدة شهرين متتاليين، يتلقى خلالها الطلبة دروساً مكثفة في الأحكام والقراءة الصحيحة. يُذكر أن: مركز الدراسات الأفريقية يختص بشؤون قارة افريقيا، ويعنى بإعداد المبلغين



تنظيم دورة في أساسيات التعليم الالكتروني

أحمد صالح

وبتدريب نظري وعملي، من أجل إتقان المهارات الأساسية، وتطبيق المفاهيم النظرية، والتعامل معها بمهارة عالية. وتابع قائلاً: وتضمنت الدورة محاور عدة أهمها، إنشاء الملفات الالكترونية، والتعامل معها، وإنشاء البريد الالكتروني، والتعامل مع تطبيقات الزووم، وگوگل میت، وكلاس روم، ونماذج گوگل، وگوگل درايف، وغيرها.

تأتي هذه الدورة من أجل مساهمة الوضع الذي يمر به العالم؛ جراء جائحة كورونا، وتحول التعليم الحضوري الى تعليم عن بُعد، ومن أجل تطوير اساليب التعليم المستخدمة، وإدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. مضيفاً: الدورة التي تقام على قاعة قسم التطوير والتنمية المستدامة، تشترك فيها (١٦) معلمة من مدرستي فيض الزهراء، وفدك الزهراء القرآنيتين، بواقع يومين في الاسبوع بساعتين لكل يوم،

فقد أكلت العتبة المقدسة المهمة لقسم التطوير والتنمية المستدامة لإقامة الورش والدورات التطويرية في مختلف مجالات الحياة ومنها التعليم الالكتروني، فضمن نشاطاته التدريبية المستمرة؛ قدّم القسم دورة تدريبية بعنوان (أساسيات التعليم الالكتروني) لملاكات المدارس الدينية، التابعة للعتبة المقدسة التي يحدثنا عنها رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة الدكتور محمد حسن جابر قائلاً:

أضحى التعليم الالكتروني خلال الظروف الراهنة من الركائز المهمة التي يستند إليها النظام التعليمي في العالم؛ نتيجة الظروف الصحي الراهنة، وقد اعتمدت العتبة العباسية المقدسة على خطة مكثفة من أجل زيادة خبرة العاملين فيها في هذا المجال من أجل مواكبة التطور الحاصل فيه، بالتالي تطبيقه على المشاريع التعليمية والفكرية التي تتبناها خدمة للفرد والمجتمع.



متحف الكفيل يقيم دورة تخصصية ويستقبل السفير التركي ضمن برنامج (أصدقاء المتحف)

دراسة الطرائق العلمية لتوثيق وفحص وترميم المقتنيات الأثرية، لذلك تمّ زج ملاكات شعبة المختبر والصيانة في هذه الدورة».

وأضاف: «نؤكد دائماً على أهمية إقامة مثل هذه الدورات؛ لما للصيانة من دور كبير في الحفاظ على القطع الأثرية وإعادة الحياة للمتضرر منها، بالإضافة إلى دورها الكبير في الارتقاء بأداء الملاكات

**رئيس قسم المتحف الأستاذ
صادق لازم بينّ لمجلة صدى
الروستين قائلاً:**

«تهدف هذه الدورة التي تضمّنت عدداً من المحاضرات النظرية والعملية في مجال ترميم الآثار إلى خلق حالة من التكامل بين مفاصل العمل المتحفي الذي تعدّ الصيانة والترميم أحد ركائزه الهامة، والإحاطة بهذا الفن. كما تضمّنت

بهدف تطوير مهارات ملاكاته العاملة في مجال صيانة وترميم القطع الأثرية، نظّم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة دورة تخصصية في علاج وصيانة المقتنيات الأثرية، حاضر فيها الأستاذ (محمد قاسم المعمار) من الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة العراقية، وتأتي هذه الدورة التي استمرت لمدة خمسة أيام تعزيزاً للتعاون بين الجانبين الهادف إلى تبادل الخبرات وتكنولوجيا الترميم لحفظ وصيانة الآثار.

زاهر الخفاجي



للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام ومتحفه، وأشكر الجميع على حفاوة الاستقبال وهذا يشجعني على العودة مرة أخرى».

يذكر أن متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات يشهد بين الحين والآخر زيارة وفود وشخصيات من دول مختلفة؛ وذلك نتيجة للتطور الكبير والمستمر الذي يشهده المتحف من ناحية العرض، إضافة إلى ما يضمّه من نقائس ومخطوطات لها قيمة كبيرة، وإن مثل هذه الزيارات تضيف عليه صفة العالمية.

أروفته برفقة عدد من مسؤولي قاعة العرض المتحفي، واطلع على آخر ما وصل اليه المتحف من تطور ومواكبة للحدّثة من ناحية العرض والتخزين، واستمع أيضاً إلى شرح وافٍ عن مقتنيات المتحف وطريقة عرضها وكيفية الحفاظ عليها، حيث أبدى (جاني) إعجابه الشديد لما شاهده في المتحف من تحف نفيسة ونادرة.

وفي ختام هذه الجولة، عبّر السفير التركي عن سعادته بهذه الزيارة ليصرّح قائلاً: «إنه لشرف لي أن أكون في هذا المكان المقدس

الفنية المتخصصة بهذا المجال، فضلاً عن أهمية التدريب في تطوير المهارات والتواصل مع التطور العلمي الحاصل في هذا المجال».

من جانب آخر، وضمن سلسلة الزيارات التي يشهدها متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات من قبل العديد من الوفود والشخصيات المهمة والمختصة بالعمل المتحفي ضمن برنامج (أصدقاء المتحف) الخاص باستضافة الوفود والشخصيات، زار السفير التركي في العراق السيد (علي رضا جاني) متحف الكفيل، وأجرى جولة في



منتجات شركة خير الجود

جودة العناصر وكفاءة في الانتاج

العلفي لتحقيق زيادة في قيمة التحويل الغذائي، فيما يساعد في رفع كفاءة الجهاز المناعي، كما انه يعدّ محسناً لأداء الوظائف الحيوية للحيوانات بشكل عام، ويساهم بشكل كبير في إنتاج الحليب الكمي والنوعي، وذات الوقت يساهم في خصوبة جميع انواع الحيوانات، علماً أن نسب الخلط: واحد كغم إلى واحد طن اعلاف.

من مواد عضوية خالية من المواد الكيميائية التي ينعكس أثرها على صحة الانسان، ومن هذه المنتجات هو مركب (اسكو ماكس) الذي يتكوّن من مستخلص طبيعي من أعشاب بحرية، ويحتوي على (٦٠) مادة من المعادن والاحماض الأمينية وكاربوهيدرات وفيتامينات وغيرها. مبيّن: ويستعمل هذا المنتج

الغذائية الفعالة التي تنعكس على جودة لحومها، وضمان الجانب الصحي لها. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المنتج، بيّن الاستاذ ميثم البهادلي مدير شركة خير الجود قائلاً: تقدم شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة سلسلة من المنتجات العلفية التي امتازت بكونها صُنعت

أحمد صالح

حققت منتجات خير الجود بشقها الخاص بالثروة الحيوانية والسلمكية على حدّ سواء نتائج جيدة من خلال اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الاعلاف، ويعد مركب (اسكو ماكس) احد اكثر المنتجات فاعلية وقدرة على رفد الحيوانات بالعناصر



قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

جهود حثيثة ونشاطات متواصلة لدعم الحركة الفكرية والثقافية في العراق

علي طعمة البداحي

أوسع في المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها مؤخراً:

تنظيم ورشة علمية نسوية افتراضية حول كيفية تفعيل الوظيفة الإعلامية للمكتبات: ضمن سلسلة ورشها الأسبوعية في أسبوعها الثالث، نظمت مكتبة أم البنين عليها السلام النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ورشة علمية تخصصية افتراضية حول كيفية وأهمية تفعيل الوظيفة الإعلامية للمكتبات.

يعدّ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام الحيوية والمهمّة؛ لما يقدمه من أعمال ونشاطات ثقافية متواصلة مع الأقسام الأخرى، وباقي مؤسسات الدولة الثقافية منها والأكاديمية، خدمةً للمسيرة العلمية والثقافية في البلد، فضلاً عن نشر ثقافة وتعاليم أهل البيت عليهم السلام، وتعميق الثقافة الحسينية الأصيلة ونشرها بشكل

مسؤول المكتبة السيّدة أسماء

رعد العبادي بيّنت في تصريح:

هذه الورشة هي واحدة من بين عدّة ورش نظمتها المكتبة، وقد جاءت لكون الثقافة والإعلام مجالين متكاملين، ومن خلال الإعلام تخصّب الثقافة على اختلاف مجالاتها.

وأضافت: الورشة قدّمتها كلّ من الأستاذة نبيلة مراد الفخراي، صحفية وناقدة ومدربة الصحافة والإعلام في الأكاديمية الدولية للعلوم المتطورة التابعة لجامعة

الدول العربية، والأستاذة آلاء محمد حسين الخفاف من وحدة دعم القراءة والتلقّي في مكتبة أم البنين عليها السلام النسوية، وطُرحت في هذه الورشة أهمّ المفاهيم الإعلامية ونظرياته التكنولوجية والثقافية، فضلاً عن الأساليب المتنوّعة في تقديمه وطرحه بشكل يتناسب مع صفات وسمات موظفيه.

مختتمّة: إنّ المكتبة النسوية تُبدي اهتماماً كبيراً للجانب الإعلامي من عملها الثقافي؛ لكونه من المسارات التي تحقّق رؤيتها



مضيفاً: أن الدور البّاء الذي تقدّمه العتبات المقدّسة ومنها العتبة العبّاسية في العراق، يُعدّ من الجهود الكبيرة والاستثنائية خدمةً لهذا البلد وللدين الحنيف، فنسأل الله لهم التوفيق والسداد والرفعة، وأن يوفّق العاملين جميعهم لخدمة هذا البلد.

تنظيم دورة حول (تحليل الأنماط الشخصية):

كما كانت لمركز القمر الثقافي نشاطات ثقافية عدة من أجل دعم أطر التعاون والعمل المشترك بين المركز والمؤسسات الأخرى،

واسعة في دعم الحركة الفكرية على مستوى العراق، مشيداً بالتنظيم المتميّز والجهود المبذولة من قبل العتبة العبّاسية المقدّسة لتوفير الكتب القيّمة بين يديّ مقتنيها من القراء والباحثين.

هذا وقد بيّن رئيس الجامعة في تصريح قائلاً:

تشرفنا اليوم بزيارة جناح العتبة العبّاسية المقدّسة المُشارك في هذا المعرض، وبفخرٍ وجدنا نتاجاتٍ فكريةً كبيرة عُرضت في هذا الجناح، منها ما يُحاكي التاريخ وما يوثّقه ومنها ما يلامس احتياجات وذائقة المجتمع والأفراد.

مازن حسن جاسم الحسيني زيارة إلى جناح العتبة العبّاسية المقدّسة المُشارك في معرض الكوت الدولي للكتاب الأول بأكثر من (٢٥٠) إصداراً متنوعاً.

وجاءت هذه الزيارة على هامش زيارته لمعرض الكوت الدولي للكتاب الأول، والمُقامة فعالياته على قاعات كلية الكوت الجامعة في محافظة واسط، حيث اطلع على أهم العناوين المعروضة، والاستماع إلى شرح موجز عن تطوّر المشاريع المتنوعة التي تقوم بها العتبة المقدّسة، ومنها الجانب الفكري الذي أخذ مساحةً

لمجتمع متميّز وواع وناضج ثقافياً، كما أنّه من السياقات التي توصل فيها رسالتها لتحقيق أهدافها، فضلاً عن دوره في تعزيز خدمات مراكز المعلومات والمكتبات، وتطوير أساليب تقديم المادّة الثقافية ضمن المحتوى الإعلامي، الذي يعزّز من قيمتها وفعاليتها لدى فئة المستفيدين بصورةٍ خاصّة، وفي المجتمع بصورةٍ عامّة.

رئيس جامعة واسط يزور جناح العتبة العبّاسية المقدّسة:

من جانب آخر، أجرى رئيس جامعة واسط الأستاذ الدكتور



مُتمنين بذلك جهود المدرب الكبيرة التي بذلها، من أجل تذليل صعاب معلومات الدورة وجعلها ميسرة لهم، بالإضافة إلى تمتعه بالخبرة الكافية في إيصال الرؤية الصحيحة لتحليل الشخصية الاجتماعية، مقدمين كذلك شكرهم للعتبة العباسية بصورة عامة ولمركز القمر الثقافي على وجه الخصوص؛ لما يقدمه من برامج تهدف إلى الإسهام في تثقيف فئات المجتمع والعمل على تطويره والرفق به.

أهمية فهم كل شخصية وطريقة التعامل معها. من جهته، أوضح أحد المشاركين: هذه الدورة التي تُعنى بمعرفة أنماط الشخصيات، قد جاءت في وقتها المناسب لنا كمبّلّغين، حيث تمكّننا من الخوض في خبايا الشخصية، وكيفية اتخاذ القرار والتأثر وسبل تعزيز الثقة. كما عبّر آخرون عن ضرورة وأهمية تعرّف خطباء المنبر الحسيني على مثل هذه الورش والدورات، التي تزيد من آفاق الاطلاع على سمات المجتمع بصورة عامة، والشخصية بصورة خاصة،

يملكه الخطيب والمبّلّغ، لتساعده في مخاطبة الناس وفق تنوّع شخصياتهم وقابليّاتهم، وتطوير مهارة التواصل مع الآخرين من حيث أنماطهم الفكرية والثقافية والعاطفية، وحلّ المشكلات الاجتماعية عن طريق معرفة نقاط القوة والضعف في كل شخصية. وأضاف: ركّزت الدورة عبر محاورها المتعددة والمتنوعة على الأبعاد العامة للشخصية، وتقسيمها إلى الشخصية العقلانية والشخصية العاطفية وتأثيرهما على اتخاذ القرار والتواصل الفعّال، ودراسة سمات وخصائص كل شخصية، ومدى

ومن هذه النشاطات تنظيم دورة حول (تحليل الأنماط الشخصية) لنخبة من المبّلّغين وخطباء المنبر الحسيني من طلبة العلوم الدينية في محافظة النجف الأشرف.

الدورة أقيمت في قاعة مدرسة دار العلم في المحافظة، جاءت بالتنسيق مع أكاديمية الشيخ البلاغي.

وحاضر فيها معاون مدير المركز الأستاذ فراس الشمري، وقد بين طبيعة هذه الدورات قائلاً:

مثل هذه الدورات تأتي كإضافة معيارية للخزين المعرفي الذي



أعمال مختلفة تقوم بها ملاكات وحدة الصيانة

في مجمع الشيخ الكليبي قُدر سره

من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة. مؤكداً أن وحدة الصيانة في المجمع ستقوم بتطوير المجمع؛ وذلك بإنشاء إنارة في واجهية المجمع على شكل شجرة زينة، وهناك الكثير من التطورات والإضافات التي سوف نقوم بها في الأيام المقبلة.

(٥٠٠ KV) للمجمع والاستفادة منها في زيارة الأربعين المباركة والوفود القادمين إلى المجمع. ومن جهة أخرى، أضاف مسؤول وحدة الصيانة الأستاذ مسلم عذاب اليساري قائلاً: إن العمل في الإدارة الثانية مستمر بمساحة (٨*٦) للإدارة الأولى للمجمع وهذا كله بجهود منتسبي المجمع ووحدة الصيانة في المجمع، وسيتم تنفيذ المشروع



السيد علي مهدي

لدينا أعمال مستمرة وبصورة دائمية بالتعاون مع قسم المشاريع الهندسية، إذ يتم تنفيذ المشروع من قبلهم، ومن الأعمال التي بدأ العمل بها إنشاء طابق ثانٍ لذاتية المجمع، بالإضافة إلى نصب مولدة بسعة

علي طعمة حمادي

شرعت ملاكات وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليبي بنصب مولدة وإنشاء طابق ثانٍ لذاتية المجمع، وبالتعاون مع الوحدة الهندسية والكهرباء في العتبة العباسية المقدسة.

مسؤول مجمع الشيخ الكليبي السيد علي مهدي بيّن في تصريح قائلاً:



المكاتب المدنية لفرقة العباس عليه السلام تواصل حملات التعقيم وسط الجامعات العراقية

طارق الغانمي

لقيادة الفرقة ومجاهديها، باستجابتهم الفورية لمناشدتنا في هذا الظرف الوبائي الحرج». ومن الجدير بالذكر: أن فرقة العباس عليه السلام القتالية، لعبت دوراً هاماً في توعية المواطنين وإلزامهم بتطبيق الإجراءات الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، فضلاً عن قيامها بحملات إنسانية عديدة منذ تفشي الوباء، وأبرزها تنفيذ حملات التعقيم في المحافظات والجامعات العراقية.

مواجهة جائحة كورونا، منذ بداية أزمة انتشارها.

وقال رئيس الأقسام الداخلية في جامعة القادسية الدكتور حسام مطنش، إن:

«الجهود المتميزة لكوادر المدنية في فرقة العباس القتالية، لم تقتصر على تعقيم بناية الأقسام الداخلية فقط، بل قامت أيضاً بتعقيم أقسام رئاسة الجامعة ومقراتها».

وأضاف مطنش أن: «جامعة القادسية تثمن المواقف النبيلة

توجيه قيادتها المركزية على تنفيذ حملات واسعة للتعقيم في مختلف محافظات العراق للحد من جائحة كورونا، كما ساهمت أيضاً في إطلاق حملات توعوية بشأن التباعد الاجتماعي، وكذلك توزيع السلالت الغذائية على العوائل المتعففة حسب توجيهات المرجعية الدينية العليا والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

وبدورها قدّمت رئاسة جامعة القادسية شكرها وتقديرها للفرقة على تنفيذهم هذه الحملة، فضلاً عن جهودها الكبيرة وما تبذله في

بعد ارتفاع الإصابات بفايروس كورونا في الآونة الأخيرة في محافظة الديوانية، نفذ المكتب المدني لفرقة العباس عليه السلام القتالية في محافظة المذكورة، حملة تعقيم لبنانية الأقسام الداخلية لجامعة القادسية وقاعاتها الدراسية ومقر أمنها؛ وذلك للحفاظ على سلامة الأساتذة والطلبة والملاكات الإدارية العاملة في الجامعة.

ويعمل مجاهدو ومتطوعو فرقة العباس عليه السلام القتالية وحسب



مستشفى الكفيل التخصصي

نجاحات متواصلة ودقة في إجراء العمليات

زاهر الخفاجي

يوصل مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة إجراء العمليات المعقدة بنجاح كبير؛ نظرا لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة، فضلا عن ملاكاته الطبية

سواء المحلية أو المستقدمة من الخارج، مما جعل المستشفى يضاهي بخدماته المستشفيات العالمية، حيث أجرى المستشفى مؤخرا العديد من العمليات وفق أحدث التقنيات، كان من أبرزها: أولاً- تصنيع رباط صليبي أمامي وخلفي لشاب رياضي بعد ان كان

يعاني من قطع تام بالرباطين، حيث أجريت العملية باستخدام تقنية الناظور. ثانياً- تثبيت كسور معقدة في عظم الفخذ الايسر لمريض عشريني بواسطة الشيش المقفل، حيث ساعدت التقنيات الطبية الحديثة الموجودة في مستشفى الكفيل على

إجراء العملية التي مكنت المريض من الوقوف على قدميه مرة أخرى، بعد مضي (٢٤) ساعة. ثالثاً- زراعة ثلاثة شرايين في قلب مريض يبلغ من العمر (٤٠) عاما يعاني من جلطة دماغية وذبحة صدرية، فضلا عن تنظيف شريان العنق من الجهة اليسرى



للمريض .

رابعاً- إجراء عملية تعديل تحدّب مع انحراف جانبي شديد في العمود الفقري لمريض ثلاثيني، حيث أجريت العملية تحت جهاز مراقبة الحبل الشوكي، واستغرقت ثماني ساعات، وأكد اختصاصي جراحة الجملة العصبية أن العملية كانت ناجحة، واستعاد المريض استقامة ظهره وهو يتمتع بصحة جيدة.

خامساً- إجراء عملية رفع كيس في الجهة الأمامية لجمجمة طفل

يبلغ من العمر (٧) اشهر مع ترقيع عظم الجمجمة حيث تم استخدام تقنية حديثة تمثلت بوضع عظم يمتصّ من قبل الجسم، ويسمح بنمو عظام الجمجمة بشكل طبيعي. سادساً- إجراء عملية تعديل جنف العمود الفقري بنسبة (٣٥٪) (انحراف وتحذب العمود الفقري) لمريضة تبلغ من العمر (٦٣) عاما حيث استغرقت العملية خمس ساعات بمساعدة فريق طبي متميز واطباء تخدير ماهرين، فضلا عن وجود التقنيات الحديثة التي

شجعت على إجراء العملية.

سابعاً- إجراء عملية تبديل مفصّل الركبة لمريضة تبلغ من العمر (٧٣) عاما تعاني من سوفان بالركبة، تسبّب لها بانعدام القدرة على المشي مع وجود آلام حادة، حيث استعادت صحتها، وتمكّنت من المشي على قدميها عقب إجراء العملية بيوم واحد.

ثامناً- إجراء عملية زراعة كلى لمريض يبلغ من العمر (٥٠) عاماً حيث تم استئصال الكلية من المتبرع بالناظور، واستغرقت قرابة

الـ (٣) ساعات ونصف، تم بعدها غسل الكلية بمحلول خاص، ومن ثم تعقيمها ونقلها الى غرفة زراعة الاعضاء لغرسها في جسد المستلم. يذكر أن مستشفى الكفيل التخصصي يستقدم بين مدة واخرى عددا من الأطباء والاختصاصيين العالميين في مختلف الاختصاصات الطبية، فضلا عن استقباله الحالات المرضية عن طريق الإحالة، بحسب نوعية ودرجة كل حالة مرضية.



وتيرة عمل متصاعدة

في مراحل إنجاز باب الإمام الحسن عليه السلام ضمن صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

أحمد صالح

يشهد صحن أبي الفضل العباس عليه السلام أعمال تطوير متعددة، أنجز القسم الأكبر منها، ودخل مجال خدمة الزائر، لاسيما المتعلق بتوفير مساحات ملائمة تستوعب جموع

الزائرين، فيما كان القسم الآخر من هذه المشاريع متعلقا بالأبواب الخاصة بالصحن الشريف. ويعدّ هذا المشروع من الخطوات ذات الأهمية؛ لما يتضمنه من أعمال فنية، فضلاً عن المعمارية في إطار التصميم الهندسية، بعد أن انجزت مجموعة من الأبواب بالكامل، تشهد أخرى مراحل متقدمة، منها باب الإمام الحسن عليه السلام التي تحمل خصوصية وأهمية متفردة؛ كونها تطلّ على جهة ما بين الحرمين الشريفين، بالإضافة الى دورها الأساس في



أن تحققت نسبة (١٠٠٪) لباقي الأعمال، وهي كل من المرمر الخاص بالجدران (الازارة)، وأيضاً الأرضية، بالإضافة الى البنى التحتية بالكامل.

ويحرص قسم المشاريع الهندسية على انجاز المشاريع الخدمية كافة؛ بغية تهيئة الأجواء التي تتلاءم وراحة الزائر الكريم، وبما يتناسب وقُدسية المكان الشريف.

مبيناً: تتواصل الطواقم الهندسية والفنية في قسم المشاريع عملها في هذه الباب بعد شهدت أعمالاً ابتدائية تمثل بإزالة الأجزاء القديمة المتضررة ووضع تصاميم جديدة لها، فضلاً عن اضافة مساحات اليها.

بعد ذلك الانتهاء من تأسيس المنظومات الخدمية لها، وصولاً الى المرحلة الحالية المتمثلة بأعمال تغليف الجدران بالكاشي الكربلائي المعزق، حيث وصلت نسبة الانجاز فيها الى (٨٠٪) بعد



المهندس ضياء الصائغ

العمل مراعية لهذا الجانب. ويعدّ مشروع الأبواب أحد المشاريع الذي يشهد تقدماً كبيراً في الانجاز، حيث تم الانتهاء بشكل كامل من مجموعة كبيرة منها، وتجري الأعمال في باب الامام الحسن عليه السلام.

دخول المواكب العزائية خلال ايامي محرم وصفر.

ولمعرفة تفاصيل أكثر، بيّن الأستاذ المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

يعدّ مشروع توسعة وتطوير صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع ذات الاهمية المتفردة؛ نظراً لارتباطها بمجموعة من الامور في مقدمتها هو الطراز المعماري والنمط الاسلامي في البناء، لذا جاءت جميع خطوات



العتبة العباسية المقدسة تواصل إضافة مساحات جديدة لخدمة زائري كربلاء المقدسة

طارق الغانمي

يواصل قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، بأعمال البنى التحتية للمساحات التي أضيفت مؤخراً لصحن الجود، الواقع في الجهة اليسرى من شارع باب القبلة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام المطل على شارع الجمهورية

من جهة باب طويريج، والذي يعدّ واحداً من أهم منافذ دخول الزائرين يومياً. وجاءت هذه الأعمال بعد أن تم الانتهاء من هدم وإزالة البنايات التي استملكها العتبة المقدسة سابقاً، وتبلغ مساحتها أكثر من (١٤٥٠) متراً مربعاً. وتعدّ هذه المرحلة هي الثالثة التي يشهدها هذا الصحن، وتندرج

ضمن مشروع التوسعة الذي تسعى العتبة المقدسة إلى تحقيقه، بتوفير مساحات واسعة تتضمن تعضيد وإضافة العديد من الخدمات للزائرين. **وبين الأستاذ حسن عبد الحسين المشرف على هذه الأعمال، إنّ:** «هذه الأعمال جاءت بعد أن تم الانتهاء من إزالة جميع البنايات المستملكة، وكانت أولى





هذه المراحل هي إنشاء شبكة
البنى التحتية التي تعدّ من أهم
الأعمال، لذلك كان هناك تأنّ في
العمل؛ لكونها تُعدّ أحد المقوّمات
الأساسية لهذا المشروع الذي سيتم
تطويره مستقبلاً، وحال الانتهاء
منها سنشرع بالخطوة التي تليها
وهي تهيئة الأرض لغرض إكسائها،
وإكمال ما يتعلّق بها من أعمالٍ آخر
سنُنفّذ تبعاً.

وأضاف: «الأعمال شملت بناء
شبكة بُنى تحتية متكاملة (كهرباء
- مجاري - اتصالات - كاميرات -
مياه صالحة للشرب)، وعبر قنواتٍ
خدمية لكل منظومةٍ على حدة
وربطها بما سبقها، وحسب خطةٍ
وضعتها رئاسة القسم وصادقت
عليها الأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدّسة».

يُذكر أنّ، العمل بهذا المشروع
جاء لأجل المساهمة بتقليل الزخم
البشريّ الحاصل في هذه المساحة

وزيادة الطاقة الاستيعابية لأعداد
الزائرين، خصوصاً في أيام الزيارات
المليونيّة التي تشهد زحاماً شديداً
للزائرين، ممّا يؤثّر على تأدية
أعمالهم العباديّة وزيارتهم في حال
عدم تمكّنها من الدخول للعتبة
المقدّسة؛ لكون هذه المنطقة تعدّ
إحدى أهمّ الواجهات التي يقصدها
الزائرون؛ لما تشكّله هذه البوابة
من أثرٍ في نفوس قاصدي المرقّد
الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام.



بزيهم الديني المشهور (الصاية والعمامة الخضراء)

السادة الخدم يواصلون الخدمة الحسينية بتفانٍ وإخلاص

التي يحرص كل منتسب للشعبة على الظهور بها، فالزي الخاص بالسادة الخدم يعدّ من الأمور الجوهرية في وجودهم الهام والرئيسي في العتبة المقدسة.

وأضاف: إنّ من جملة الخدمات التي تقدمها ملاكات الشعبة هي:

- العمل على توفير الراحة للزائرين من خلال متابعة توفير النظام والنظافة والطهارة، وإدامة وتنظيف وترتيب السجاد في مداخل العتبة المقدسة وجميع

في خدمة صاحب المرقد الشريف
عليه السلام وزواره الكرام، أوضح مسؤول
الشعبة السيد هاشم الشامي قائلاً:

يأتي عمل الإخوة المتشرفين بهذه الخدمة المباركة على أكثر من محور، وخصوصاً أنه يكمن في كونه متصلاً بخدمة الآباء والأجداد لهذا المشهد الشريف، وكذلك تمسكاً بتجذير الجانب التراثي والمحافظة على الأصالة، إذ أنّ الزائرين الكرام اعتادوا على أن من يقوم بخدمة العتبات المقدسة أن يكون بالهيئة

ولم تقتصر خدمتهم على هذا المجال وحسب، فهم ينتشرون داخل الصحن الشريف ويشاركون في أعمال سير الموكب وتنظيم حركة الزائرين، والمحافظة على نظافة وطهارة الصحن الشريف على مدار الساعة، والمساعدة في رفع الأفرشة أثناء مرور الزائرين وتبديلها بين الحين والآخر.

ولأجل الاطلاع على هذه الأدوار والوقوف عندها، ومعرفة الأعمال المناطة بملاكاتها الباذلة جهدها

بزيهم التاريخي المشهور يتوزع
السادة الخدام العاملين في العتبة
العباسية المقدسة في كل أنحاء
المرقد الطاهر للمولى أبي الفضل
العباس عليه السلام، مساهمين بشتى
الخدمات ذات الطابع الروحاني
والعبادي، فتراهم يتسابقون
لها غير آبهين بنوعية أي خدمة
مهما كانت صغيرة أو كبيرة.

طارق الغانمي



واختتم الشامي: إن طموحاتنا لا تقف عند حد؛ لكونها متأتية من فيض الخدمة المباركة التي يقدمها السادة الخدم لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وزائريه الكرام، ولكن يبقى الأمل يحدو بالعاملين لتحقيق النجاح، وتقديم المزيد من الخدمات للزائرين الكرام، ليبقى شرف الانتماء وعنوان الأصالة التي يعمل بها منتسبو هذه الشعبة، يحدوهم نحو تسجيل شرفية الخدمة في هذا المشهد المشرف ولا شيء سواه.

الإسهام في تزيين شبك الضريح الشريف بأكاليل الزهور، وكذلك توشيقه بالسواد خلال المناسبات الدينية. مضيفاً: هناك تعاظماً كبير بين شعبة السادة الخدم وقسم العلاقات العامة وقسم الشؤون الدينية، في استقبال الضيوف الكرام وفي تلبية الدعوات الموجهة للعتبة المقدسة، وكذلك المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تُقام وتُعقد داخل العتبة المقدسة أو خارجها، والتشرف بفتح أبواب الحرم والصحن الشريفين أو غلقها عند الحاجة، خصوصاً عند غسل أرضية الحرم أو الصحن الشريفين.

الشريف وغيرها من المناسبات. - إدامة وتنظيف المكتبات مع رزم كتب الأدعية وترتيبها كلاً حسب نوعه وقياسه، وكذلك تنظيف وإدامة المتارب وإزالة الفائض من التراب وعزل التالف منها لإعادة تصنيعه. - تبخير وتعطير الصحن الشريف خصوصاً قبل أوقات الصلاة والإكثار منه في الزيارات والمناسبات الدينية. - الإسهام في تنظيم حركة السير والانسيابية للزائرين الكرام أو مواكب العزاء. - التشرف بإحياء المناسبات الدينية في أفراح وأحزان أهل البيت

مفاصل الحرم الشريف والصحن المطهر، وتتضاعف هذه الخدمة خلال أيام الزيارات المليونية وأيام العطل الرسمية وباقي المناسبات الدينية من الأعياد وليالي القدر ويومي الخميس والجمعة وغيرها. - قراءة الزيارة الشريفة لأبي الفضل العباس عليه السلام يومياً بالنيابة عن جميع طالبي هذه الخدمة عبر شبكة الكفيل العالمية، وكذلك قراءتها للمكفوفين وكبار السن ولجميع من يطلب ذلك من الزائرين، إضافةً إلى قراءتها على الجنائز مع أداء الصلاة عليها حسب طلب أهل المتوفي، وكذلك قراءتها خلال مراسيم فتح شبك الضريح



شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة

تختتم مشروع (الورود الفاطمية)

ومدير قسم الإشراف التربوي ووفد العتبة العباسية المقدسة، وأكثر من خمسين تلميذة دُعِينَ مع أولياء أمورهنّ إضافةً إلى الملاكات التدريسية والإدارية. مبينة: أن الفريق المكلف بتنفيذ فقرات المشروع كان حريصاً

معاون مسؤول الشعبة السيّدة تغريد التميمي بيّنت في تصريح: أقيمت لاختتام هذا المشروع احتفاليةً في بناية مدرستيّ الجنّات والميلاد الابتدائيتين، بحضور المدير العامّ لتربية كربلاء المقدسة الأستاذ عباس عودة السلطاني،

اختتمت شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة، مشروعها السنوي الموسوم بـ(الورود الفاطمية)، والخاصّ بالاحتفاء بالطالبات اللّاتي بلغن سنّ التكليف الشرعيّ في عموم مدارس محافظة كربلاء المقدسة الابتدائية، اللّاتي بلغ عددهن (٣٦٩٥) تلميذة، بالتنسيق مع مديرية التربية فيها.

علي طعمة حمادي



معرفة الفتيات في أهمية ارتداء الحجاب الشرعي، إضافة إلى أمور العبادات الأخرى، وإيضاح السلوكيات الصائبة التي يجب أن تتبّعها الفتاة المؤمنة، وقد تم توزيع إحرام الصلاة على الطالبات، وتلقين تكريماً معنوياً من بركات أبي الفضل العباس عليه السلام.

الشرعي في مدارس المحافظة الابتدائية؛ لما له من أثر في ترسيخ القيم والأخلاقيات السليمة التي حث إليها القرآن الكريم وسنة النبي وأهل بيته عليه السلام، مقدماً شكره للعتبة العباسية المقدسة لإقامتها هذه الاحتفالية، التي تركت أثراً طيباً في نفوس الفتيات وكانت نقطة تحوّل في حياتهنّ.

الجدير بالذكر أن الهدف من إقامة مثل هكذا برامج تهدف إلى

للفتيات؛ كي يكوننّ مثلاً صالحاً في المجتمع، بتطبيق الأوامر الإلهية والحفاظ على هذه الأمانة، حيث لاقت هذه الاحتفالية أثراً واضحاً في قلوب الفتيات وسعادة غامرة ملأت محياهنّ البريء.

كما أشاد مدير عام التربية الأستاذ عباس عودة السلطاني بهذا المشروع والقائمين عليه والذي بدأ قبل أكثر من شهر للاحتفاء بتكليف التلميذات اللواتي بلغن سنّ التكليف

على تنفيذه، باتباع أقصى درجات السلامة والأمان، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية والصحية، وبحمد الله تعالى وبركات من تشرّفنا بخدمته، فقد حقّقنا في موسمنا هذا ما نصبو إليه، لكن الطموح كان أكبر حيث نأمل في مواسم لاحقة أن نشمل أعداداً أكثر ومدارس أخرى. أولياء الأمور والكوادر التدريسية والإدارية أشادوا وأثنوا على هذا المشروع وفقراته؛ لما له من تحفيز

الشهيد مصطفى العذاري

شهادة في زمنين

عبر المنظور

ولفيف من أهل تلك المدينة الذين صفقوا وحيوا الدواعش، وهم يجوبون بمصطفى في شوارع الفلوجة الغادرة، وهم بين فرح وسرور وتحية للأرجاس الدواعش!! لا اعلم مدى خيبة ظنّ الشهيد بأهل تلك المدينة، وهو يتساءل في نفسه: أما من رجل حر في هذه المدينة يرفض ما يحدث؟

هل انقلبت موازينهم يصفقون ويهللون لمن احتلّ ارضهم، ودّس عرضهم، ويأسرون ويقتلون من تحمّل الغربة والعناء وحمل روحه بين راحتيه ليخلصهم من كابوس داعش الذي جثمّ على صدورهم ليحرر ارضهم من دنسهم؟! لم يكذب يفيق من صدمته رجال المدينة الراضين بفعل

مصطفى العذاري اسم حُطّ بماء الذهب على جبين الشرف والانسانية والغيرة والمظلومية. رحل لمدينة دنستها داعش، وعاثت فيها فسادا، لم يفكر مصطفى للحظة أن تلك المدينة تخالفه في المذهب، أدى ما تفرضه عليه واجباته الدينية والوطنية في الدفاع عن كلّ شبر من ارض الوطن بمختلف دياناتهم ومذاهبهم.

جرح في المواجهة العسكرية، واستشهد من معه، وبقي وحيدا جريحا، ولن ينثني، فهو من أخصّ دمه لتراب وطنه وتحرير ابنائه من داعش، بقي ثلاثة ايام يصرع الألم والجوع والعطش، مستذكرا عاشوراء ونهجها في مواجهة الظلم والتسلط حتى أُسر من قبل داعش

انتهت بالغدر، والطواف به مأسورا جريحا في أزقة الكوفة، وقتله ورميه من أعلى قصر الامارة، انتهاءً بسحب الجثة في أسواق الكوفة التي توزعت اشلاء ودماء مسلم بن عقيل (عليه السلام) في أرجائها.

هي الطف وشهداؤها، ألهمت أتباع أهل البيت (عليه السلام) عبر العصور حماية الأرض والعرض من الأرجاس الظالمين المتمترسين بواجهة دينية وكشف حقيقتهم المخزية وتبرئة الاسلام منهم، وإن كلفهم ذلك حياتهم.

بعد ألف وأربعمائة عام ونيف، عادت تلك الشهادة جلية الى الأذهان الى شهيدنا المغوار، أبي الضيم إمامه الحسين وسفيره (عليه السلام).

شهادة استقتّ معالمها قلباً وقالّباً من شهادة عظيم منذ زمن بعيد، باستثناء بعض الرتوش البسيطة التي رغم اختلافها اليسير إلا أنها لا تخرجها من تلك الدائرة القدسية في السخية والهدف. كلّ شهيد منهما عمل بتكليفه الشرعي، بما فرضته عليه واجبات التوحيد والنبوة والامامة في نصره الدين والشهادة في سبيله، ودفع الأرجاس عن التحكم في الأرض والعرض باسم الدين.

بدأت معالم تلك الشهادة تتوضح في عام (٦٠) للهجرة، حينما كان الشهيد الملمه أول شهداء الطف السابق الى الفتح، قد سافر للجهاد في سبيل الله لوجهة لا يعرفها في رحلة عشق ملكوتية،



الدواش حتى اخذ يتطلع ها هنا،
وها هناك، لعلّه يرى طوعة في
الاثر تشدّ حيازيمه، وهو في طريقه
للشهادة، وما من طوعة في فلوجة
الذلّ والعار.

أعدم على جسر السكنية،
وبقي معلقا عليه ثلاثة ايام، وساقه
الجريحة لا زالت تقطر دما رغم
الضمد الذي يلفها.

شهادة توزعت فيها دمائه في
ارجاء الفلوجة؛ لتبقى شاهدة على
بطولته وشهادته في سبيل الدفاع
عن مقدساته حتى اخر قطرة دم.
وكأن هاتين الشهادتين سنخ
واحد لا يختلفان في الزمكان، مدينة
جاحدة وزمان لا يقدر اهله رجال
الله، مما يجعلها شهادة واحدة في
زمنين.



من هو كاتب الوحي الحقيقي؟

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

ﷺ يسكن المدينة المنورة، فكيف كتب الوحي المبارك، والمسافة بين المدينتين المقدستين أكثر من (٤٠٠) كم؟ فهل من المعقول أن لا يوجد من بين المسلمين من يكتب لرسول الله ﷺ الوحي الكريم خلال مدة شرك معاوية التي تُقدر بـ (٢١) سنة، يعبد فيها الأصنام هو ووالده صخر بن حرب الذي كان موجهاً وقائداً وممولاً لثلاث معارك هن (بدر الكبرى، وأحد، والأحزاب)؛ للقضاء على محمد ورسالته السامية؟

ألم تقرأوا كتب السيرة والتاريخ بامعان وروية؟ ألم تميزوا بين ما كتبه اليهود وآل أمية في دين الله سبحانه وتعالى القيم؟ ألا فيكم رجل رشيد؟ ما لكم كيف تحكمون؟ أفحكم الجاهلية تبغون؟ فأين المصادقية في هذه الروايات التي تدّعي أن معاوية كان كاتباً للوحي الكريم؟ كما أسلم في ذلك العام عمرو بن العاص، فكيف أصبح صحابياً خلال (سنتين)؟ من خلال هذا البحث المبسط والوجيز يتضح لنا أن معاوية لا، ولم، ولن يكن كاتباً للوحي المبارك في يوم من الأيام ولو لحرف واحد (قطعاً ولزوماً).

العلق المباركة، وبعض من الآيات والسور القرآنية، وهو طفل؟ إنَّ هذا الادعاء لهراء، وعند الهجرة المقدسة كان عمر معاوية خمس عشرة سنة، وهو مشرك ولم يسلم أبداً، فكيف كتب الوحي الشريف؟

وهل كان الرسول الأعظم ﷺ يحتاج المشركين لكتابة الوحي المبارك؟ وهو لا يعبد الخالق (جلَّ في علاه)، ولا يؤمن به؟ بل كان هو ووالده صخر بن حرب يعبدان الأصنام، وقد أسلما عند فتح (مكة المكرمة) عام (٨) للهجرة الكريمة، ومشكوك بإسلامهما، وكان أبو سفيان يصرخ بأعلى صوته في معركة أحد (اعلوا هبل، اعلوا هبل، العزة لنا، ولا عزة لكم)، فهما كانا يعبدان اللات ومناة والعزى وهبل الأعلى كما يسمونها، فكيف يعبدان الله (جل جلاله) الواحد الأحد ويؤمنان به؟ إن هذا الأمر لعجائب أن يكون معاوية كاتباً للوحي المقدس كما يدعون!

توفي رسول الله ﷺ سنة (١١) للهجرة الكريمة، أي بعد إسلام معاوية بسنتين وشهرين فقط، على أغلب الروايات، حيث كان يسكن (مكة المكرمة) والرسول الأكرم

من خلال البحث في الأدلة العقلية والنقلية، يتضح لنا أن من بين الشخصيات الإسلامية اللامعة الذين تشرفوا بكتابة الوحي الشريف أو كتابة المغانم، وبعض من الأمور التي تحدثت عند الرسول الأعظم ﷺ هم:

- ١- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
 - ٢- جعفر بن أبي طالب عليه السلام.
 - ٣- زيد بن ثابت.
 - ٤- عبد الله بن أرقم.
 - ٥- الزبير بن العوام.
 - ٦- معيقيب بن أبي (كان يكتب المغانم).
 - ٧- خالد بن سعيد كتب بعضاً من الأمور لرسول الله ﷺ.
 - ٨- حنظلة بن الربيع، يُذكر أنه كتب لرسول الله ﷺ.
- إذن، من خلال هذا البحث الوجيز، سننتبّه أن معاوية بن أبي سفيان لم يكن كاتباً للوحي الكريم، كما تدّعي بعض الروايات المغرضة والموضوعة، والدليل على ذلك، كان عمر معاوية عند البعثة الشريفة (سنتين)، فيحق لنا أن نتساءل: هل من كان عمره سنتين، يستطيع أن يكتب «بسم الله الرحمن اقرأ باسم ربك الذي خلق» إلى آخر سورة



قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

[دور المرجعية الدينية في العراق]

للباحثين: أ.د. حسين عليوي ناصر الزيايدي - د. سميع جلاب منسي

لجنة البحوث والدراسات

يتحرك البحث في أطر انتقاء الموقف بوعي من أجل توضيح ادوار المرجعية؛ ليشمل أطروحات المرجعية وعمقها الفقهي والفكري لتصل إلى مفهوم الانتماء الوطني الإنساني من خلال الأثر المضموني لاجتياز كل الظروف التي مر بها العراق بما تمتلك من قدرة العطاء الفكري الإنساني المستمد من الرسالة الإسلامية.

ولذلك ركز البحث على إسهامات محورية للمرجعية المباركة بإحداث تغيرات مهمة للمحافظة على مقومات الوجود الإنساني، وهذا هو الأساس الذي ارتكز عليه البحث، وذلك بالعطاء الفكري معتمداً على التعليمات والفتاوى التي سعت لصالح البلد والإنسان.

والقضية تحتاج إلى ترسيخ هذه المفاهيم عبر تسليط الضوء على معنى وجود المرجعية؛ باعتبارها مؤسسة علمية متخصصة في دراسة العلوم الفقهية الإسلامية، فدرس البحث في المصادر التاريخية لمرحلة تأسيس المرجعية والظروف التي نشأت فيها وكيف تركزت في النجف الأشرف، الموصفات الإنسانية التي تتصف بها المرجعية، مثل: العمق الفكري والقراءة الحكيمة للأحداث، واستباقية الرؤى بالأحداث، ومثل هذه النقاط



الجوهرية، تحتوي الشعور العام وتوافق الرؤى مع استقامة الخط الوطني والانساني، يحفل بارتباطات قوية تنتج الاستجابة الجماهيرية السريعة.

يمكن التأمل في قيمة صمود المرجعية أمام الظروف، وهي تواصل النشاط، وبث الروح بين الناس بمختلف هوياتهم، وهذا الأثر كان المستوى الانساني العالمي، كان الحث يعمل على تسليط الضوء على مواقف المرجعية التي تمثل القوة الحقيقية والارادة والالتزام بالعدل وتعاليم الدين القويم بعيدا عن التفرعات الاجتهادية، والبحث عن الفعل الانساني المتمثل بجوهر الايمان، هو احترام حقوق الناس، ولهذا كانت المرجعية تتصدر الحياة وتغذيها بمسؤوليات الانتماء الروحي الشمولي للإنسانية.

المرجعية تعمل بالدين وتبعث لها الحياة والنفس والانسانية، هذه هي مقومات الدين الصادق، المنجز هو الموقف: اولاً- رفض وجود المحتل بكل انواعه، اعلنت بعدم شرعية الاحتلال عن طريق موقفها

الرافض.

ثانيا- حثت الناس على بناء المجتمع من خلال المحافظة على كيان المجتمع وتحريم القتل وأخذ القصاص من ازام النظام السابق، بل تحويلهم الى المحاكم والمحافظة على ممتلكات الدولة وتحريم شراء الاثار، ووجوب ارجاعها الى المتاحف، وتحريم استغلال الأبنية الحكومية والمقرات التابعة للنظام السابق من قبل أية جهة.

ثالثا- الحث على التعايش السلمي وثمره هذا الفعل الانساني، كان اهتمام المرجعية الدينية لمكونات مختلفة، ومع وجود الاستهداف الداعشي المعلن ضد الشيعة، والعزم على تصفية الحساب مع (كربلاء - والنجف)، بينما المرجعية تسعى لرعاية النسيج العراقي.

رابعا- تحديد ملامح نظام الحكم في العراق، السيد السيستاني في جواب له، قال: نحن مع النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع المواطنين. خامسا- حفظ دماء العراقيين،

كانت المرجعية هي صمام الأمان الذي يعمل على منع الفتن الطائفية خاصة بعد تفجير مرقد العسكريين والشواهد التي استدلت بها البحث كثيرة.

وقد أكد سماحة السيد علي السيستاني على سوء استغلال السلط.

سادسا- المطالبة بالإصلاحات والالتزام بالقانون.

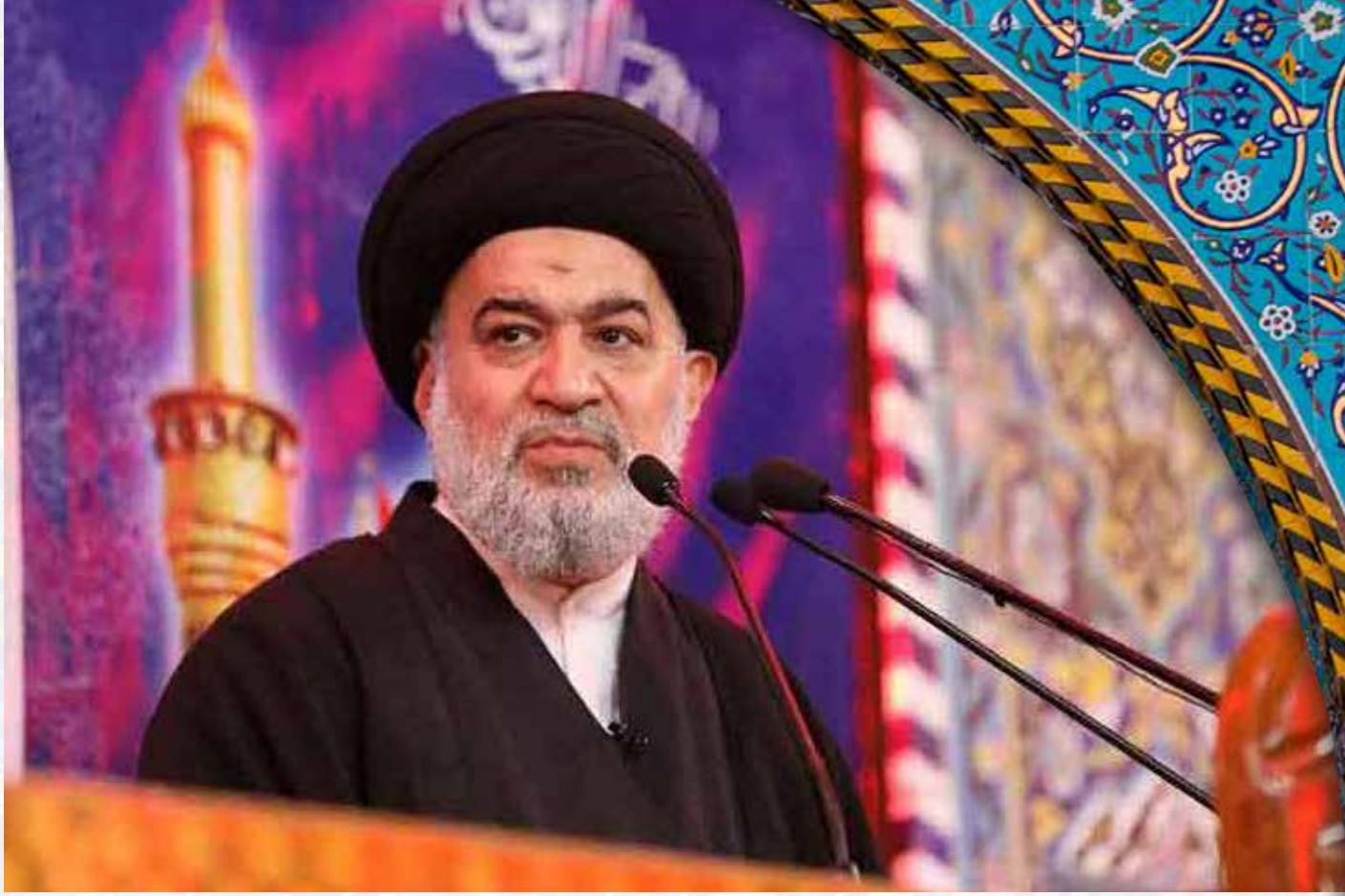
مضمون البحث كان تسليط الضوء على المساعي السلمية للوجود المرجعي ودعامة هذا الموضوع شواهد مستمدة من الواقع يظهر أمورا عدة منها: تقويم النظرة على واقعية الدين، وتشذيبه عن الشوائب وهوى المنحرفين، فحملت المضامين السلمية والصدق وتسامت على مواقف التحريض المتبادل بين الأحزاب السياسية والديني.

سابعا- المشاركة في الانتخابات. ثامنا- الموقف من الارهاب؛ كونه لا يمثل الاسلام الحقيقي، وسعت الحوزة والمرجعية إلى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية

والقضية غير محصورة بتعدد النقاط، فموقف المرجعية هو نتيجة الوعي المرتبط بمنع الانتماء الولائي بأئمة أهل البيت (عليه السلام)، فعملت على تفعيل القيم الاسلامية لتكون المواجهة فكرية.

والنقطة العاشرة من نقاط البحث عن فتوى الدفاع الكفائي، التي أدت الى استجابة جماهيرية؛ لأن الخطاب كان يعبر عن الهوية الوطنية العراقية وهذا يدل على رقي الفكر والانتماء الأصيل من خلال العديد من المواقف الانسانيين: كالاهتمام بالنازحين من مختلف الانتماءات.

وشكل مكتب سماحة المرجع السيد السيستاني لجانا لتقديم المساعدات والدعم اللوجستي والمعنوي، ومع وجود الصيغ المتنوعة، كان البحث الفطن يعبر عن الرقي باختيار المفردات المعبرة عن مشاعر الانتماء او معاملة الناس بالنفس الاحتفائي، والتركيز على مبدأ التعايش السلمي، رؤية معبرة قدّمها البحث، ملخص روحية الانتماء المعبر للمرجعية المباركة.



قراءة في خطبة الجمعة

كاظم البداحي

من الأمور، ومحاولة بعض الناس البحث عن عيب لجاره، يبتعد عن الدين. مفهوم الخطبة هو توصيل الفكرة من صياغات المعصوم إلى الفهم الشمولي، ولهذا يشخص سماحة السيد هذه الحالة كنتيجة من نتائج المجتمع الذي يبتعد عن الدين، بث مثل هذه الفكرة يعطي الموضوع قيمة تخص لنا النفس بمدرجات اليقظة، وتمنحنا رؤية مهمة، فالابتعاد عن الدين جعل هناك وحشة في النفس في كثير من التعاليم الشرعية؛ بسبب معاشتنا لأضدادها، حتى يصل الأمر إلى أن أخلاق أهل البيت عليه السلام تكون شيئاً غريباً، فالجار

الحضور الأسمى في مرتقى الدعاء، وبهذا يشكل معادلة رصد شعوري ونهج تربوي. يرى سماحة السيد: إن الإمام السجاد عليه السلام لا يريد أن يصور الجيران دائماً بالحسد، لكنه يلمح لمن يلتمس المعاييب، ويحث على احترام الجار وأهمية الجار، ومستحبات التعامل مع الجار. المفاهيم الراقية التي يطرحها الدعاء من الطبيعي أن تكون مؤثرة، وتملك جواذب روحية ورؤية إنسانية، يرى سماحة السيد: إذا كان من الجار من يكون حاسداً لا يعني الجيرة حاسدة، الطرح دقيق يتسامى مع وجدانية العصر في كثير

خطبة الجمعة من العتبة الحسينية المقدسة، لها منطلق تواصل مع الناس وقضايا المجتمع عبر مرايا الموروث، واللقاء المباشر مع المصلين وإثارة مواضيع قريبة عن هموم الناس واهتماماتهم، مع السعي لتسليط الضوء على آداب وعلوم أهل البيت عليه السلام يشكل لها اختصاصات عرض دقيقة.

وخطبة سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) في (٧ تموز ٢٠٠٦م) قدّم فيها أنموذجاً دعائياً للإمام السجاد عليه السلام: «ولم يبد سوءاتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي» والإمام السجاد عليه السلام يمثل

الذي يلتمس العيب هذا جار سوء.

المواضيع الاجتماعية مواضيع متجذرة عند الناس، وسماحة السيد يعرف تماماً كيف يتوسع في المؤثر ليعمّق أثره في المتلقي، وفي نشر الوعي بأسلوب الانفتاح الشمولي بإبداع وتمكن.

بعضهم يسعى لصد أهل المعروف، وأهل الخدمة الحسنة مع الجيران، يحرضون من يخدم جيرانه على النفور والابتعاد عنهم، والحث على إهمالهم وربما هو مكنون نفسي، كما يشخصه سماحة السيد الصافي؛ كي لا يطالب هو بمثل هذه الأعمال، ولكي لا يتميز أهل الجود عنه.

يسعى البحث إلى بث الوعي الإنساني وتصور الحياة دون هذا الوثاق الإنساني، لترتقي إلى ما علمتنا كتب أهل البيت (عليه السلام)، نحتاج إلى تثقيف جديد نستنطق روايات الأئمة (عليهم السلام) لبناء غد الآخرة بما يليق بإيماننا وفكرنا وإنسانية الدين الذي يشكل عظمة الانتماء، وتسليط الضوء على تفاصيل المعنى؛ لكي نعرف حجم الموروث وما يحمله لنا من تجارب فكرية تصل إلى نتيجة ما نعانیه من غفلة طرحت في أرض الواقع الكثير ممن يفوق فرعون، إذا توفرت اليوم وإلينا ترعرع نمرد، بمعنى أن الظروف التي أنجبت فرعون إذا توفرت في كل وقت ستجد الفراعنة وطغيانهم.

قراءة الخطبة تعني البحث عن القيم لتستنهض الإنسان بفكر الرمز المقدس وحضور الحكمة الواعية، الحديث يشخص لنا مسألة بمثابة قضية (فإن من كسر مؤمناً فعليه صبره) يصلح هذا التحذير في زرع فطنة اليقظة وهي من حكم أمير المؤمنين، فليس من الصحيح إغفال حق الجار.

حسد النعمة شخصته الخطبة بأنه مفخخات لبعد الفرج، يمين سائحة تسمعها في السوق لأدنى الأشياء، يعالجونها بالأيمان المغلظة، العقلاء يبحثون عن سبب هذا التردّي الذي وصل حدّ التناول على الذات العلوية، مفهوم المعصوم وكلامه هو من ضمن التفكير الجمعي أو الخطاب الجمعي؛ لأنه لا يخاطب شخصاً بل هو يخاطب كل الناس وفي كل الأجيال، لذلك نجد له تغلغلاً واسعاً بين الناس.

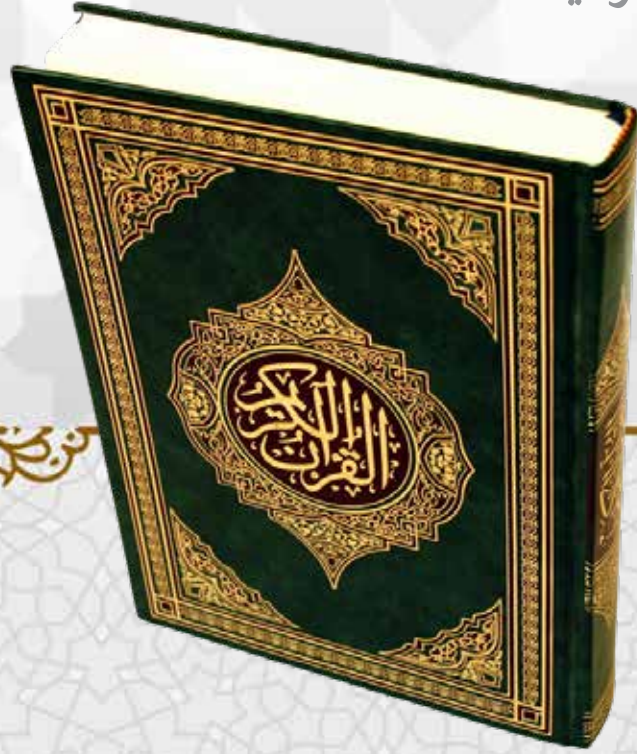
الإمام (عليه السلام) يريد أن يربينا، الخطبة تلجأ إلى تسليط الضوء على منهجية هذه التربية، وبالمقابل إلى الخشية أن لا نكون نحن من يلمس معاييب الجيران، هذه ميزة الخطبة التواصل مع التراث المعصوم واستحضاره، وهذا مع الأساليب التي يتجمل بها الرقي الإنساني بعدم الإيمان المطلق بتزيه الذات؛ لأن الخطيب يفترض أسوأ احتمالات الذات؛ كي يناقش سلبيتها المفترضة أو من باب تخمين

الامكانية.

الحكمة الإلهية تقول:

لا تغيير إلا بتغيير الذات إلى السمو، إذا أردنا أن نتأمل في مفردات الخطبة سنجد تشخيصات مهمة لأغلب المشاكل الحقيقية. بعضهم يبرر عاهته بأن زمن الأئمة غير زماننا، هذا التبرير به خطورة على أساس أن السمات الأخلاقية وتشخيصات الأئمة (عليهم السلام)، هي حصراً في غير زماننا، هذه أخلاقية الوسوسة والهاجس الشيطانية؛ لأن تشخيصات الأئمة واحدة في كل زمان عامة شمولية مثل السعي لإشاعة روح المودة، وروح المحبة، وروح الأخلاق العالية.

الإنسان يتوب عندما يتعرض إلى ضيق، وعند انفراجه يرجع إلى ما كان عليه، هذه هي مادة الواقع، الخطبة تحمل مادة الدين التي هي الحياة والنفس الانسانية، ومقوماتها، ما يحمله لنا الدين من أخلاق الله، والتناقضات التي تعيش في بعض هذا الواقع، وقول الامام السجاد حجة، وفائدة الخطبة التذكير والتأدب بأدب المعصوم، والتحريض على بناء النفس والبيت والمجتمع، والتوجه إلى الله تعالى هو الأمل، المضامين لها ثمرة الوعي وإيقاظ أهل السهو لتنظيم العشوائية الحياتية إلى الارتقاء بالسمو والله ولي التوفيق.



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

جاسم الكاتب

(الْفَرَّاشُ الْمُبْثُوثُ):

قال تعالى: «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ» [القارعة/٤]، يقول الله سبحانه تعالى أن الناس تفزع من هلع القيامة يصيرون كأنهم جراد منتشر، يسيرون على غير هدى، وكأنهم يهربون من الظلمة أو يفرون مما يروونه أمامهم من مناظر تبعث الرعب وتنثر الخوف، ولا يلبثون أن يدعوا إلى الحساب حتى يسرعوا إلى الداعي متهافتين مثل الفراش المبعوث؛ ظنا منهم أن يجدوا عنده الأمن والطمأنينة.

(الْعِهْنُ الْمَنْفُوشُ):

قال تعالى: «وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» [القارعة/٥]، العهن: الصوف المصبوغ، المنفوش هو المنشور، ويتم ذلك عادة بآلة الحلج الخاصة. الآية المباركة تتحدث عن الجبال عند قيام الساعة، تتحرك ثم تدك وتتلاشى، وأخيرا تصبح بشكل غبار متطاير في السماء يصفها بالصوف الملون الملعوج.

(مَوْضُونَةٌ):

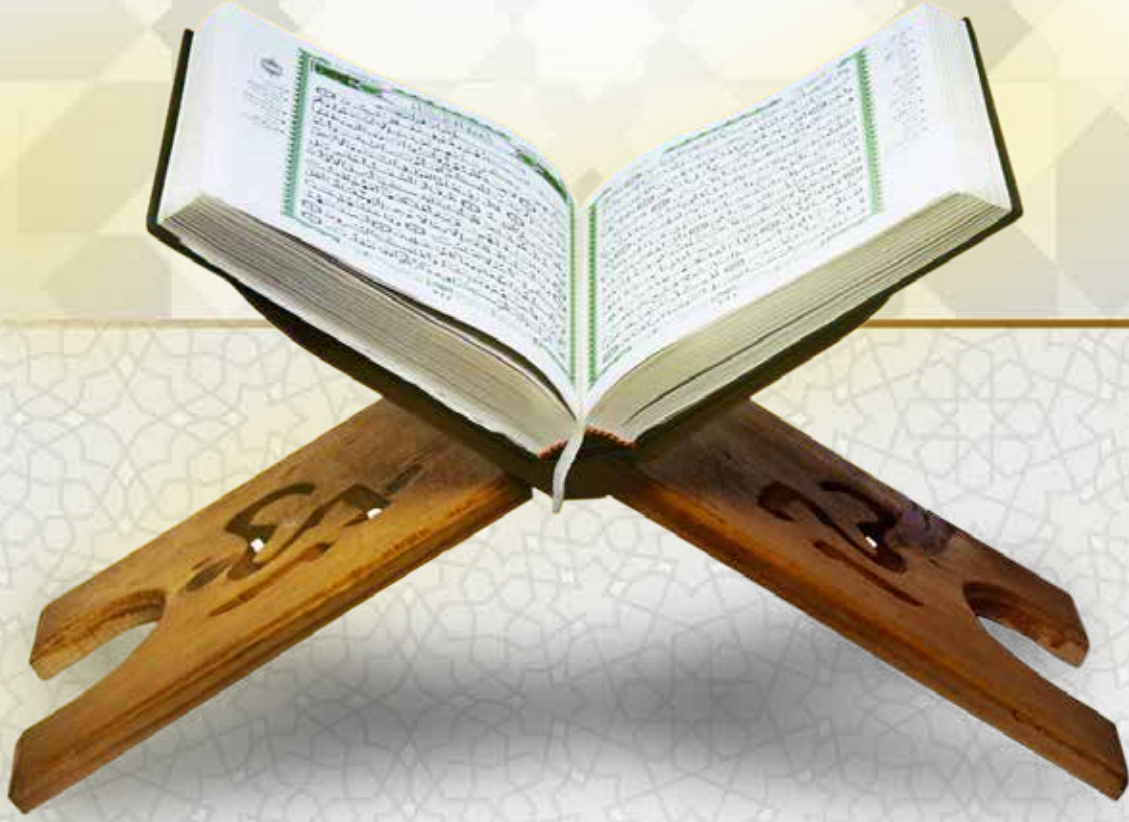
قال تعالى: «عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ {١٥} مُتَكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ»

[الواقعة/١٦]، هي سرر منسوجة متداخلة كصفة الدرع المضاعفة، ومنها وضيئ الناقة يعني البطان من السيور اذا نسج بعضه على بعض مضاعفا، وقيل موضونة مشبكة بالذهب والجوهر، موضونة معناها مضفورة، والوضين حبل منسوج من سيور السرر الموضونة هي المنسوجة بالذهب مشبكة بالدرر والياقوت، وسرر موضونة يعني الوضن النسيج، وقيل نسيج الدرع.

(سِدْرٌ مَخْضُودٌ):

قال تعالى: «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ {٢٧} فِي سِدْرٍ

مَخْضُودٍ» [الواقعة/٢٨] هو الشجر مقطوع الشوك، لا يكون له ورق ولا شوك فيه، توصف به أشجار الجنة في دائرة أفاظنا الدنيوية؛ لأن السدر كما يقول أئمة اللغة شجر معمر يصل إلى أربعين مترا، وعمره يقارب ألفي سنة، ولها ظلّ ظليل ولطيف. والسلبية الموجودة في هذا الشجر انه ذو شوك، إلا أن وصفه بالمخضود مادة خضد تعني إزالة الشوك، وتنتهي اثار هذه السلبية في سدر الجنة، قال اعرابي لرسول الله ﷺ: ان السدرة لها شوك؟ فأجابه رسول الله ﷺ: «أليس يقول في سدر مخضود، يخضده



الله من شوكه، فيجعل مكان كل شوكة ثمرة تنبت ثمرًا، يفتق الثمر منها اثنين وسبعين لونا من الطعام ما فيها لون يشبه آخر» .

(وِظِلٌّ مِّنْ يَّخْمُومٍ):

قال تعالى: «وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ {٤١} فِي سَمُومٍ وَخَمِيمٍ {٤٢} وَظِلٌّ مِّنْ يَّخْمُومٍ» [الواقعة/٤٣]، الحميم: الماء الشديد الحرارة، واليخمووم الدخان الأسود بدل الشديد السواد، يعني دخان جهنم، وقال الله سبحانه وتعالى: «وِظِلٌّ مِّنْ يَّخْمُومٍ»؛ لأن الظلّ ربما جلب لهم سكنا من

الراحة بعد التعب، ففي سبحانه صفة الظل عنه يريد انه ظل، ولكن ليس كسائر الظلال، سمّاه ظلًّا ثم نفى عنه برد الظل (روحه) وانتفى نفعه لمن يأوي اليه من اذى الحر؛ وذلك ليمحق ما في مدلول الظل من الاسترواح، والمعنى انه ظلّ حار ضار، وفيه تهكم بأصحاب الشأن انهم لا يستأهلون الظلّ البارد الكريم.

(الْحِنْتِ الْعَظِيمِ):

قال تعالى: «وَكَاُنُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ» [الواقعة/٤٦]، يراها صاحب التبيان الشيخ الطوسي انها تعني انهم لا يتوبون من معاصيهم، ولا يعقلون، وقيل بمعنى انهم كانوا يقيمون على الشرك العظيم، وإصرارهم على الحنث العظيم هو ما بينه الله تعالى بقوله: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ» [النحل/٣٨]، الإصرار على الذنب هو نقيض التوبة، والحنث نقض العهد المؤكد بالحلف ينقضون العهود التي يلزمهم الوفاء بها، ويسيئون على ذلك غير تائبين. وقال الفيض الكاشاني (قدس): «واحفظوا أيمانكم عن بذلها لا تكثرُوا من اليمين والحنث العظيم»، والحنث يعني بالكسر الاثم، والخلف في اليمين، والبر الصدق فيه.



لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ إعلاماً

محمد علي المعمار

التعصب الرياضي:

أي فريق تشجّع؟ لأبأس فهذا حقك، لكن أليس من حق الآخرين تشجيع الفرق التي تعجبهم أيضاً؟ كل واحد منا حرّ باختياره، لماذا التعصب الذي يحصل أحيانا الى الشجار، ويفرق الاخوان والأصدقاء؟

هل يُعقل أن يصل التعصب الرياضي الى الطلاق وخراب البيوت وتشريد الأطفال؟ هل انتهت مشاكلنا لنجهز التعصب الرياضي كمشكلة من المشاكل المستعصية؟ كيف للإعلام ان يساهم في حلّ هذه المشكلة؟ وكيف لوعي القارئ أن يحافظ على توازنه، ويحصّن نفسه من هذا المرض البائس؟

الاعتراف بالخطأ:

عندما نشعر بخطأ القرار، ماذا نفعل؟، هل نتمسك بالقرار مهما تكون النتيجة أم علينا أن نتحلّى بالشجاعة اللازمة ونكسر كبرياء العناد؟ ما الذي يمنعنا أن نعتف بالأخطاء؟ والمسألة طبيعية، التراجع عن القرار ليس بالأمر الصعب، وإثبات مرونتنا وقدرتنا على التأقلم والتسلح بثقافة الموقف.

الإعاقة الحقيقية:

لماذا يتميّز المعاق العمى؟ كي لا يرى نظرات الاستعفاف في عيون الناس، فهو يكره أن يُعامل معاملة خاصة تشعره بالدون، يكره نظرات الشفقة، لابد من مراعاة المعاق، والمعاق الحقيقي هو صاحب الفكر المحدود، والعقل المتحجر، الإعاقة الحقيقية إعاقة الفكر، وليست إعاقة الجسد، المجتمع قادر على جعل المعاق صاحب همّة عالية.

علامة الايمان:

سأل فيلسوف طلابه: ما هي علامة الايمان؟ فأجابوه: الحياء، فهو يحثّ صاحبه على فعل الخير واجتناب القبيح، وهو من صفات النفس المحمودة، وعدم وجوده ضعف، والحذر من عدم الاكتراث واللامبالاة والتقصير في شكره.

(الرأي السلبي)

سؤال شغلني كثيرا: لماذا أغلب الشباب يكتبون عن قضايا الدين والشعائر الحسينية بأسلوب متشنج، الأمر يحتاج الى حضور الوعي الثقافي والإنساني، وأن لا يشتغل بتلك الكتابات التي امتلأت بها وسائل الاتصال، وأغلبها يعتمد على التلقين أو على النمطية في الرأي، حتى تصبح كل الكتابات نمطية متشابهة، وكأنها موضوع واحد يكرر نفسه؟ لماذا يريد صاحب التجربة الطرية من العالم أن يكون على هواه؟ لماذا لا يمتلك غير الانتقاص والرأي ثقافة، والثقافة لا حد لها، فما تكتبه اليوم قد لا يكون شيئا مهما لما سيتعلمه في الغد؟

الابداع الانساني مفتوح غير منمّط، الرأي الذي يعدّه بعضهم خطأ قد يعني عند الآخرين صحيحا، وبشكل عندهم قيما إيمانية. النرجسية تقود الانسان الى التماذي بالرأي، وانتقاد الشعائر الحسينية بأسلوب غير مسؤول، وتنظير عام سطحي لا يمثل طموح الشباب، وانما يمثل العقم الفكري، وخللاً نفسياً ينحدر الى الفشل.

لابد أن نعي أن الكلمة المتزنة مدركة مسموعة محترمة، صادرة من سلوك غير مريض، علينا أن نفهم مبررات الآخرين، بعض الكتابات تهجم على الشعائر الولائية بحجة وجود أداء سلبي في موكب ما، ومعالجة هذا الاداء بأسلوب مثقف واع سيبعد الانتقاد عن المرض النفسي، وعلينا أن نلتزم بأداء الشعائر بحرص، وأن لا نترك حيزا يشغل بال من يهدم، وأن نعمل على بناء الشعيرة بوّدٍ حسيّ.

الصحافة الورقية مواكبة المرحلة

وتوثيق الصورة الحقيقية لفترات زمنية متعاقبة

أحمد صالح

الأمد، فضلا عن الحضور الفاعل في الساحة الاعلامية.

السعي الى التفرد في المنهج احد أبرز الصفات التي يحملها العمل التوثيقي من خلال مزج الالوان الكتابية والخروج بلوحة جديدة متكاملة العناصر وملبية لمتطلبات اىصال رسالة المؤسسة الى المجتمع والعالم من خلال التأكيد على القدرة لإنجاز مشاريع تنموية تصبّ في تطوير الفرد داخل مجتمعه، من جهة اخرى اىصال رسائل مفادها ان القدرات الفردية بإمكانها الابداع، اذا ما توفر لها المناخ المناسب لذلك، هذه الاهداف وغيرها الكثير كانت بحاجة الى مكنة اعلامية متعددة الوسائل لأجل الترويج لها اعلاميا داخل الصفحات الورقية والالكترونية، بالإضافة الى التواصل الاجتماعي الذي اضحى اليوم لازمة ضرورية.

ينبغي لكل مهتم ان يرى بعين المهنية الاثر المترتب من المشروع الاعلامي لاسيما المؤسساتي؛ كونه سيكون صورته امام الآخر ينقل تفصيلات مهمة عن منجزاته المتنوعة، ويروّج لمشاريع تخدم المجتمع بشكل عام، ويبعث رسائل اطمئنان لأفراده بأن البلد قادر على التقدم اذا وجدت الهمة والعزيمة في ابنائه.

وضع الأهداف من خلال رسم السياسية العامة لكل مشروع، اساس ثابت تنطلق منه العناصر المكونة لذلك المنجز، ويعتمد النجاح في هذا المجال على المنطلق الرصين الذي يعدّ القوة الدافعة نحو تحقيق الغاية المنشودة.

يطرح الاعلام اليوم مجموعة صور متكونة وفقا لمتطلبات الساحة؛ سعي الى تلبية الحاجة من هذا المجال المهم الذي يعدّ ركيزة مهمة لكل مؤسسة تتطلع الى ترويج منجزها وتصديره مجتمعيًا بشكل يتناغم والتوجهات المتعددة.

لم تعد الطرق الكتابية السابقة في مجال الاعلام ذات فعالية داخل الوسط، بعد أن شهد العالم القفزة التكنولوجية السريعة، مما فرض مجموعة خطوات لا بد منها؛ لذا اتخذت الوسائل الاعلامية نهجا حديثا للكتابة الصحفية دون الخروج عن المسار الاصلي الذي نشأت من اجله وهو توثيق النشاطات والمشاريع المختلفة للمؤسسة التي تنضوي تحت لوائها من خلال دراسة الوسط الاعلامي بدقة وموضوعية، مما يصيرها اكثر نضوجا ورسانة بتوثيق كل تفصيلات المنجزات بطرق اكثر مواكبة بالجمع ما بين المدوّن الوثائقي والكتابة الصحفية، محققة بذلك سلسلة من الاهداف منها ما هو بعيد



«بئس الغريم النوم»

صفية الجيزاني

التي تحدث بسبب الإفراط في النوم، منها: الاكتئاب، وزيادة الوزن؛ بسبب قلة الحركة ونحول الجسم، إضافة إلى مشاكل في القدرة على التركيز والشعور بالألم، واضرار أخرى .

والعجب ما نلاحظه هذه الايام من انقلاب الليل نهارا، والنهار ليلا، فالأغلب تحولوا إلى خفافيش بشرية، يسهرون بالليل ويقضون ساعات النهار بالنوم، حتى ان بعضهم تفوته الصلاة وهو نائم، ولا يستيقظ الا مع غروب الشمس، لذلك يجب على الانسان ان يتذكر دوما بأن النوم الكثير هو عدو له، وبئس العدو.

قصير العمر، ويفوت كثير الاجر». ويقول الامام الصادق (عليه السلام) عن كثرة النوم: «كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا»، كما ان الله تعالى يكره العبد النوم الفارغ، وهل يوجد ابشع من ان يعلم الانسان بأن الله تعالى يكرهه لكثرة نومه؟! كما أن كثرة النوم تؤثر على

الجسد، فيصبح الانسان كسولا وخاملا وبالتالي يقصر في واجباته، فيكون بذلك فقير الحصاد، فيخف ميزان أعماله، لذلك قال امير المؤمنين (عليه السلام): «الكسل يفسد الآخرة».

وعلميا اثبتت الدراسات الاضرار الكبيرة؛ بسبب كثرة النوم، قد تسبب بعض حالات الاصابة بأمراض القلب والاعوية الدموية، كما ذكرت البحوث بعض الامراض

وكل ما زاد عن حده انقلب ضده، فكثرة النوم مذمومة، فكم من الفرص تفوت بسبب كثرة النوم، وكم من صناديق فارغة تعرض على الانسان يوم القيامة فقد ضاعت ساعات العمر ولحظاته ولم يستثمرها؛ بسبب كثرة النوم، فتزداد حسرته في ذلك اليوم المهول على ما فرط من عمره، خاصة ان عمر الانسان قصير ويقضي ثلثه في النوم، فتضيع عليه الكثير من فرص الطاعة واداء الواجبات والمستحبات.

وقد ذكرت العديد من روايات اهل البيت (عليهم السلام) في ذم كثرة النوم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إياكم وكثرة النوم، فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة»، وعن الامام علي (عليه السلام): «بئس الغريم النوم، يفني

بعد يوم طويل من الجهد والتعب، يحتاج جسم الانسان الى أخذ قسط من الراحة والاسترخاء، فيطلق التعب البدني نداءاته الخفية، والاجابة عن هذه النداءات تتحقق بالنوم والراحة، فينام الانسان العاقل السوي من اجل ان يتقوى على اداء تكاليفه وواجباته. وقد ورد في الحديث: «النوم راحة للجسد».

وهناك النوم المثمر، ورد في الحديث: «إن من نام متطهرا كان فراشه مسجده»، وايضا ورد في نوم الصائم بأنه عبادة في شهر رمضان المبارك: «ونومكم فيه عبادة»، وهذا كله يقع ضمن النوم المعتدل الذي يكون ضروريا للإنسان؛ ليعينه على اداء عمله وتكاليفه في هذه الحياة .

(فوضوية)

العشوائية في تحديد الوجهة، والدخول في منعطف مجهول وسط بيئة فوضوية، لا يمكن أن تحدد القرارات، فالقرار يحتاج الى مجموعة من المقومات؛ لكي يتم تفعيله بشكل يتناغم مع الحاجة اليه، فمع وجود الحكمة والنظرة السليمة للأمور بتأنٍ احد اهم العناصر المقاومة للفوضى، وهذا الامر يحتاجه الشخص الذي يتصدى الى المسؤولية، اذا ما اراد ان يكون مديرا ناجحا ومنجحا للمشروع.

إن الخروج عن السياقات المنطقية للعمل احد الاسباب الخطيرة التي تواجه اي مشروع يسعى الى بناء منجز يهدف الى الارتقاء بالنتائج النهائي، فالمبادئ الاساسية للمنظومة الجماعية تتعارض مع الهدف العام اذا ترأسها شخص يطمح الى المنفعة الذاتية دون النظر لمتطلبات العمل، بالتالي سوف تتلاشى الأهداف الاساسية، وتضمحل، مما يؤدي الى ضعف فاعلية الافراد داخل هذه المنظومة، والانشغال بأمور جانبية، وهذا حتما سوف يؤدي الى الخروج عن المسار الصحيح لكل مشروع، اذن تتشكل ظاهرة الفوضى؛ نتيجة سوء التخطيط واهمال الاجزاء المكونة للهدف العام، وتوجيه الاهتمام نحو الفائدة الفردية.

الحياة شغف

شفاء الحساني

ذكرتُ في أعلاه (أنا واحدة من عليّ الشغف في هذه الحياة)، حسناً سأقصر عليكم تجربتي، وكيف انتشلت ذاتي من بئر أوهامي في عين نفسي.

من ممّا لا يتعثر قلبه في حجر ظروف الأيام؟!

ومن ممّا لا يتجرّح جسده بشظايا مشاق الحياة؟!

أنا تعثر قلبي قبل جسدي، وبكى وتيني قبل عيني، تغيرت، نعم تغيرت كثيراً من كان يعرفني في السابق سيلاحظ الاضطرابات التي طغت على ملامحي، لا أحب التكلم عن نفسي حقيقة؛ ولكن أريد أن ابسط لكم الحال، لا يوجد شيء في الحياة يستحق أن نفني ذواتنا من أجله، أغلب ما يميز الشغف هو تجربتنا الغربية في الشغف، او سلب عزيز من بين الاحضان، الحياة لا تسلب من نحب فقط، انها بدورها تسلبنا قبله، لذلك نفقد الرغبة بكل ما كان ينبع بسلسيل الحياة.

لابد أن تحارب من اجل استرجاع شغفك، كل شيء تحارب لأجله سيحارب للعودة اليك حتى لو كان الشغف.

الكثير منا يعاني من فقدان زوبعة الشغف، وانا واحدة من عليّ الشغف!! «الشغف قد يمرض ولكن لا يموت».

ربما يلتئم، وربما يبرح مدى حياتنا يصارع نوبات المرض، نقطات على احتساء كؤوس من عقاقير الشفاء، التي نكتسبها مجاناً من أقرب الاصدقاء، أو من تصفح كتاب، أو من مقتبس عابر في أحد المواقع، نظلّ نكابد ونكابد مرارة الأيام ولياليها المعتمة، تارة نصعد إلى السماء، وتارة نهبط إلى حضيض الأرض، وقد ننسى أنها مجرد مسكنات مؤقتة.

لو نقف أمام مرآة ذواتنا، ونتساءل عن حالنا في السابق، وعن حالنا في الوقت الحالي، ماذا برأيك أن ترى؟

الآن أنت تقف أمام مرآتك، ماذا خطر في بالك أن تقوله؟ أو ماذا ستجيب تساؤلاتك المتراقصة في جوفك؟

أظنّ بأنك كرهت حالك؟ او لا قد تراودك فكرة أن تركل تلك المرأة؛ لأنك لا تطيق النظر إلى ذاتك!

لحظة!

بهجة العمامة على رأس ابن طاووس

أفياء الحسيني

أشعة وهاجة لرجل ملأ التاريخ فكراً، وتجلّى بقوة الموقف، في عمقه الإيماني كان ابن طاووس أعبد أهل زمانه، ومن الوجهة الفكرية هو صاحب كمالات سامية، نقيب الإشراف في القرن السابع الهجري والكثير من المنجزات التي ساهمت في حضوره في التاريخ بقوة، فكان ممن عن طريقهم وصلتنا أدعية رسول الله ﷺ، وأهل البيت عليه السلام إلى الأجيال، هذه من المميزات التي ترفع رأس ابن طاووس.

الرجل فيه فريدة وتميز لا ندعي له كرامة أو نضيف إليه شيئاً، وهو صاحب المؤلفات النوعية الكثيرة، في مجال التزكية وأدب النفس المعامل مع الله تعالى وأوليائه سبحانه، وسائر الناس (عيال الله)، بهجة عمامة السيد ابن طاووس أكاد أشعر بها يتصل نسبها بالإمام الحسن المجتبي عليه السلام، هو رضي الدين وابن طاووس نسبه لأحد أجداده لقب لجمال وجهه.

ولد في مدينة الحلة سنة (٥٨٩)

هجرية من عائلة علمية، لا بد أن نمر بتلك الأولويات، أولويات الحضور المهيب هو ابن سعد الدين موسى بن جعفر بن طاووس من الرواة والمحدثين، أمه ابنة الشيخ ورام صاحب كتاب (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر)، تاريخ هذا الرجل الذي درس علومه على يد أبيه وجده ورام: «نشأت بين جدي ورام ووالدي، تعلمت الخط والعربية، وقرأت علم الشريعة المحمدية، وقرأت كتباً في أصول الدين».

هل علينا أن نسرد ما نقرأ أم علينا أن نقف أمام هذا الإجلال بخشوع؟ كان سفره إلى الكاظمية يعد خطوة من خطى البحث عن العلم، وامتلك مكتبة نفيسة، عندما يؤمن الإنسان بشخصيته عليه أن يقدمها بالشكل الذي يليق به، وببهجة عمامته التي تربعت على منجز وقور عدته خمسين كتاباً أغلبها بشؤون الأدعية والمستحبات، ومؤلف واحد في الفقه عنوانه (غياث سلطان الوري لسكان الثرى) في فضاء الصلوات

عن الأموات، وله مؤلف واحد في علم الكلام؛ لكوني كاتبة على مستوى ليؤهلني التقييم جعلني أبحث في ما قاله العلماء عنه:

العلامة الحلي: السيد بن طاووس أعبد أهل زمانه.

الحر العاملي: كان ابن طاووس شاعراً بليغاً.

العلامة المجلسي: السيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين.

الميرزا حسين النوري - صاحب كتاب مستدرك الوسائل: ابن طاووس صاحب الكرامات الباهرة.

الشيخ عباس القمي: ابن طاووس مجمع الكمالات السامية. لا يمكن لقارئة مثلي أن تمر

على شخصية ابن طاووس دون أن تطل على الجانب الآخر من الشموخ وأعني معارفه القلبية، والقصد هنا واضح معناه التعمق

في وجدانيات العلاقة النوعية مع الله (عز وجل)، ربما سنطرق سراً من أسرار حياته، افق من ملامح البيان ورد في ترجمته على المواقع الالكترونية جعلني أقف أمام بحث سيرته يعتمد بما يسمى تهذيب الباطن وتطهير القلب والاستئناس بالتعبد والدعاء.

تسألني إحدى صديقاتي الكاتبات: هل وجدت تصريحاً له بما تصرحين أنت عنه؟ كان ابن طاووس يتحدث بها، لكنه ترك التفاصيل: «الله ألهمني معرفته، ومن يبحث عني عليه أن يحمل وجدانا يغنيه عن البرهان».

سؤال: أنت كتبت العنوان بهجة العمامة، ولم تعيني بعد لنا نوع هذه البهجة؟ اعتقد أن ما ذكرناه أغنى وأثرى موضوع البهجة في عمامة تمتعت بمكانة مرموقة لدى العامة والخاصة.

الخليفة المستنصر العباسي يتودد إليه وولاه الوزارة فرفضها، أليست هذه بهجة عمامة تنتزه



عن العرش؟ وفي تشخيص له للقضية بأن العمامة لها ثقل لا يحتمله الملوك، وعدّ المناصب كلها شركا نصبه الشيطان ليفرق بين المكان وبين الله جل جلاله فاعتذر باعتذارات كثيرة.

تذكر عمامة هذا الرجل بعمامة أبي ذر الغفاري (رضوان الله عليه)، واعتقد ان هذا هو السبب الذي جعله يترك بغداد وينتقل الى النجف، ثم الى كربلاء وبعدها يرجع الى بغداد.

لابد ان اختصر قصة عمامة كان بمقدورها وحدها ان تصدّ التتار باحتوائهم ودعوتهم الى الاسلام، لكن المستنصر العباسي منعه وعدّ هذا الفعل لونا من الوان الضعف يحسب على سلطته أمام القادة المغول، وابن طاووس قدر أن يخرج بعمامته لمخاطبة زعماء التتار وتدبر الأمور، وعند سقوط بغداد استطاع ان يحقن دماء الناس من عتاة التتار بحكمته وحنكته، وقاد نقابة الطالبين حين استحكمت المصلحة العامة. رحم الله ابن طاووس.

ومضة وعي

شذرات من وحي الحكمة

لسماعة السيد أحمد الصافي [دام عزه]

حكمة فطنة مؤمنة نصوغ منها ومضات فكر، توجز الكلمات في بها، موعظة تنير ثريا المعنى:

المراقبة:

«الله مراقب لنا في كل حالاتنا، لا بد أن نستشعر هذه المراقبة في سلوكنا اليومي، وفي كل أفعالنا».

الله معنا:

«حين يعلم الإنسان أن الله معه، يُولد عنده حسن الاطمئنان، وهذا الاطمئنان مفقود عند الكافر».

الملكة:

«بعض الآداب الإلهية، قد تكون صعبة على النفس، لكنها تحتاج الى مران حتى يحصل على (الملكة) التي تجعل صاحبها يندفع الى فعل الخير».

الجواب:

«بسبب معاشتنا لأضدادها».

الرحمة:

«الرحمة في قبال النعمة، ونقمة الله (جلّ شأنه) ممكن أن تشمل كل أحد، لكننا لا نجد في الدعاء: (وسعت نعمتك كل شيء)، وقبال هذه النعمة رحمة الله نقرأ في الأدعية: (إلهي وسعت رحمتك كل شيء)».

لا أحد يغيب عن الله:

«نحن نؤمن ونتيقن بأنه لا مخلوق في أي بقعة ما، يمكن أن يغيب عن الله تبارك وتعالى».

الدعاء:

«سعى الامام السجاد عليه السلام لبناء الانسان عن طريق الدعاء، ولتكوين نخب على مصاف أصحاب الحسين عليه السلام».

أسباب النهضة:

«مسألة التشويه التي حصلت، ومسألة انتحال الاسلام، والتركيز على الضلال والانحراف، كانت من أهم أسباب نهضة الامام الحسين عليه السلام».

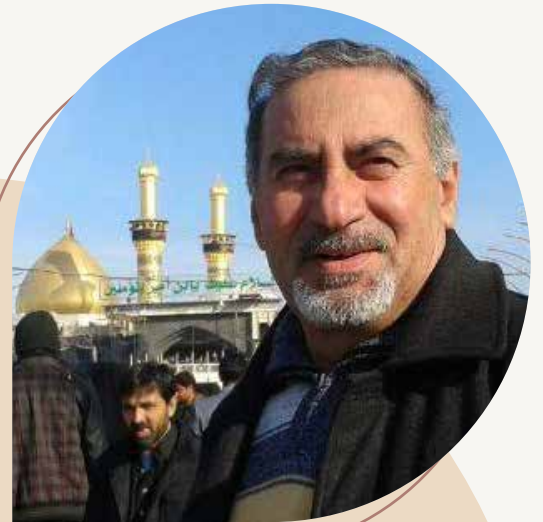
سؤال:

لماذا نجد هناك وحشة في النفس من كثير من التعاليم الشرعية، حتى إنّ بعض ما نقرأه عن أخلاق أهل البيت عليه السلام يكون شيئاً غريباً؟

حكايتي وشيء من الذكريات

مع الراحل المسرحي الكبير الراحل (جعفر السعدي)

د. عزيز جبر السعدي



وكنّت أشاهده عن كُتب بروج
الأكبار لهذه الهالة الكبيرة من
المعرفة والخبرة وهو يؤدي دوره في
مسلسل (ذئاب الليل) في جولايب
من صيف العراق وفي مدينة جلولا
تحديداً، وهو بعمر كبير ويشكو من
أمراض المفاصل.

وعادة تكون الاعمال التلفزيونية

وكانت هذه البرامج التمثيلية، بمثابة
دروس أكاديمية وتعليمية للعديد
من الدول العربية. تواضعه الشديد
ومحبته لطلابه زرع (في نفوسنا
جميعاً) محبته وتقديرنا العالي
لشخصه الكريم.

كنت ممن له الشرف ان اشترك
معه في أكثر من عمل تلفزيوني،

فتح معه حواراً أو نقاشاً، أبوة
كبيرة يتعامل معها بطبعه الهادئ
ورخامة صوته المحببة للجميع،
واهتمامه باللغة العربية في حديثه
حتى ذاع صيته في مسلسلات
كثيرة في التلفزيون منها: (مكاني
من الاعراب)، و(مدينة القواعد)
التي ذاع صيتها في الوطن العربي

(عجيب أمور غريب قضية)
تلك المفردة التي اقترنت به، من
خلال حواراته في مسلسل (النسر
وعيون المدينة)، في أواخر أعماله
التلفزيونية.

الراحل الفنان جعفر السعدي
أب لكل من عرفه ولا زالت مفردة
(باباتي) ترنّ في مسمع كل من



متعبة في الإعادة والحركة، وهذا الكبير لم يشك ولم يبد أي اعتراض، وكأنه ممثل مبتدئ، يتلقى ملاحظات المخرج الذي هو احد طلبته في يوم ما.

هذا السلوك وهذه الاخلاق العالية والانضباط الشديد بالحضور والحفظ للدور يعد علامة بارزة عند معظم روادنا المسرحيين، وكم كنا نبدي اعجابنا بهم، ونحن نهمل منهم ومن معين معارفهم زادنا المعرفي.

للذين لا يعرفون الكثير عن هذا المربي الفاضل نقول :

الراحل جعفر السعدي (٢٤ ديسمبر ١٩٢١ -

١٣ أبريل ٢٠٠٥)، ممثل ومخرج عراقي من مواليد محافظة بغداد، مدينة الكاظمية.

دشن حياته الفنية كممثل بمسرحية (مظالم الاستعمار) عام (١٩٣٦) في مسرح المدرسة الثانوية، في مدينة الكاظمية. التحق بمعهد الفنون الجميلة في بغداد، وتخرج فيه عام (١٩٤٥)، شكّل بعدها (الفرقة الشعبية للتمثيل) عام (١٩٤٧)، التي تم حظرها بعد سنة واحدة لأسباب سياسية.

تم توظيفه مدرساً للتمثيل في دور المعلمين عام (١٩٥٠)، وهو أول من شغل هذا المنصب في العراق، بعدها عمل مدرساً في معهد الفنون الجميلة إلى (١٩٥٧).

أهم أعماله في السينما:

- عليا وعصام (١٩٤٧).

- ليلي في العراق (١٩٤٩)، تمثيل: عفيفة إسكندر، عبد الله العزاوي، إبراهيم جلال.

- سعيد أفندي (١٩٥٧)، إخراج:

كاميران حسني، تمثيل: يوسف

العاني، فاطمة الربيعي،

زينب، يعقوب الأمين.

- الجابي (١٩٦٨)، تأليف وإخراج: جعفر علي، تمثيل خليل الرفاعي، أسعد عبد الرزاق، وجيه عبد الغني.

- المسألة الكبرى (١٩٨٢)، تمثيل: أوليفر ريد، إخراج محمد شكري جميل.

- الملك غازي (١٩٩٣).

• تم انتخابه سكرتيراً للفرقة الشعبية للتمثيل، ثم أصبح مدرساً في قسم التمثيل والاخراج في معهد الفنون الجميلة بعد ان نقل اليه ويبقى في المعهد لغاية عام (١٩٥٧).

• تزوج جعفر السعدي عام (١٩٥٦) من السيدة ماجدة عبدالقادر (ماجدة السعدي) هي فنانة معروفة ومتميزة بدأت رحلتها الفنية عام (١٩٤٩).

• التحق جعفر السعدي

بالبعثة العلمية الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على شهادة الماجستير في الاخراج المسرحي؛ وذلك من معهد الفنون في (شيكاغو)، ويعود الى العراق عام (١٩٦١) حاملاً شهادة الماجستير، ويعاد تعيينه في نفس العام مدرساً لمادة الاخراج والتمثيل في معهد

الفنون الجميلة.

• أسس عام (١٩٦٣) (جماعة سمير أميس للتمثيل)، حيث ينتقل الى التدريس في اكاديمية الفنون الجميلة التابعة لوزارة المعارف في حينها، ويبقى فيها لحين الحاق هذه الأكاديمية بجامعة بغداد عام (١٩٦٧).

• وبالنظر لمكانته وانجازاته الفنية والفكرية، فقد تم اختياره مع الفنان يوسف العاني كعضوين في لجنة اليونسكو عام (١٩٦٩).

• وتثميناً لجهوده الفنية والابداعية، اختير رئيساً لقسم الفنون الجميلة في الأكاديمية، وكان هذا القسم يضم فروع المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة والتربية الفنية، وبقي في هذا المنصب لغاية عام (١٩٨١).

• تم انتخابه رئيساً لفرقة المسرح الشعبي لعدة دورات، وبقي في هذا المنصب لغاية عام (١٩٩٣).

• بعد عطاء مستمر وابداع واضح لا ينضب لمدة اربعة عقود من الزمن والعمل المضني والجهد الكبير، احيل جعفر السعدي على التقاعد بتاريخ (١٩٨٢/٧/١).



• ويحصل في نفس العام على جائزة افضل ممثل في الدورة الثانية والعشرين لمهرجان (براغ) الدولي للأعمال الدرامية التلفزيونية، حيث شاركت في هذه الدورة (٤٥) دولة من انحاء العالم، وذلك عن دوره في تمثيلية (الهجرة الى الداخل) تأليف: عبدالوهاب الدايني، واخراج الفنان المعروف المبدع: خليل شوقي .

• منحته فرقة المسرح الشعبي شهادة تقديرية لإسهامه الفعال في رفع شأنها وتثميناً لمسيرته الابداعية على مدى اربعين عاماً .

• وتواصل مع هذا العطاء والابداع فقد ترأس بعثة فنية في شهر كانون الاول (١٩٩٢) من فرقة المسرح الشعبي الى الاردن، لعرض ثلاث مسرحيات هي (صراخ الصمت الاخرس)، تأليف: محي الدين زه نكنه، و(الانشودة)، تأليف: آربوزوف، و(ترنيمة الكرسي الهزاز) جميعها من اخراج الدكتور: عوني كرومي .

• وفي عام (١٩٩٣) تم تتويجه كرائد من رواد حركة المسرح العربي في مهرجان (قرطاج) المسرحي باعتباره شخصية لامعة من

شخصيات المسرح العراقي، وأحد المساهمين في تدعيم الحركة الفنية المسرحية في العراق والعالم العربي .

• أبرز اعماله المسرحية التي مثلها واخرجها ايضاً: (هوراس)، و(الإنسان الطيب) للمخرج الراحل: عوني كرومي، و(نفوس) للمخرج الراحل: قاسم محمد، و(كشخة ونفخة)، و(رقصة الاقنعة)، و(الدب)، و(هاملت عربياً)، و(عرس الدم)، و(أشجار الطاعون)، و(يوليوس قيصر)، و(اوديب)، ومسرحية (عقدة حمار) للمخرج: فاضل خليل، و(صرخة الألم)، وآخر مسرحية مثلها كانت (حلم ابو حمدان) إعداد وإخراج: د. عبد

المرسل الزيدي (١٩٩٨م).

• أما في التلفزيون، فله العديد من الاعمال الدرامية ابرزها: (الذئب وعيون المدينة)، و(النسر وعيون المدينة)، و(الاماني الضالة)، و(احلى الكلام)، و(النعمان الاخير)، و(مشكلات فنجان)، و(ذئاب الليل) الجزء الثاني، وغيرها من الاعمال الدرامية ذات قيمة عالية .

• قبل افتتاح مؤتمر المثقفين العراقيين بلحظات في المسرح الوطني وهو يتأمل في وجوه الحاضرين وبكامل اناقته جالسا في القاعة، اصيب الفنان المسرحي الراحل جعفر السعدي بنوبة قلبية مفاجئة لم تمهله الا دقائق معدودة،

لينتقل بعدها الى رحمة الله، وليلقي هذا الحادث الاليم بظلاله الحزينة على وقائع المؤتمر.

ولهذا رحل فناننا الكبير جعفر السعدي في المسرح، المكان الذي نذر روحه الكريمة اليه طيلة حياته، رحل عنا عام (٢٠٠٥م) ليترك وراءه ارثاً فنياً تفتخر به كل الأجيال ومحبيه .

رحم الله الراحل المسرحي الكبير جعفر السعدي واسكنه فسيح جنانه.

—
ملاحظة:

تم الاستفادة من الناقد العراقي، أول موقع متخصص في النقد.

فَضَحَ لَحْنُ الْقَوْلِ...

بقلم: مرتضى محمد

يواجه القارئ العربي مشكلة إدراك معرفي، ترتبط بتأثير الأقلام الفاعلة في كتابة التاريخ، ظناً منه أنّ كل ما يتمخض عنها صحيح ولا مجال للشك فيها، وربما لا يفرق بين معلومات عامة يختزنها في الذاكرة اكتساباً، وبين المعرفة، في الوقت الذي لا يمتلك أدنى إحاطة سابقة عن الموضوع، ما يؤدي بالنتيجة إلى الحدّ من قدرته على التحليل والاستقصاء، والخروج

بقراءة صحيحة للحدث، وهو ما اصطلح عليه حديثاً بـ(وهم المعرفة) أو (خرافة الفكر الانفرادي، وقوة الحكمة الجماعية).

وهنا يكون حديثنا عن التحريف التبريري، ذلك المنهج الذي سلكه مؤرخون، التزموا أدبيات ونواميس المنظومة الأموية الحاكمة، ولم يتوقفوا عند حدود معينة، بل راحوا يمنحون أفقهم المعرفي مدياتٍ خارج المألوف، وفق ما يصح أن



نطلق عليه (الميوعة الفكرية)، وهم يقومون بمناقشة القضايا العقائدية والشرعية، بميوعة فكرية وعدم انضباط مفاهيمي، وصولاً الى إقناع الجمهور المقصود ب(وهم المعرفة).

(ابن خلدون) واحدٌ من أولئك الذين طرّقوا كل بابٍ لأجل تبييض الصفحات السوداء لبني أمية، وتبرئة ساحة الطاغية المُرْتَدّ (يزيد بن معاوية) من دماء آل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) بكربلاء.

ونستشهد بعالم الاجتماع العراقي (علي الوردي)، أحد أبرز المتأثرين ب(ابن خلدون) والمولعين به، حيث يقول: «إن صحّت هذه الرواية، فهي دليل على أن ابن خلدون كان له في أول أمره رأي في ثورة الحسين يشبه رأيه في جميع الثورات الفاشلة، ولكنه تراجع عن هذا الرأي بعدئذٍ خوفاً من الناس، فمحاها من مقدمته، ووضع مكانه الرأي المذكور».

وإذا ما علمنا أن ابن خلدون قرأ كتاب ابن عربي (العواصم من القواصم)، وتأثّر به كثيراً، فإن ملامح المشهد ستتضح شيئاً فشيئاً، ولم تكن (عواصم) ابن العربي، وحدها المكونة لرؤية (ابن خلدون) المترنحة بين (السياسة الشرعية المؤدلجة) وبين (منهج تجريبي) اعتمده في تفسيره للوقائع

والحوادث.

فهذا (أبو حامد الغزالي) في كتابه (إحياء علوم الدين)، ينفي تهمة قتل الحسين الشهيد (عليه السلام)، ويُبَرِّئ ساحة يزيد (لعنه الله) جملةً وتفصيلاً، ويُفتي بعدم جواز الظنّ بذلك من أصله!! ومثله (ابن الصلاح الشهرزوري) وتبعهم خلقٌ من أقرانهم الذين التمسوا الأعداء في سياق العلم الشرعي.

وبالمقابل، فهناك علماء شددوا على تفسيق (يزيد) وتكفيره ولعنه، ك(الشوكاني) في كتابه (نيل الأوطار)، و(شهاب الدين الألوسي) في تفسيره (روح المعاني)؛ جرياً على عادة من سبقهم في هذا المنحى ك(القاضي أبي يُعلى الفراء)، و(التفتازاني)، و(السيوطي)، و(ابن الجوزي).

لقد صاغ (ابن خلدون) نظريته في الدفاع عن (الخليفة السكير القاتل)، من أن خلافته كانت في حقيقتها أمراً واقعاً لا سبيل إلى تغييره أو تبديله، وهي نوع من الحتميات التي فرضتها الدينامية التاريخية، الأمر الذي يعطيها قدراً من القوة والرسوخ، باعتبارها إرادة علياً لا مناص من التسليم والانقياد لها!!

ولقد ثَبَّتَ (علي الوردي) متناقضات ابن خلدون في كتابه التاريخ بقوله: «مما يلفت النظر أن ابن خلدون لم يذكر شيئاً عن

ثورة الحسين في تاريخه العام، بل ترك مكانها فارغاً، والغريب أن الذين قرأوا تاريخ ابن خلدون، والذين اشتغلوا في طبعه، لم يفتنوا إلى علة هذا الفراغ الأبيض في صفحات الكتاب».

ويُضيف الوردي: «يخيّل لي أن ابن خلدون عندما أراد أن يكتب عن ثورة الحسين في تاريخه، تملكته الحيرة وتوقف عن الكتابة، فهو لا يدري أ يكتب الرأي الذي يؤمن به في قرارة نفسه، أم يكتب الرأي الذي يريده الناس منه، والظاهر أنه خصص لحادثة الحسين صفحات من تاريخه، وتركها بيضاء؛ لكي يعود إليها فيملاها بعد أن يستقر في أمر الحسين على رأي معين، ثم مرت به الأيام فنسي أمر تلك الصفحات البيضاء، حيث بقيت على حالها إلى يومنا هذا».

وهناك نقد مهم لابن خلدون، من أحد أبرز رجالات الإصلاح الديني الحديث، ونعني به الشيخ (عبدالرحمن الكواكبي)، الذي وجّه نقداً لاذعاً لمنهجه عند حديثه عن الاستبداد، ومستغرباً دفاعه المستميت عن المجد، مهما ترثّبت عليه من مخاطر، تصل أحياناً لطلب الموت كرامة ومجداً، فيقول (الكواكبي): «وقد أشكل على بعض الباحثين أيّ الحُرصين أقوى؟ حرص الحياة أم حرص المجد، والحقيقة

التي عوّل عليها المتأخرون وميّزوا بها تخليط ابن خلدون هي التفضيل؛ وذلك المجد مُفضَّل على الحياة عند الملوك والقواد وظيفةً، وعند النجباء والأحرار حميَّةً، وحبّ الحياة ممتازٌ على المجد عند الأشراء والأذلاء طبيعةً، وعند الجبناء والنساء ضرورةً، وعلى هذه القاعدة يكون أئمة آل البيت (عليهم السلام)، معذورين في إلقاءهم بأنفسهم في تلك المهالك؛ لأنهم لما كانوا نجباء أحراراً فحميتهم جعلتهم يُفضّلون الموت كراماً على حياة ذلٍّ مثل حياة ابن خلدون الذي خطأ أمجاد البشر في إقدامهم على الخطر إذا هدّد مجدهم».

وإذا تتبعنا المواضيع التي سجّل فيها المؤرخ الأندلسي، تحامله على أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، ومحبته لأعدائهم، لطال بنا المقام، ومن أراد التعرف على المزيد فليراجع ما كتبه المؤرخ الأندلسي حيث عدّ (معاوية) من (الخلفاء الراشدين) خلافاً للموروث العقدي للجمهور!!، وشبّهه ب(سليمان بن داود!!) ويكرّر دعاءه في ختام كل كلام يتعلّق ببني أمية «والله يحشرنا في زمرةهم ويرحمنا بالاقتداء بهم!!».

ونحنُ بدورنا نؤمن على دعائه ونقول: (آمين يا رب العالمين).

التصوير الشمسي بين قرارين

محسن الكاظمي

القرار الأول:

كانت الدوائر الحكومية أيام زمان، تعتمد في معاملاتها الرسمية فقط على الصورة الشمسية، ولا تقبل الصورة الكهربائية؛ لأنها لا تقبل التحوير أو التغيير حيث تظهر ملامح وقسمات الوجه وما فيها من علامات فارقة أو ندبات كما هي في الصورة الشمسية، بعكس الصورة الكهربائية الحديثة القابلة للتحوير أو التغيير أو إضافة ما يسمّى بالرتوش، ولهذا فإنّ الإقبال

على التصوير الشمسي كان كبيراً، فأصحاب المعاملات الرسمية والطلبة صغار السنّ الذين يرومون الالتحاق بالمدارس الابتدائية، كلهم يذهبون الى المصور الشمسي لالتقاط الصور الشمسية لهم. إن أول آلة تصوير دخلت العراق كانت عام (١٨٩٥) أي قبل احتلال العراق عن طريق مصوّر يدعى (عبد الكريم تيوتي) وهو من أهالي محافظة البصرة، وقد سافر الى الهند لدراسة فنّ التصوير، وعاد

وأسس استوديو للتصوير، ومارس هذه المهنة طويلاً. وبعد دخول البريطانيين للعراق، بدأ الناس يتعرفون شيئاً فشيئاً على كاميرا التصوير الشمسي. ومع دخول القوات الإنجليزية المحتلة الى بغداد، انتقل إليها، وافتتح استوديو للتصوير الى جانب المصور (عبوش) الذي كان قد جاء من لبنان للعمل مع تاجر تصوير يهودي يُدعى (حزقيل) وافتتح استوديو في معسكر الهندي

(معسكر الرشيد)، ثم افتتحا محلّين آخرين عند رأس جسر الأحرار، الأول باسم (عبوش) وشريكه، والثاني مصور (وادي الرافيدين)، ومعظم عملهما اقتصر على تصوير الجنود الهنود من السيخ والكركا وجنود وضباط الجيش البريطاني، ثم اشتهر المصور (بوزنجر) الذي كان يعمل بالجيش البريطاني، الذي صور الجنرال (الجمن). الكاميرا هي عبارة عن صندوق خشبي محكم ضد الضوء، يستند

الذي لا يمكن إزالته بسهولة؛ بسبب استمراره بالعمل، القرار الثاني: اتخذت الحكومة المحلية في مدينة البصرة قراراً يقضي بمنع ترويج المعاملات والوثائق الرسمية التي تحتوي على صور شمسية، واعتماد الصور الملونة بديلاً منها، لكن هذا القرار كان بمثابة المسمار الأخير في نعش مهنة التصوير الشمسي!

تكون حقيقية وبالعقد المطلوب للوقت تصبح الصورة الحقيقية جاهدة يستخرجها من (الجرار) الخاص لذلك، وهي متلاصقة ليقوم بفصلها بواسطة المقص كل صورة على حدة. ترافق الكاميرا قنينة المواد الكيماوية، وكذلك المقص لقص الصور به. ومن الملاحظ غالباً ما تكون أصابع يد المصور وأظافره مصبوغة باللون البنفسجي من جراء العمل بتلك المواد الكيماوية،

الصورة، فيقوم المصور بسحب المجر لإخراج الورقة وغسلها بالمواد لتثبيت الصورة، ومن ثم إخراجها صورة معكوسة الجوانب والألوان، أي يكون الأبيض أسود، والأسود أبيض وتسمى (الجمامة)، بعد ذلك يقوم المصور بلبصقتها مقلوبة على الخشبة المعدة لذلك، والمتحركة إلى الأمام والخلف أمام العدسة أشبه ب(السلاید)، ويفتح العدسة عليها وذلك برفع غطاءها ليلتقط لقطة ثانية للصورة؛ لكي

على ثلاثة مساند تشبه الأرجل قابلة للارتفاع والانخفاض حسب الحاجة، وفي مقدمة هذا الصندوق ثقب تدخل من خلاله الأشعة الضوئية المنعكسة من ذلك الشخص المراد تصويره، وهو يجلس أمام الكاميرا، وتمر عبر الثقب مكونة صورة مقلوبة له على الجدار الداخلي للصندوق، الذي فيه (جرار) خاص على شكل حاوية صغيرة للمواد الكيماوية، التي تتفاعل مع ورق التصوير لطبع





مُهْمَلٌ أم مَفْقُودٌ..؟

بقلم: مرتضى ابو حميدة

الإجابتين.
هذا السؤال جعلني عرضةً
لتساؤلات تمر امام مخيلتي:
(مُهْمَلٌ أم مَفْقُودٌ؟)، (ذلك الجانب
الآخر من التاريخ.. ترى ما عساه
يكون؟)، (ماذا يعني مُهْمَلٌ؟ أو ما
أهمله التاريخ؟)، (هل هي مفردة
عائمة؟).

لقد آلف القنصل الفرنسي
المرافق لحملة (نابليون) على مصر
(لويس ألكسندر دوكورانسيه)
كتاباً، يحمل عنوان (تاريخ ما
أهمله التاريخ)، وفيه طرح تصوره

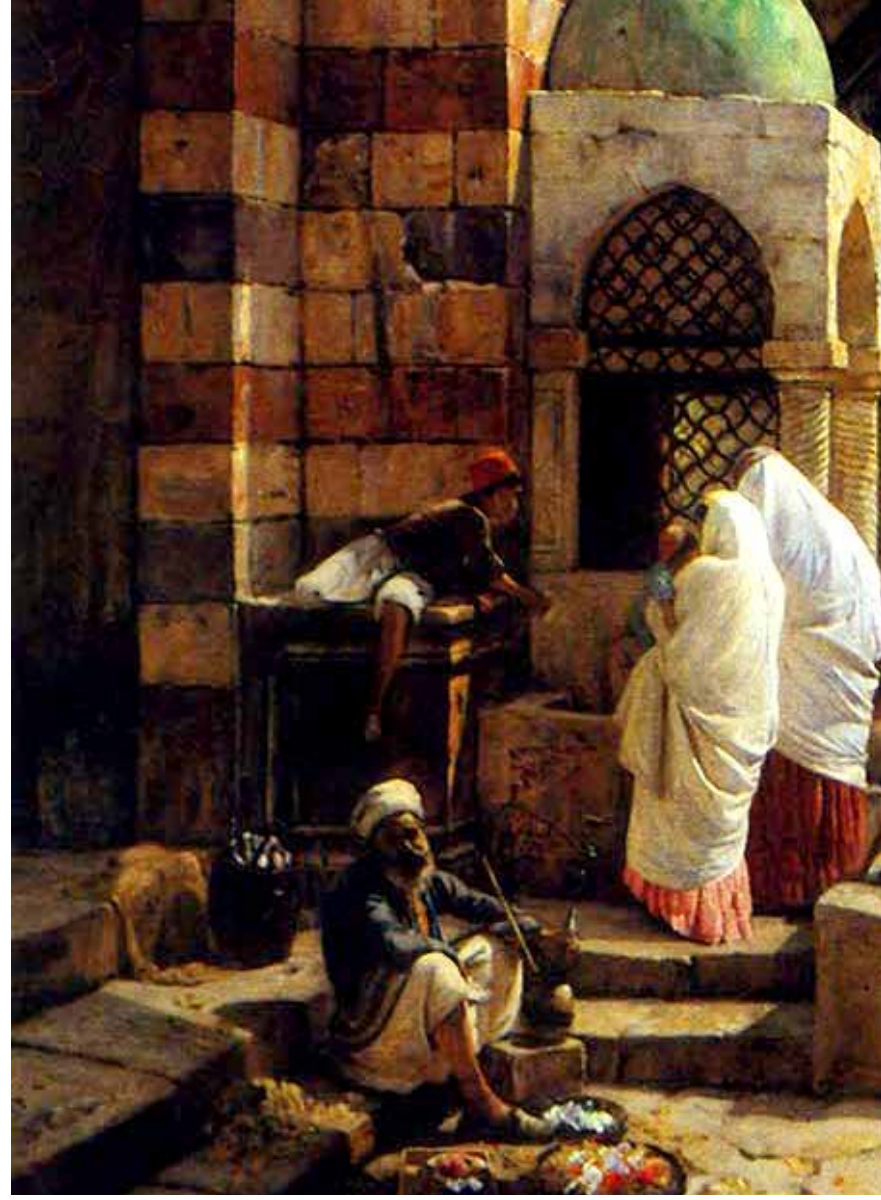
المعلومات المتراكمة لديّ، مع
ومضات وإشارات أساتذتي الكبار،
في منهج البحث التاريخي، والفلسفة
الاسلامية ونظرياتها الممتعة (البطل
في التاريخ، من يصنع التاريخ؟ هل
يعيد التاريخ نفسه؟، وغيرها).
في هذه الأثناء، لم أنس الإجابة
عن سؤال الطالب الذكي، فراغيتُ
مسألة الوقت ومسألة الاستيعاب
لديه وأخبرته بالنفي والإثبات
معاً: نفي للجزء الأول من سؤاله،
وإثبات للجزء الثاني منه، وأعطيته
بعض الشواهد والدلائل على كِلتا

جديدة، وبعضٌ يريد مطابقة ما هو
مكتنّز في ذهنه، مع ما يتلقاه من
معلومات.

وبينما انا متلذذٌ بمادتي
التخصصية التي أدرسها منذ سبع
عشرة سنة، توجه إليّ أحد الطلبة
بسؤال قائلاً: أستاذ، هذا التاريخ
الذي ندرسه ونطالعه في الكتب
والمجلات هو (كل شيء حدث؟
يعني: لا يوجد شيء مخفي أو مفقود
أو مزور؟).

تأملتُ في سؤاله المفاجئ،
وعُدْتُ بذاكرتي الى رصيد

كنتُ كعادتي في درس التاريخ،
الذي ألقيه على طلبتي في الدراستين
المتوسطة والإعدادية، أ طرح مفردة
غريبة على الطلاب؛ بغية تحفيزهم
نحو السؤال والاستفهام والتعرف
على قدر آخر من حيثيات دراسة
التاريخ، بعيداً عن المنهج المقرر،
حتى أصبح ذلك السياق مقبولاً
ومحبوباً لدى كثير منهم، على
اختلاف مدارك الفهم والاستيعاب.
فبعض الطلبة يروم محاكاة
(مدرس المادة)، وبعضٌ يروم تمييزاً
عن غيره خارج المدرسة بمعلومة



نحو (فضاء التيه التاريخي)، نجده قد نصَّب نفسه قاضياً على الحوادث، وموحياً بمداليل نصية من مُخَيَّلته، ليجعل القارئ مستسلماً لـ(المقدس المُرَّور) التي وصل حدَّ (التخمة) في ثقافة الأجيال التي لا تملك سوى القبول، وهو ما يعني (استبداداً معرفياً) يجرُّ بالنتيجة ضبابية مشهدٍ يعلِّقُ بِمُخيلة المجتمع، وإن كان وهماً أو تدليساً، وهذا متحققٌ في أغلب تواريخ الشعوب ومنها (تاريخ المسلمين)، الذي شهد هذا التلاعب في كثير من منعطفاته الخطيرة، والتداعيات العقائدية والفكرية والسياسية المرتبطة بها. وبمكاشفة ومصارحة بيننا وبين تاريخنا المُدَوَّن، أصبح لزاماً أن نبدأ بفلتر الزمن التصوري للأمة، حتى نتمكن من إخراج هذا الكم التاريخي الهائل، من دائرة (التحجّر المقصود) من الغير؛ بُغية إحداث ثورة تبعثُ في الواقع روحاً جديدة وطاقمة مستفيضة، وبالتالي تحريك الزمن التاريخي.

ويبقى التساؤل المُثار من تبَيَّ حدثاوية القراءة التاريخية: هل سنشهد محاكمة للنصّ التاريخي؟

هل نمتلك عزيمة وهمةً لتحرير المفهوم من قيد الإطار الخانق؟ لنعرف حينها، أيُّ مؤرِّخ قد جاءنا بهذا الركام المُلغوم؟

والمساحة الرقمية للتراجم، وتحجيم وتضعيف حوادث معينة، وتعظيم وتفخيم حوادث أخرى، وغيرها من السياقات التي يُميزها القارئ المتخصص، أين الغث؟ وأين السمين؟ وكذلك القارئ المهتم، الذي امتلك ذائقةً وحساً تجاه الكلمة، فهو مُميزٌ أيضاً لما يتلاعب به المؤرِّخ، الخاضع لإسقاطاته النفسية والظروف القهرية في مجتمعه.

أما غير المتخصص، وغير الواعي لـ(لغة المؤرِّخ) الماهر في (تمنيع الحدث)، و(إشاعة ضبابية المشهد)، فسيكون مُتلقياً سهل المراس، وحاضنة ثقافية غير محصنة .

ولنا في تاريخنا الإسلامي شواهدٌ عديدة، تُبيِّن الأثر البالغ الذي يُلحقه قلم المؤرِّخ بالموروث المعرفي للأجيال، إن كان حقيقة أصيلة، فذلك بعثُ لحياة أمة، ويُدعِّم سُبُل (التأصيل العلمي) لأي بناء فكري مستقبلي.

وبخلافه، فإن رام المؤرِّخ تشتيت الأنظار، ويكتنف الحقائق التشويه، فتخيل حجم الخسارة التي تحصل؟.

واذا ما تتبعنا بعض الخطوات المُمَنهجة للمؤرِّخ غير الموضوعي، صاحب الفذلكة الوصفية، الذي يقوم بترحيل مساحة من الموروث

قبل المؤرِّخ)، وهذا يختلف عن تصور(دوكورانسيه) كلباً، فذلك المهمل جاء لعدم الاطلاع عليه أصلاً، أمّا المُهمل الثاني فجاء عن قصدٍ وإرادة لإخفائه، إمّا لموقف متشجّع من المؤرِّخ، أو لسيادة لغة الحاكم، أو لظروف البيئة الثقافية والاجتماعية، وعليه يتحقق حرمان الأجيال اللاحقة من مقطع تاريخي في حياة الشعوب له ما له، وعليه ما عليه.

ولعله من (نافلة القول) القول: إن المتخصص في مناهج البحث التاريخي، يعرف معرفة إجمالية، أن المؤرِّخ هو مرآة عصره، يظهر فيه تأثير ذلك العصر، بكل تفرعاته في نمط تدوين المعلومة التاريخية،

عن ذلك (المُهمل) من الاحداث التاريخية، التي تخصّ (ظهور أعراب نجد المتشددين) الذي لم يُدَوَّن، ولم تعرفهُ الصحافة المقروءة، إلا من خلال مقالة (المسيو نيبور) التي نشرتها جريدة (لومونيتور) بتاريخ (٣١/تشرين الأول/١٨٠٣م)، وعنّها أخذت الدوريات الأوربية المعروفة. فكانت إشكالية (دوكورانسيه): «إن الجانب الآخر من المعرفة مُهمَلٌ؛ كونه غير متاح للآخرين، ولم تسعفهم الظروف للاطلاع عليه»، وهذه وجهة نظر مقبولة الى حدٍّ ما.

وثمة نافذة أخرى من (إشكالية هذا المُهمل)، تتمثل بـ(تغيب المشهد التاريخي من

الصراخ والرؤية النفسية

د. ابتسام مشني



الانسان.

أما الصراخ اللارادي الذي غالبا ما نعيشه في داخلنا مثل: المصاحب مع الحلم أو الكابوس أو الخوف أو الهلع والرعب، فنطلق الصراخ اللارادي.

في بعض الاحيان نطلق العنان للصراخ عند الفرح والبهجة والنصر والفوز وغيرها، فهو يضيف بهجة الى حالة التعبير مع الضحكات والتبسم.

إنّ الرؤية النفسية للصراخ تحسب حسب المواقف وقابلية الانسان، فعند الغضب اذا كتم الانسان داخل جسمه يتحول الى حالة مرضية كنبوية قلبية أو جلطة دماغية أو ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع في داء السكري.

أما عند الصراخ يصبح الامر تخفيفا وتقليلًا من الضغط الذي تعرض اليه.

اذن، لنطلق بين الحين والآخر صرخات تبعث فينا روح الإنعاش، وتحسين المزاج، وطرده الطاقة السلبية وتراكمها .

الصراخ يساعد على تخفيف التوتر والاجهاد والتخلص من الطاقة السلبية وانعاش الدماغ وتحسين المزاج .

الصراخ ليس حلا للمشاكل والهموم التي تواجهنا، ولكن يساهم في تجديد الخلايا الدماغية، ودفع الاوكسجين إليه.

العلماء والباحثون قسموا الصراخ الى: الصراخ القهري، ويسمى (الكلازومانيا) باللغة الانكليزية الذي يفرضه موقف ما، الطفل حديث الولادة يستخدمه للحاجة الى الغذاء أو النوم أو المرض؛ كونه وسيلة سهلة وسريعة للفهم والادراك عند

تحيّرت، وانا اغادر المكان، فصادف في طريقي طفل يصرخ بعد ان سقط على الارض وهو يركل بقدمه كرة القدم الممزقة، وجهت سؤال الى صديقتي الدكتورة مريم لمعرفة: لماذا نصرخ؟ وهل الحل في الصراخ؟ وهل له فوائد عندما تطلق تلك الصرخات؟.

تصيب الانسان الضغوط النفسية من خلال تراكم الطاقة السلبية التي لا بد من طرحها حتى يمكننا الاستمرار في هذه الحياة. فالصراخ هو من الأفعال المتفق عليها جميعا، وأن الانسان السوي الطبيعي يطلقها عندما يحتاج ذلك.

رنّ هاتفي المحمول، وإذ يأتي صوت صديقتي دكتورة مريم: عزيزتي دكتورة ابتسام، هل بالإمكان أن تنتظري في صالة الضيوف، لحين الانتهاء من عملية الولادة، فهي حالة طارئة. أغلقت الهاتف، وجلست انتظر أن تنهي عملها، فهي طبيبة نسائية وتوليد.

مرت دقائق، وإذا بي أسمع الصراخ يتعالى ويتعالى من صالة الولادة عند تطبيقها العنان عبر ترددات الاثير، وفجأة تغير صوت الصراخ لأسمع صراخ الجنين الذي شقّ رحم أمه؛ ليخرج الى هذه الحياة معلنا ميلادا جديدا لوجوده. جاءني صديقتي الطبيبة، ووجهها يشعّ فرحا بنجاح عملية الولادة الطبيعية وسلامة الأم وطفلها. غادرنا المكان الى حيث تركن سيارتي، وأنا أرى تجمعًا من الصراخ والعيول والبكاء والنحيب يرتفع.

التفت الى الجهة المقابلة لتقع عيني على لافتة مكتوب عليها (مكان الثلجات لحفظ الجثث).

الحقل والدماغ

من عجائب خلق الله في الإنسان

بقلم: نهاد الدباغ

تنقلها الأعصاب من أعضاء الحس (أجهزة الاستقبال) إلى الجهاز العصبي المركزي، ومن الجهاز المركزي إلى أعضاء الاستجابة.

الاستهلاك، حيث إن كل مستهلك لا بديل له. تنتقل السيالة العصبية أو النبض العصبي وهو الرسائل التي

(١٠٠) ألف خلية عصبية أخرى، وكل خلية عصبية تحتوي على الساييتوبلازم والنواة مثل: باقي خلايا جسم الإنسان بشكل عام، وهي محاطة بغلاف خلوي مع ذلك فهي تختلف عن باقي خلايا جسم الإنسان بشكل جوهري؛ لأن خلايا الدماغ لا تخضع لقوانين

يعدّ العقل والدماغ من عجائب خلق الله في الإنسان، فتحفيزه يجلب لنا الخير والصلاح، وتجميده يجلب لنا الشر والخذلان، والعقل مصطلح يستعمل أكثر الأحيان للتعبير ووصف جميع وظائف الدماغ البشري العليا، وخاصة الوظائف التي يكون فيها الإنسان واعياً: كالجدل والتفكير والذكاء والتحليل وجميع الانفعالات العاطفية التي يتعرض لها، التي تعدّ وفق آراء بعض الباحثين بأنها منسوبة للعقل، فالعقل هي كلمة معنوية تعني القدرة على التفكير. أما الدماغ، فهو مصطلح مادي يتمثل بالمحتوى الموجود داخل الجمجمة، ويشتمل على المخ والمخيخ وجذع الدماغ، حيث يتكون الدماغ من (٨٠٪) من الماء، والباقي منه عبارة عن دهون.

وزنه يبلغ (١٤٠٠) غرام، ويشتمل الدماغ على عدد من الخلايا العصبية تتراوح بين مئة ومئة وخمسين مليار خلية عصبية، كل خلية عصبية تحتوي على أكثر من (٦٠) ألفاً من التشابكات العصبية، حيث أنه بالإمكان ارتباط هذه الخلايا العصبية بأكثر من



وتتم عملية النقل إمّا بواسطة كهربائية أو عن طريق التفاعلات الكيماوية بين الأعصاب، تقدر سرعة السيال العصبي في الأعصاب بـ (١٢٠) متراً في الثانية، أي ما يعادل (٤٣٢) كم في الساعة، فتنتقل السيال العصبي بين دماغ الإنسان من خلايا خمسين مادة كيماوية وبسرعة تفوق سرعة الضوء. فالدماغ البشري لديه القدرة

على تخزين أكثر من مليوني معلومة في الثانية؛ وذلك من خلال اللاوعي. أما بالنسبة للعقل الواعي، فإنه لا يستطيع التركيز لأكثر من تسع معلومات في المرة الواحدة، وإن لم تحفظ فإنها تُنسى.

فسبحان الله خالق هذين المخلوقين العجيبين فينا، ونحن غير مطلعين ولا مكترئين وغير

مستوعبين لأعاجيب خلق الله فينا، التي تدلّ على عظمة الخالق سبحانه وتعالى: «سَرُّهُمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ...» [فصلت/٥٣].

ويعتقد العامة من الناس أنه لا فرق بين العقل والدماغ، وأنهما لا يختلفان، والسبب في ذلك الاعتقاد هو أن الأغلبية منهم لم يتعمّقوا في البحث والمعرفة؛ ليروا إن كان هناك فرق أم لا.

ومما تقدم، يتبيّن وجود فرق شاسع بينهما، وإن مفهوم كلّ منهما يختلف عن الآخر اختلافاً كلياً.

فمن خلال ما وضحناه في البداية من تعريف كلّ منهما، أصبحت لدينا القدرة على معرفة الفرق بينهما، وأنهما يختلفان اختلافاً كبيراً، وليس كما اعتقده الكثيرون من عدم الفرق بينهما، ولا وجود لاختلاف في كلّ منهما.

إذن، فالعقل حسب ما فهمنا وما تعرفنا عليه هو من يتخذ القرار، والمخ الذي هو جزء من الدماغ المنفذ لهذه القرارات سواء كانت المصيرية أو غير المصيرية.

ولأن العقل هو من يقرر وله القدر على التركيز، سنسلط



الضوء عليه أكثر، فالعقل خلق

من مخلوقات الله سبحانه وتعالى، أوجده في رأس هذا الكائن الحي (الإنسان) الذي جعله خليفة على الأرض؛ ليتفكر ويعي بخلقه كيف خلق من طين لازب (التراب المخلوط بالماء)، وفي السماء كيف رُفعت بلا عمد، والأرض كيف سُطحت، وليفهم أنه لم يُخلق عبثاً، وأنه مأمور بإطاعة أوامر الخالق (جلّ وعلا) وعليه السمع والطاعة دون تمرد وعصيان له سبحانه وتعالى.

فلم يجعل الله تعالى له عقلاً حتى يعيش في هذه الحياة الدنيا عبثاً، وإنما خلقه وكرمه ومنحه هذا المخلوق العظيم (العقل) بقدراته دون سائر الكائنات؛ ليتدبر ويفكر به ويعقل ويسير بمرضاة الله (جلّ وعلا)، لا أن يشلّ حركته ويجمّده بكلّ تفاصيله، ويتركه للشيطان يعبث به ويحرفه عن طريق الحق والصراط المستقيم الذي أراده الله تعالى منه.

فبالعقل يستطيع الإنسان عمل المعجزات، فيستطيع أن يجعل من المستحيل لا مستحيل، ومن اللاشيء أشياء مهمة ومفيدة له

وللمجتمع.

فالخالق (جلّ وعلا) عندما منحه العقل وميّزه به عن سائر مخلوقاته، أراد منه استخدامه الاستخدام الصحيح والأمثل، بتحفيظه على التفكر والتدبر في خلقه، وأمور أخرى تخص حياته. فقد روي عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال لهشام: «يا هشام، إن لله على الناس حجتين حجه ظاهرة وحجه باطنة، أما الظاهرة فالرسل والأنبياء، وأما الباطنة فالعقول».

فنعمة العقل هي من أعظم النعم التي أنعمها الله (عز وجل) على الإنسان لما تميّزه عن سائر المخلوقات، وروي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنه قال: «لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل». وقد مدح الله (عز وجل) أصحاب العقول في كتابه الكريم في مواضع عديدة حيث بشّرهم بمصيرهم الطيب حيث قال: «وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ {١٧} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا

الْأَلْبَابِ» [سورة الزمر: ١٨].

أي أن أصحاب العقول الذين استطاعوا توظيف عقولهم لمصلحتهم ومصلحة مجتمعهم وفائدتهم في الدنيا والآخرة، حيث استمعوا لأوامره وأطاعوها وانتهوا لنواهيه وتركوها، وكانت النتيجة رضي الله عنهم وبشّرهم بالجنة خالدين فيها أبداً.

وعلى نقيض ذلك، فقد ذمّ الله (جلّ وعلا) الذين لا يتفكرون ولا يعقلون ولا يحركون عقولهم تاركينها مستنقعاً للشيطان يسرح فيها ويمرح كيفما شاء، كما جاء في قوله تعالى: «إِنَّ سَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ» [سورة الأنفال: ٢٢]، مع أن الله سبحانه وتعالى منحهم العقل ليفكروا ويعقلوا ويتوكلوا عليه، ولكنهم جمدوا عقولهم، فسقطوا بين أحضان الشيطان، فأصبحوا كالأنعام بل هم أضلّ.

ذات يوم قدم للمدينة رجل نصراني من أهل نجران، وكان فيه بيان وله وقار، ف قيل: يا رسول الله، ما أعقل هذا النصراني؟!

فجزر رسول الله ﷺ القائل وقال: «مه، إن العاقل من وحد الله

(عز وجل)، وعمل بطاعته»، أي بعقله، بتوحيد الله وطاعته، وليس بما يرتديه.

وفي النهاية، لنعطي لأنفسنا الحرية في اتخاذ القرارات المصيرية دون تدخل من أحد، وأن نعطي لعقولنا مساحة من التفكير والتمعن لاختيار القرار الصحيح، فعقولنا هي من ستحدد لنا مسارنا إن كنّا على الطريق المستقيم أم لا.

وأن لا نجمّد هذا العقل الذي منحه الله لنا، ونسير في هذه الحياة الدنيا كالبهائم مع هذا وذاك دون تحكيم العقل ومشاورته في اختيار الأشخاص المقربين، فإن رأى العقل أن ذلك الشخص غير صالح، وتمّ تمييزه من خلال أعماله المتناقضة وغير المرضية للعقل، نتركه، وإن كنا أحببناه أو تعاطفنا معه، فأعماله السيئة تحتم علينا تركه، فملازمته خسارة لنا في الدنيا والآخرة.

فكل إنسان أعماله الصالحة او السيئة هي من تدلّ عليه، وتجعله محبوباً أو مكروهاً بين الناس، وتجعلنا نختر بالعقل السوي الشخص الصالح والمترن دون شك.



ومضات

إيمان صاحب

مُعاقٍ سَقَطَ على الأرض ; رفعتُهُ الإرادة	أرقُّ أطفأ المِصباح; فاجأهُ نور الشمس.	بُعد كَتَبَ كلمة حَذَفَ مِنْ ذهنِهِ سِطُورا.	تفاوت تَنَفَّسَ الصِّباح; اِخْتَنَقَ بعبْرَتِهِ الليل.
طائرٌ حَلَقَ بنشوةِ الارتفاع ; سَقَطَ مَكسور الجِناح.	واقِعٌ أخرسوا لِسانهُ ; نَطَقَ قَلَمُهُ	ضُبعف تَعَبَ القلم ; استَراحت الحروف.	فَقِيرٌ حَلِمَ بِرَغيفِ خبز; أيقظهُ الجوع.
	قَلَمٌ جَفَّتْ جِبرُهُ أسعفه سِوادُ الليل.	بؤس أهدوه كمامة; استبدلها بِرَغيفِ خبز.	جِرمان عامٌ جَدِيد; معطَفٌ بالٍ.



لا أعرف من أين ابتدئ الكتابة؟

منتهى محسن

حتى تناثرت اليوم بين راحتي ثمانية مؤلفات بين مجاميع قصصية أو سرد سيرة غيرية أو التبحر في بحوث متنوعة.

لم تقف راحتي عند منعطفات الحياة، ولم ينكسر قلبي، بل ظلّ يحارب في جبهته حتى حقق الانتصارات وخاض غمار المواجهات الشرسة التي عمدت إلى إطفاء سنا نوره، وهذه هي صلب الرسالة التي أحبّ توجيهها لكل المبتدئات في الكتابة ألا ينطفئ نورهم أمام لجج الظلام التي تواجههم، ولا تنهار عزميتهم على أول سلالم الصعود، كما أوصيهم بالقراءة الواعية المتنوعة التي تضيف للخزين إبداعاً ونماء ورقياً، وأن يكتبوا ويكرروا المحاولة بكل عناد الصغر، وبحجم نزق الطفولة الغراء.

والأحاسيس لقلّة خزين المفردات لدي.

وبعد محاولات تترى، وجهود مضنية، وقراءات أدبية راقية، فككت شفرة الكتابة وصارت لي كل الأمور سهلة وميسرة وبرعت في الكتابة بأساليبها المختلفة من نثر أو قصص أو مقالات أو ومضات أو متلازمات مكثفة.

الكتابة طريقة واعية للتنفيس عن الذات، وخلق مناخات بارعة من خيال الكاتب الحر أو سبيلاً لسرد حقائق دامغة تنقل المتذوق بين سطورها إلى أزمنة وأماكن وأحداث ليست معاشة، لذا فإن المبتدئ يلاقي ما يلاقيه من مصاعب حتى يرتجل واقفاً دونما عكازة.

وهكذا تخطيت العراقيل الواحدة تلو الأخرى، ومضيت نحو أهدافي تسوقي الرغبة العارمة للارتقاء وتحفزني الإرادة الصلبة التي تحتويني؛ لتخطي كل العقبات،

شروعي في الكتابة، فيصطدم ويرتد مرات وتتعثر الأحرف كثيراً في مسارها، حتى إنني كنت انسحب أحياناً، وأترك القلم والورقة برهة، وأعود إلى شغفي بعد حين من جديد.

لم أكن أعبأ بتلكؤي، ولم يحد من ملكتي هذا الاضطراب، بل كنت ازداد حبا ورغبة وتعلقاً بالورقة، وظلّ اختيار العنوان معضلي لوقت طويل، ولطالما غرت في تفاصيل رتيبة كنت أحسبها مهمة، وذات علاقة قوية بقصتي، فإذا بي أنهلك القصة، وأسهب في المقال حدّ الملل، وأشبعه بالحشو والاستغراق دونما قصد.

كما كنت أقف عاجزة على لملمة الأحداث في الأخير، وصياغة نهاية أو خاتمة صادمة للقصة. وغالباً ما كانت المفردات تتكرر وتعاد ما بين السطور نفس المعاني، وتتكرر في وصف نفس المشاعر

تعدّ القراءة المستمرة إحدى دعائم وأساسيات الكتابة، ومنطلقاً لتطور قابليات الكاتب المستجد، حيث إنها تفتح الآفاق للغور في مديات الكلمات ومعاني الجمل وروعة النظم وبتكرار التجربة والخوض في عراك شرس لتصفية الذهن وانتظام الأفكار وتدقّ الكلم بانسيابية نصل للمراد، ويشحذ القلم همته من سنا الرؤية الجميلة، وتعاير النصوص المعبرة، ويغرد الحبر عبر زقزقة الأحرف الرقاقة التي تنعش القلب وتطيب النفس وتبهج الروح.

عندما كنت في طور الابتداء في الكتابة، كان القلم يرتجف بين أناملي وأحياناً يقف طويلاً بلا حراك، حيث تأخذه الأفكار إلى التشتت والانطفاء فلا يخرج بعد ذلك الوقوف بشيء إثر ازدحام المشاعر واضطراب الكلام.

كان الاضطراب يبدأ من أول

القابلة المأذونة في الذاكرة العراقية

حنين علي العامري

من بشارة.

واغلب الحوامل يفضلن الولادة على يد القابلات بدل المستشفيات، بما يتمتعن به من خفة اليد، والبساطة في التعامل الودود. ومهنة القابلة المأذونة لم تكن في ايامها تتطلب شهادة جامعية أو حتى شهادة تداولها المهنة، ولم تكن في ايامهن معهد تمريض، ومعظم القابلات توارثن المهنة من امهاتهن او جداتهن بالممارسة، وتقوم هي بتعليم ابنتها، فالحجية ام عزيز تعلمت المهنة من أمها، وعلمت ابنتها الحجية ام رعد نجية، وكانت من عملهن تحضير الطشت والماء الساخن والصابون للمولد ليكون طاهرا، وتمنح الفوطة والصابونة الى القابلة هدية مع مبلغ من النقود بشارة.

واما يوم الحمام فكان من الأيام المشهودة في كربلاء يعاملونه كالعرس طبخ ومعاذيرم ويأخذون الى الحمام فواكه وشرابت وماء ورد ويأتون بالغداء الى عاملات الحمام، ومنه صينية الى بيت القابلة. رحم الله أيام زمان، ولا نريد أن نقارن بما يحصل اليوم؛ لأن الموضوع لا يحتاج الى مقارنة.



زمان في كربلاء (سعدية الحبوبة) في محلة المخيم، والقابلة أم فؤاد، وأم حسين، والحجية كريمة، والحجية أم كرم، والحاجة نادرة ام عزيز سوق (النجاجير)، ونادرة ام احمد باب بغداد، والجميل انهن لم يحددن الاجر او يطالبن بقيمة الاتعاب، وانما يعتبرن العمل تطوعيا انسانيا، والاجر هو ما تمدّ يد اهل المولود

والأم أو أن يكون الجنين ميتا، وهذه التشخيصات الدقيقة تُعطى بواقع الخبرة والفتنة الفطرية. تقرأ القابلة الاعراض وتتيقن من حالها باستخدام حاسة اللمس، وكانت تحضر القابلة الى البيوت وفي أي وقت كان ليلا أو نهارا أو سحرا، وكانت تلبّي الدعوة برحابة الصدر. ومن القابلات المشهورات أيام

تمتعت القابلة المأذونة التي تُسمّى عند بعض الناس ب(الداداة والحبوبة) بثقة الحوامل والطمأنينة بالتوليد الناجح من دون مضاعفات، وهذه الثقة العالية هي التي كانت تجعل من المستشفى ملاذا خاصا للعمليات الجراحية الصعبة التي يتم تحويلها بتشخيص القابلة نفسها.

القابلات امتلكن الخبرة والاحتراف بممارسة المهنة في توليد الأمهات الحوامل، واقع الخبرة العملية المتراكمة جعلتها تمتلك حسا توليديا عفويا، قلما يخطئ التشخيص او وقت الوضع، وهكذا كان الوضع لمعظم المهن الطبية الأخرى: كالمجبرجي يعالج الكسور بدقة تجبير، والمطهرجي، وأطباء اعشاب وصيادلة اعشاب، لذلك نجد خبرة القابلة أيام زمان تكمن في امتلاك التشخيص الصحيح دون مختبرات وتحليلات.

وكانت تعمل بنفسها لتحضير الادوية والأشربة الى تعجّل الوضع وتلطف آلام المخاض من النباتات البرية. معظم الولادات تتم دون مضاعفات وعن حالات الاسقاط الضرورية لإنقاذ حياة الأم أو عندما يكون الحمل مضرا لحياة الطفل



لقاء مع شخصية مسرحية

الغنانة وداد هاشم:

«في المسرح تتجدد كل خلاياي، وتتغس رثائي، وأرى فيه ديمومتي واستمراري في الحياة»

الصغير والإنسان العادي، عندما ترى نصيحتهم صائبة، تتعامل مع الجميع بمحبة ومودة لا تتقاطع مع أحد، فقط من يجرحها، لكنها تسامحه متصالحة مع ذاتها ومع الآخرين.

تحب السفر والكتابة وقراءة الكتب المختلفة، تتمنى مساعدة كل من يطلب منها المساعدة أو لم يطلبها، تحب التجديد دائماً بملبسها وحياتها، لا تحب الركود بمجرى حياتها، عاشقة لخالقها كل

- وداد هاشم؟
مهما كبر سنّها، تعيش بداخلها طفلة بريئة تشتري الدمى والبالونات وتلعب بالأراجيح، وترسم صور الطبيعة المعبرة عن الأمل. إنسانة بسيطة جداً، وأحبّ كلّ إنسان طيب يشبهني بطيبته. تخشى الكذب والكذابين والمخادعين، لديها إصرار على التحدي ولديها قوة الإرادة على تخطي الصعوبات مهما وقعت بالفشل، وتعثرت بالأخطاء، تتقبل نصيحة الطفل

من الطبيعي أن يكون اللقاء انتقائياً، أي اختبار شخصية استطاعت أن تقدم للعالم صيرورة وجودها فنا وابداعاً، واختيارنا اليوم لمبدعة عراقية من كربلاء، لها ثقلها الإبداعي، هي الفنانة المسرحية وداد هاشم التي شغلت المسرح الحسيني بقوة حضورها المتمكن، الأسلوب الذي سنلتقي به هذه الوثابة هو أن نبتعد عن سبل (السين والجيم) ونضع أمام ضيفتنا مفردة واحدة يتم انتقاؤها من عالمها، وهي التي ستختار: كيف تسأل؟ وكيف تجيب؟

أجرى الحوار: علي الخباز



• العمل الإذاعي هيمن

على روعي وعقلي،
أجسّد فيه كلّ أفكاري
وأحوّلها إلى كلام
مسموع ينتظره
المستمع بشغف؛ لأنه
ينمّ عن وعي، ويفسح
المجال للتعبير عن
مكنوناتي، فهو سرّ من
أسرار نجاحي في باقي
المجالات؛ لأنه يبعدك
عن الرهبة والخوف،
ويعطيك القوة والثقة
بالنفس.



العشق، عصامية جدّا، لا تتنازل عن
حقها، ولا تفرض نفسها على أحد،
تحب الخير لكل الناس، عطوفة
على الصغير والكبير، لا تجامل
على حساب أحد، تستيقظ كل يوم
سائلة نفسها: هل هذا حقاً ما أريد
وأرغب؟ وهل حققت ما أطمح
اليه؟

تلوح لي الإجابة: لا، بين رغباتي
وتطلعاتي واحلامي لا أريد أن أصاب
بالخيبة، لا بد أن أكون بارعة في كل
ما حلمت به، لا أريد أن يتجمد
مكاني في مجال واحد، لديّ العديد
من الطموحات حبّاً بالنجاح لا
بالفشل، شغوفة بكل ما أحب،
والدافع الأساسي هو أنني لم أحقق
كل ما أريد، دائماً أحدث نفسي
بضرورة ارتقاء الإنسان بنفسه
معرفياً وثقافياً.

- كربلاء؟

مدينة النقاء، حياة لمن يودّ أن
يحيا ببهاء، هدية الله رب السماء،
معجزة وهبها لي خصوبة ونماء،
اختصار لكل ما أعطاني الله في هذه
المدينة.

- المسرح:

المعلم الأول، وأبو كل الفنون،
عشقتة بشدة، وكانت أول بدايتي
الفنية وتجربتي المسرحية في كربلاء.

حظيت بتشجيع كبير من قبل
الجمهور، ففي المسرح تتجدد كل
خلاياي، وتتنبس رثائي، وأرى فيه
ديمومتي واستمراري في الحياة.
المسرح صحة وجمال وتألّق، روح
تولد من جديد، المسرح فن خالد،
المسرح فكر، وحب، وانتماء،
وجلال، والتزام، وشجاعة.

- التلفزيون:

هذا المخلوق العجيب الذي
تقنيه كلّ الأسر، ويدخل كل بيت
دون استئذان، عملت في الدراما
التلفزيونية أعمالاً عدة، وكانت
أعمالي ثانوية؛ وذلك لإصرار
مخرجي الأعمال التلفزيونية على
شخصيات محددة، ولم يهتموا
بممثلي المحافظات الأخرى، فلم
أجد نفسي في التلفزيون؛ لأنه بدأ
حكراً على فنان دون آخر، فلم أحظّ
بفرص كبيرة بالتمثيل التلفزيوني.

- العمل الإذاعي:

هيمن على روعي وعقلي،
أحبته كحبّ أم تلد وليدها البكر،
يعيش معها مدلاً، تنفذ مطالبه،
ورغم التعب والجهد الكبير الذي
أبذله، ويحتاج إلى طاقة وإبداع
وتغيير وصبر وتحمل، لكنني أحسنّ
بمتعة كبيرة، وأنا أنجز كلّ أفكاري
وأحوّلها إلى كلام مسموع ينتظره

المستمع بشغف؛ لأنه ينمّ عن وعي
وتصحيح أخطاء عند المستمع إن
وجدت، ويفسح الفرص للتعبير عن
مكنوناتي، فهو سرّ من أسرار نجاحي
في باقي المجالات؛ لأنه يبعدك عن
الرهبة والخوف ويعطيك القوة
والثقة بالنفس.

- المسرح الحسيني:

ذلك المسرح المهيّب الوقور
المتزن، دلّني على جادة الصواب،
وثبّت جذوري على خشبة
المسرح، وعزّفتي بنفسي وقربني
من المخرجين الحقيقيين، وجعلني
أسير ببوصلة المسرح الحقيقي،
قوى لغتي، وعزّفت الجمهور بي أكثر،
ودلّني بالطرق السلمية التي من
خلالها يعرف الممثل حقيقة عمله
كممثل محترف؛ لأنه أصل الفن
النابع من جلال الفنون المسرحية
الرائدة والمعبرة بصورة كبيرة عن
كل ما أريد قوله للمتلقّي.

- النشاط المدرسي:

انتميت للنشاط المدرسي
كممثلة ومنشدة في آن واحد،
وتلقيت الدروس الفنية الأكاديمية
من خلالهم، فكانت أعمالي التي
قدمتها مع أساتذة أجلاء، ولديهم
خبرة وكفاءة بكلّ المجالات الفنية،
تأقلمت معهم، فكانوا خير عون لي

في المجالين.

- الصوت المميز:

لا يمكن لأي موهوب أن يطلق صوته عن فراغ، ما لم يكن له حب وبدايات وجهد؛ لكي يستثمر صوته ويضعه في مكانه الصحيح، صقلت صوتي وأنا في السابعة من عمري، كنت أتابع برامج الأطفال بشغف، وأقلّد الأصوات الجميلة التي تجعل حنجرتي ذات صوت مقبول ومحبيب.

انتميت إلى فرقة فنية في قصر الثقافة والفنون في بغداد، وكان يدرّبنا ملحن سوري الجنسية اسمه (بدر الدين طيفور) يدرسنا كيفية أداء الاناشيد بحرفة ومهنية عاليتين، اكتشف صوتي، وأخذ يعطيني الأداء الانفرادي فميّزني عن بقية صديقاتي.

- البصمة الكربلائية:

هذا ما لُقّبني به الجمهور الكربلائي والمثقفون المتابعون لأعمالي، وأنا فخورة واعتزّ به، ليس كلّ من امتعن مهنة أو أدى عملاً بسيطاً يُلقّب بهذا اللقب، بل جاء بعد عناء وتعب وأكد عندما تلعب كل الأدوار بقوة، وترك أثراً لدى المتلقي في مجال ما، بعدها تكون قد شغلت أفكارهم، وترسّخت في

أذهانهم، ويجعلون منك بصمة مميزة قائمة بذاتها، عليك أن تتحمل مسؤولية هذا اللقب، وتحافظ عليه، ولا تراجع إلى الوراء.

- الدعم المادي:

عندما كان المسرح بعافيته، كنت أُميّز عن بقية الفنانين بالدعم المادي؛ كون الدور الذي يُناط بي صعباً، ويحتاج مني بذل جهد كبير، لذلك يعطوني أكثر من البقية. أما الآن، وقد مرض المسرح، وأصبح يتكفّف حتى تقوم بعرض عمل مسرحي، ولأني لا أريد أن أتوقف أو يقلّ عطائي، عملت بالمجان دون دعم من أي جهة، وبدون أجور تذكر، حتى لا تضعف همتي، ويقلّ عطائي، ويمرض المسرح بداخلي. الفنان المحب لعمله لا ينتظر من أحد أن يمدّ له يده لينهض، بل يعمل بالمتاح إذا كان حبّه للمسرح شيئاً آخر، وليس وظيفة يتقاضى منها أجوره كموظف ينتظر آخر الشهر ليستلم راتبه، يجب أن يكون حبّه أزهياً لا ينظر إلى ما يتقاضاه، وإن كان مهماً، بل يستمر بمسيرته الفنية.

- أصدق المسارح:

المسارح التي تهدف إلى التوعية الصحية الاجتماعية، وتعطي رسالة

هادفة يستفيد منها الجمهور الحاضر، ويخرج بمحصلة أن المسرح مدرسة يتعلم منها الجمهور ما يفيده، وليس للإسفاف والتهريج والتسقيط.

المسرح الجاد الذي يجعلك تفخر بما قدمته، ويبقى عالقا في أذهان من حضر عملك المسرحي، نحتاج إلى المرح والفكاهة، ولكن عندما يكون ذا هدف سامٍ وبوعي كبير.

- المهرجانات:

المهرجانات تعرفك على شخصيات لها باع طويل بالفن، يمكن لي أن أقول أيضاً: إنها تجعلك تتعرف على إمكانيات وطاقات فنية ليس بإمكانك أن تتعرف عليها إلا من خلال المهرجانات، تأخذ منها ما يفيدك وتقارن ما بين أعمالك وأعمال الآخرين، وبين أدائك وأداء الآخرين واختياراتهم لأعمالهم، وتجعلك تتطلع إلى إمكانياتهم وأفكارهم.

- الحواجز الاجتماعية:

من خلال مسيرتي الفنية في كربلاء تحديداً، لم أرَ هناك أي حاجز اجتماعي، بل اقتربت من كل فرد واحببتهم؛ لأنهم سرّ من اسرار نجاحي، وكانت علاقتي بهم

• الفنانة المسرحية

إنسانة خارج نطاق

إرادتها في المسرح،

فهي تكون محكومة

بأحكام فنية تعبر

عن حضورها، وثبتت

جدارتها أمام

الجمهور، وعليها أن

تكون صبورة وتتحمل،

فالمسرح فيه جهد

كبير على عكس

حياتها الطبيعية.



قوية لم أر من انتقدي كممثلة أو جرح مشاعري بكلمة، بل اغلبهم يشيدون بأعمالي، ويثنون عليّ، ويشجعوني؛ كوني المرأة الوحيدة التي ارتقت خشبة المسرح بكل شجاعة وصلابة، وأديت أدوارا مقبولة، فكانوا سندا لي.

- الثقافة العامة للممثل:

الثقافة العامة للممثل مطلوبة ومهمة جدا يجب على الممثل أن يكون ملما بكل ما يدور ويجري في الساحة الفنية، ويواكب التطورات على الصعيد الفني وكل شيء في مجاله وخارج مجاله حتى لا يتفاجأ عندما يناط اليه اي دور، وهو لا يعرف عنه شيئا، فالممثل انسان عادي عليه أن يطلع ويقرأ الكتب المختلفة، ويكون عنده إلمام فكري ومعرفي وإدراك ووعي ويستطيع أن يجسد ادوارا جديدة تواكب الحدث.

- المسلسلات:

مثلت العديد من المسلسلات الدينية والاجتماعية، لكنها لم ترتقي بالمستوى المطلوب من حيث كتابة السيناريو والفكرة هنا جزء بسيط منها كان مقبولا من حيث الإخراج والفكرة كمسلسل (دار السلام) الذي مثلت فيه مع مجموعة من نجوم الفن من إخراج المخرج الشاب (مهدي طالب) المسلسل يعتمد على النص المقدم وقوة الإخراج وأداء الممثل العفوي التلقائي الذي يجيد الشخصية بتقمصها ويتعايش معها.

- المسرح العراقي والابتدال:

في الآونة الأخيرة وللأسف شهد المسرح العراقي الكثير من العروض المسرحية المبتذلة التي لا ترتقي بالمستوى المطلوب، ولا توصل اي رسالة هادفة، هدفهم كسب المال فقط، وإيهام الجمهور أنه مسرح فكاهي، بل هو مسرح تهريجي

تجاري، عرض أجساد رقص، ليس فيه شيء من المتعة والفائدة للجمهور.

- عافية المسرح:

يتعافى المسرح عندما نبتعد عن المصالح الشخصية والأدوار المتكررة واحتكار ممثل دون آخر، والمتاجرة برسالة المسرح الحقيقية، وتمييز ممثل دون آخر، رغم وجود طاقات وإمكانات فنية تستطيع أن تؤدي دورها بحرفية تامة.

ويتعافى المسرح عندما يكون هناك أكفاء حريصون عليه، بعيدا عن المساومات والماديات والاسفاف والمحاصرة والأنانية والحق.

- الترف:

المسرح ابو الفقراء؛ لأنه في السنة الواحدة تعمل عملا مسرحيا واحدا، وتنتظر لسنة اخرى، فإذا أن يكون هناك عمل جديد أو لا،

فأغلب المسرحيين فقراء حال، أين الترف في المسرح؟

- الأدوار النسوية:

المرأة الشجاعة هي الوحيدة التي تستطيع أن ترتقي خشبة المسرح، وعليها أن تتحلى بالثقة بالنفس، ولا عليها أن تتقبل أي دور حتى لا تُجابه بموجة من الانتقادات، وعليها أيضا أن تعرف ماذا تختار؛ لكي تعيش وسط مجتمع شرقي وتضع نصب عينيها الاعراف والتقاليد الاجتماعية، مجتمعنا مجتمع قبلي، ينظر للمرأة من زاوية ضيقة، فعليها أن تراعي كل هذا، وإلا وقعت فريسة لكل من عرفها.

- السياسة والمسرح:

المسرح بحد ذاته يعرض فيه الحدث السياسي والاجتماعي، لكن لا يكون تحت مطرقة وسندان السياسة؛ لكي لا يفقد معناه، ويكون مسيئا لجهة معينة.

- الفنانة المسرحية:

انسانة خارج نطاق إرادتها في المسرح، فهي تكون محكومة بأحكام فنية تعبر عن حضورها، وتثبت جدارتها أمام الجمهور والمخرج الذي أسند إليها الدور، وتكون حريصة على أخذ الملاحظات، وأهم من كل ذلك، عليها أن تكون صبورة وتحمل، فالمسرح فيه جهد كبير على عكس حياتها الطبيعية.

- الغناء والمسرح:

حسب النص المكتوب، إن وُجِدَتْ فيه أغاني فلم لا، لكن بشرط أن تكون مطابقة للفكرة، وتعطي ملحا وفسحة من ترطيب الأجواء، بعيدا عن السرد والرتابة التي تجعل العمل مملا ومتعبا للمشاهد.

- النص غير المقنع:

هنا على الممثل أن يتوقف إما أن يكون أو لا يكون، ليس ملزما بقبول العمل والتمثيل بنص هو رافضه بالأساس، عندما يكون النص الذي يُعطى للمثل وهو غير راض عنه، فلم يؤد دوره بمحبة وابداع، وتختفي عنه جماليات الاداء وممتعة التمثيل، من البداية عليه أن لا يستسلم للضغوطات، بل يرفضه تماما، ويبحث عن نص

مقبول، يُظهر فيه قدرته وكفاءته.

- طفولة المسرح:

لم أوظف موهبتي وطفولتي بالشكل المطلوب للمسرح، كنت احبه نعم، ولكن كانت لدي مشاركات مدرسية في المناسبات الوطنية فقط.

- الابنة والمسرح:

ابنتي فاطمة التي تشبهني في أشياء كثيرة مثلي تماما متحدية ولديها إصرار وإرادة قوية بأن تثبت جدارتها وشجاعتها من خلال المسرح وغير المسرح، أسميها (برنسية المسرح) تابعتني منذ طفولتها، وأحبت الفن، وترعرعت بين احضان أم مسرحية، ونهلت من معينها، فكان لها حضور مميز أشاد به العديد من المخرجين والممثلين، واستمرت بمسيرتها، لكن عندما يُسند لها اي دور تأخذ موافقتي بالعمل، قبل أن تكون ضمن الملاك الفني، وأنا من اختار لها الأدوار التي تناسبها.

- الجذور الأولى:

في بداية عام (٢٠١٠) كان هناك عرض مسرحي يبحثون له عن امرأة تمثل دور أم الشهيد من إخراج الزميل (عدي الحاج)، العمل يحمل عنوان (خالدون)، وبالصدفة

تحدث معي الزميل عدي الحاج، فقال لي: هناك عرض مسرحي للشهداء، ما رأيك أن تمثلي دور أم الشهيد، فلم أتردد، ونجحت من للوهلة الأولى، واستمررت إلى يومنا هذا.

- القناعة؟

الفنان طماع، ولا يقتنع بما يقدمه، وإن كانت أدواره جيدة، لكنه يبحث عن الأجل والافضل والاحسن، يبقى يتساءل مع نفسه: هل اكتفيت؟ فيقول: لا، لا قناعة فيما يقدمه، يريد أن يصل إلى النجومية والعالمية، ولن يكتفي.

- المستقبل:

مجهول، وفيه الكثير من الغموض والضبابية، لا أعرف أين يكون المرسى؛ لأنه مستقبل يقف في محطات خاوية ومريبة.

- فرقة السراج:

أجمل وأروع وأمتع تجربة، أحببتهم وأحببت العمل معهم، هؤلاء ملائكة يبصرون في قلوبهم أفضل منا بكثير، رغم صعوبة العمل معهم؛ كونك انت من ترشدهم إلى أماكنهم، وتقودهم للمكان المطلوب، لكنها أهم وأجل تجربة في مسيرتي المسرحية.

• لقبني الجمهور

الكرلاني والمثقفون

المتابعون لأعمالي

[البصمة الكرلانية]

وأنا فخورة بهذا اللقب

واعترّ به؛ لأنه جاء بعد

عناء وتعب.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

قصة الروائي (حمزة اللاسي)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين

داعش هو حقيقة، وإن كان خيال الكاتب خصبا، فالواقع هو أكبر من الخيال نفسه، ومع هذا كل ما اكتبه هو يعبر عن حياة المقاتلين، عن بطولات حقيقية، وليست مخترعة. أبطالهم ليسوا من ورق، فهم أبطال حقيقيون، وأنا لا اعرف ان اكتب بعيدا عن يقيني؛ كوني ابن القضية. أنا لا اكتب عن مغامرات

الجميلة، إلا اني أجدها تحتاج الى معايشة حقيقية للواقع، أن تكتب وأنت في قلب المعركة، أكيد ستكتب أشياء تنبض بالواقع، هل جربت أن تذهب الى الجبهة؟ أن تعايشهم فعلاً، وأن تختار أبطالك من الواقع الحار؟ قلت له حينها: أنا أكتب احساسي بالقضية، كل شيء يتعلق بالجبهة ومواجهة

تفاصيل حياتهم، وتنتقل الى كل الجبهات بسرعة مذهلة، أنا أعجب بمهارتك، كيف تستطيع أن تهزّ المشاعر وتحرك قلب المتلقي حتى يكاد يتفجر من الإثارة التي تعصف ما بين سطورك؟! ورغم كل هذا الاعجاب بقصصك

أن تكتب عن الحرب، وكأنك تعيش فيها، وتتعرف على تفاصيل كل معركة دون أن ترى أحداثها لدرجة تجعل المتلقي يحسّ وكأنك جزء من الأحداث، وتعايش مع المقاتلين في أدقّ



خارقة واصنع لها احداثا مفتعلة؛ لأجذب ذهنية المتلقي إليّ، أكتب دمي يا أخي حمزة، هويتي، وفكري ومعتقدي.

أجابني: تلك أشياء أعرفها وأتفاعل مع ما تكتب، وأحب قصصك كثيرا، لكنني أختلف عنك بأشياء دقيقة، أنا أريد أن أشعر بالخوف الذي هو غير موجود في أوراقك؛ فليس من المعقول أن تكتب عن خوف مقاتل.

أتساءل: أليس من حق المقاتل أن يخاف على حياته؟ هو جاء الى هنا لا لكي يفرط بها، وانما جاء ليحميها، فمن حقه ان يخاف مثلاً

من الأسر، ويفضل الموت عليه، يخاف المقاتل أن يبطشوا به مكرًا وغدرا، أشياء مبهرة تعيشها هنا في الجبهة.

أنا يا صديقي سأذهب الى الموصل بعد أيام، أريد أن أرى نفسي كيف تعيش مع نفسي هناك، أريد أن أرى كيف تُختصر الأحلام والآمال والحياة كلها في رصاصة.

أريد أن أكتب أشياء بلون دمي، ماذا ستكتب حين تسمع آهات جريح في محطته الأخيرة من الرحيل، وأكد مثل هذه الآهات تعيش في خاطري، وليس في خاطر الورق. الرؤية التي تُكتب في البيت غير

التي تكتبها في الجبهات، لا تزعل مني يا صديقي، نصوصك جميلة، وخیالك خصب، لكنني لست مثلك، أنا لست ابن خيال مهما كان مبدعا، انا ابن دم يفور، ولأني معجب بك، وبروحيتك كصديق ومبدع، سأهيدك روايتي حين أعود، أريدك أول من يقرؤني وأول من يكتب عني قراءة انطباعية.

أکید سوف لن تخذلني روايتي التي سأهديها اليك؛ لأني قررت أن أكتب لك احساس الأرض حين تحتضن الشهيد، سأكتب لك عن أحلام السلام في دم مقاتل، كل حرف هناك رصاصة، وكل قلم

بندقية.

قلت له: حمزة، أنا أنتظر روايتك بفارغ الصبر، وأخيراً أنجزت روايتك التي علمتني أن الشهادة منجز لا يموت، وهي أكبر من كل أبجديات الابداع.

رواية الشهيد الاعلامي حمزة اللامي مواليد (١٩٧٣) كربلاء، مسؤول اعلام لواء الطفوف، معدّ برامج إذاعة العتبة الحسينية، مدير إذاعة الحقيقة، ومراسل الوكالة الوطنية للأنباء (نينا) في محافظة كربلاء، مراسل وكالة نون الخبرية، رواية حمزة اللامي تستحق منا قراءة سورة الفاتحة.

كلام الناس

سوسن عبد الله



الخوف من كلام الناس ظاهرة اجتماعية تربّي عليها المجتمع، ليصبح من الهواجس المهمة عند الناس أنفسهم، استطلاعنا سيكون عن رؤية الشباب، لهذه الظاهرة، وقبل أن ندخل الاستطلاع التقينا بالباحثة الاجتماعية (سبأ عبد الرحمن الخفاجي)، فقالت:

المشكلة حين يستطيع كلام الناس، قيادة مجتمع، ويؤثر فيهم، وهي قضية اهتم بها الدين، فقد أمرنا النبي ﷺ، بترك أماكن الريبة؛ خوفاً من الوقوع في كلام الناس، وهو مذموم إذا منعك عن فعل الخير، واضطرك الى ارتكاب المنبهات أو المكروهات، فنرى بعض الناس يسرف في ولائم الزواج؛ خوفاً من كلام الناس وانتقادهم، والشباب اليوم للأسف ينقادون الى الموضة

والمودة وغرائب اللبس من اجل رغبة المستورد، وكأنه يعني الثقافة والتحضر؛ كي لا يُتهموا بالتخلف، وبذلك يذهبون بأنفسهم الى التخلف.

قصي عقيل السلام - كاتب وإعلامي:

لابد من تحدي هذه المخاوف، وإلا يجعلنا الأمر أن نعيش العزلة، والعزلة هي ليست الحلّ، بل الحلّ الوحيد هو الايمان بالله والثقة بالنفس، حكم الناس يرتبط بالمغلاة، الخوف الحقيقي هو أن يشكل كلام الناس قوة شرعية تصل الى أخذه في الحساب قبل تعاليم الدين، اليوم غلاء مهوور البنات، وتكاليف وتجهيزات العرس كلها تشكو الغلاء؛ خوفاً من كلام الناس بينما تعاليم الدين، تقول: «إذا جاءكم من ترضون دينه فوزّجوه».

هدى عبد زيد - محامية:

أرى أنّ السبب يميل الى عيب الشخص نفسه، وليس عيب الناس، فكلام الناس مفهوم الأبعاد منذ خلق الله الكون، عليه أن لا يأبه لما تقوله الناس؛ كونها تريد أن تتسلى بالنقص الإنساني، ويكون نوعاً من أنواع لفت انتباه الآخرين الى ما يقول.

هناك من يتأثر تأثراً مباشراً، فيعمل ما لا يرضاه في كسب المزيد من نظرات الإعجاب، الشباب بحاجة الى الثقة بالنفس والايمان بأن الكمال لله وحده، فهل يستطيع الشخص أن يغيّر طوله أو صوته أو شكله، فالناس تتكلم في نهاية الأمر، وعلى الفرد أن يلغي مثل هذه المخاوف، ويعتمد على الله سبحانه تعالى.

منتظر منيب - إعلامي:

لماذا لا ننظر الى كلام الناس من جانب إيجابي، فهو رغم سلبيته المعروفة عنه إلا انه يسهم في الحد من السلوكيات الخاطئة المتعارف عنها، ويسهم إيجابياً في عدم الاستمرار ببعض التصرفات، فأغلب كلام الناس في الأمور المكروهة وغير المستحبة من ناحية الدين، وفرض بعض الضوابط على الأنماط السلوكية المرهقة. الشاب يريد أن يلبس الجينز

الممزق من الركبة، لكنه يخاف كلام الناس، يقوم بحلق شعر رأسه (سبايكي) فيخاف كلام الناس، المظاهر الكاذبة غير واثقة من نفسها، تخشى وتخاف من كلام الناس.

لمياء عبد علي - مدرّسة:

أجد أن الأمور التي لابد أن نتعامل معها في الحياة، هي أن نغفل جانب البساطة في التعامل مع الأمور المختلفة، من خلال التعليم ووسائل الاعلام عبر المواد التي تطرح سواء المقروءة منها أو المرئية، أو المسموعة، ولابد من المعالجة عن طريق التوجيه والتفعيل عبر المسلسلات والتمثيلات والدخول الى الشرائح الاجتماعية التي ستتفاعل مع المعطيات، ولنتعلم كيف نساهم في حماية أبنائنا.

الخلاصة:

يعرف الشباب أن كلام الناس هو حكم الناس العابر، منه الجاد النافع المثابر الساعي للإصلاح، ومنه الحكم المنقوص وغير العادل، ويدور في رحي اللوم، أغلبه غير موضوعي، ولهذا صار الشباب يفهم كيف يتعامل مع الغايتين عبر الوعي الذي يمتلكه، والحمد لله.



ثنائية الفن والالتزام في منهج الأدب الإسلامي

هاشم الصفار

القسم الأول

مقيدة، تحكمها أهواء النفس، وفق منظور سطحي خامل.

إنّ الأدب الإسلامي، وهو يعبر عن تجربة الأديب المسلم وموقفه من قضايا أمته العربية والإسلامية، ومن كل ما يشغل فكرها من اهتمامات وما ساورها من طموحات وما يجابهها من تحديات، ويعبر عن موقع تجربته المتميزة من التجارب الإنسانية والعالمية، يعكس رؤية الإسلام الشاملة إلى الإنسان والمجتمع والواقع وكل الوجود،

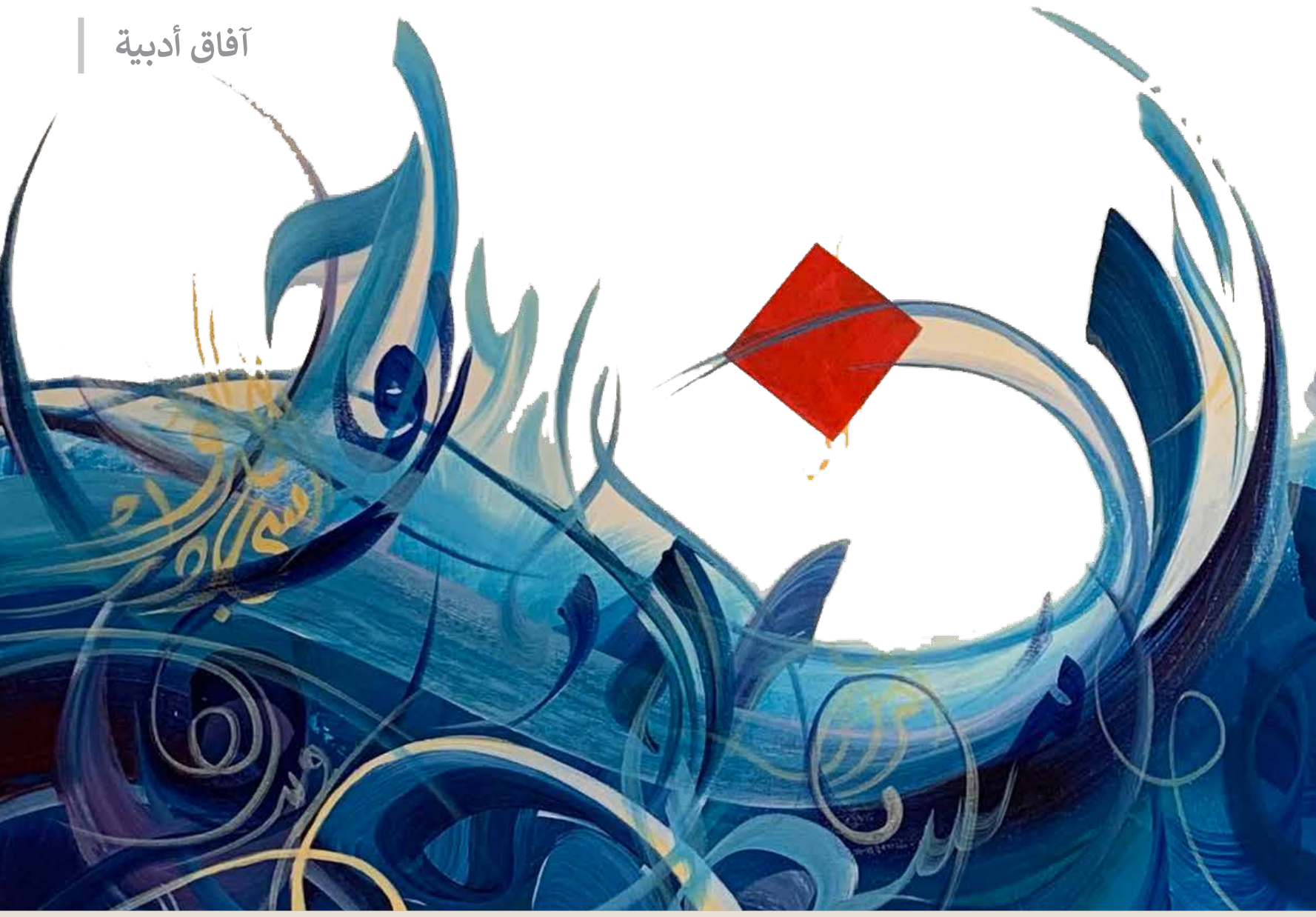
وليساهم من خلال ذلك في عمارة الأرض، وبناء حضارة إيمانية طاهرة، وحياة إنسانية نظيفة، وهو يخضع في ذلك كله لمنهاج الله (... المنهاج الذي جاء لساناً عربياً مينا (١).

وإنه لعظيم الشرف أن يحمل الأديب لقب الأديب الإسلامي، ذلك الأديب الذي يحمل نبوة الدعوة، ونبوة الالتزام، ونبوة الحرية الإسلامية وفق تصورات جمالية كونية منفتحة، وليست تصورات

التفاعل بين الفكر والعاطفة في فطرة الإنسان، تمدّها الأحداث والتجارب والعلوم، وآفاق الحياة الدنيا والآخرة والكون كله بالزاد والشحنات، حين تطلق الموهبة ومضة التفاعل هذا، وحين يروي الإيمان والتوحيد وصدق النية طاقات الإنسان العاملة في فطرته وكيانه، لتحمل الومضة معها عناصر الجمال الفني، وليشارك الأدب الأمة المسلمة في تحقيق أهدافها الإيمانية الثابتة والمرحلية،

إنّ الحديث عن ثنائية الفن والالتزام في منهج الأدب الإسلامي يأخذنا عميقاً إلى سبر غور الفلسفة الإسلامية السامية، وروحها الوقادة التي تجلي غبار التباطؤ، وتشحن العزائم، نحو الأخذ بكل أسباب الرفعة والجمال، والاعتزاز بالوجود الإنساني على أرض خلقها الله سبحانه؛ لتكون مأوى للطاقات والإبداعات الإنسانية، وليست للتقاعس والخمول.

إنّ الأدب الإسلامي هو ومضة



من جانب، ويسمو بهذا التعبير لياخذ حليته من جماليات اللغة التي يجعل من نسقها أداة تعبير وتواصل، ومن جماليات الفن الأدبي الذي يجعل منه شكلاً ملائماً لنقل وعرض تجاربه... هو طريق جديد للإبداع الفني من خلال التصور الإسلامي، يرمى القيم الإنسانية على أتم ما يراه أدب أو فلسفة أو تصور، له من آفاقه الإنسانية الشاملة الواسعة المتجددة الأثر في النفوس مجالات خصبة ثرة

تجذب الأدباء في كل لون وفن. إنه أدب عربي يتخذ من التصور الإسلامي للوجود مضموناً ومستلهماً في النظر إلى قضايا الحياة والكون والإنسان، ولكنه أدب يجاوز المحاور الإقليمية والحدود القومية ليشمل المسلمين في أقطارهم كافة، والعالم بأسره، إنه أدب يبشر العالم بخط جديد وعوالم جديدة، ويضمن فيما يضمنه سلامة تراثنا الفكري، والإفادة من تراثنا الأدبي على أساس من التوليد والإبداع

المتجدد(٢).

ورسالة الأدب الإسلامي، جزء من رسالة الإسلام الشاملة، ووسيلة من وسائله الفعالة، والإسلام الذي أمر المؤمنين أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد، وعلمهم أن الله نظيف يحب النظافة، جميل يحب الجمال، لم يتنكر في يوم من الأيام للجمال الذي هو من صنع الله تعالى وإبداعه، والبيان سحر وحكمة، أي جمال ومعنى، صورة فنية أخاذة، وحقيقة تشرق بالخير والحق

والفضيلة والنور، أيمن أن يكون الأدب أرفع وأروع من ذلك؟(٣).

- (١) (ينظر: عدنان علي رضا النحوي، تقويم نظرية الحداثة وموقف الأدب الإسلامي منها، دار النحوي للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ص١٩٣)
- (٢) (ينظر: محمد عادل الهاشمي: الإنسان في الأدب الإسلامي، ص١٤).
- (٣) (ينظر: نجيب الكيلاني، مدخل إلى الأدب الإسلامي، ص٨٧-٩٨).



شاعرات أهل البيت، لُبَّاتُ العقيدة

القسم الرابع

عبير المنظور

٤- إسرائء العكراوي:

شاعرة عراقية من النجف	الحسين ع:	ومن جميل شعرها في الامام	تري غامض الأشياء، مذ فيك تُزهرُ
الاشرف	حاصلة على دكتوراه في الادب	من قصيدة (مداؤ لخارطة	تُبصرُ
الحديث لها كتاب مطبوع (شعر	على ضفّي جرح مداؤك يعبرُ	مداؤك قال الله؛ قيثاؤك الصدى	من الناس في درب السراب
ابي المجد النجفي الاصفهاني دراسة	يُسَطَّرُ ما عنه المَجازاتُ تُقْصَرُ	تناثر، سدّ الأفق، أورق منخرُ	تحيروا
موضوعية فنية)	يميطُ عن الدنيا اللثام، يهزها	طرقنا غبار الغيب.. نطلبُ	وجوهاً من السوءات.. فاح
لها ديوانان مطبوعان (يحق لي)	فتسقط أوهام ويظهر جوهَرُ	فُرصة	ظلا مُها
و(لم تُنكر خطيئتها).	يُكْخَلُ في أقصى البصيرة أغنياً	سماوية الأبعاد.. قد تتفسرُ	بأفواههم نار الجحيم تُرمجرُ
		فَرَشْنَا عيونَ السُّهْدِ قلنا لعلهُ	غُدنّا إلى أحلامنا نزدري بها
		سيأتي خيالاً.. يمسحُ الروح..	سؤالاً.. وبتنا حسرةً تتكسرُ

أردنا حسيناً سالماً دون طعنة وكفّ كريم لم تفارقه خنصر أردنا لعبد الله عمراً مُورداً وقلباً كما الأطفال بالحبّ يكبر أردنا.. أردنا.. غير أنّ خطيئة نواصلها سرّاً، وباللعين نجهر	يُصدّق رؤيا الذبح.. ما ارتدّ طرفه يتلّ جبين القلب.. ينصاع أكبر ويُشرع أحضان اللقاء... حنيئة كواكب أسرار الوجود تكوّر فيا رعدة المذبوح من فرط عشقه	البكالوريوس في اللغة العربية، ودبلوم في الصحافة. كتبت العديد من القصص والخواطر والمقالات وأشعار نثر في العديد من المجالات والمواقع الالكترونية كما شاركت في مهرجان تامرا الشعري في محافظة ديالى ومهرجانات أخرى.	تزور الابتسامة ثغره المرتل «بحب علي» لأنك شمس عشقت النهار لأنك قمر سهرت الليل لأنك غيث تأملت السماء لأنك رحمة نسجت الحنين يتيم جاء إليك وجاء الركب والشرع أسمى فيه طابع الصحراء يلوح في المشاعر بالعيون مشتاق يرى السحر بعيد والهوى بقايا أخذها من أثر سلمان أضحى فيك متيماً يعبر المدى والبنادق «ليراك»
مجمّع فلا تلعنوا العود الخبيث.. بل العنوا نفوساً تعاطى خمرة وهو يسكر — عن السبّ أقصانا الزمان، فهل إذا تداني شرعانا، على النهج نبجر؟ فليت ضجيج الحجّ أرهفت سمعه	لأجلك كان الكون.. أو يتصوّر وقالت في الزهراء (عليها السلام) من قصيدة (أميرة النور): بنت النبوة رقة ومحبة أم لوالدها وكان فخارها هي كوثر الآيات أعيت شأنها في أن يُميت سناءها وبذارها بل كوثر الأشياء روح نماها إلى سري قحط ترى انهاها هي نور هذا الكون أشرق مذ بدت وهبت له ضوء الهدى اقمارها زهراء نبي من بريقك ثورة تقتات روجي عزمها وشرارها فتدك أصنام الضياع بداخلي وتميط عن نفسي الجحيم ونازها	وسنثر شذى من جميل ما كتبت من قصيدة (أقرب الناس لقلبي «علي»): هلمّ ألي أيها الإحساس المتفجر لنحتفي .. ونزيع الضباب في درب الفراشة ونحضر الغصن المنكسر بسبب الرياح ونحوم جهراً حول الضريح بسكون، كمطر الخريف أيها الأب الرؤوف مزقت الاعياد ضحكتي قعقة الفرح تزيح الصمت المتراكم في الأيام إنه يوم ولادتك أيها الزعيم نامت الهموم ويمتد القمح بحجم الأيتام من يعزف الناي مع عاشق مبتهج في ولادة محبوبه	— أياها الميلاد العجيب بلا دقة جرس من الكعبة جاء المعلم والدرس والطلاب هي الأكوان رمق في طرف عينه أشرق النور في «الدنيا» — طابوق إبراهيم ينثر الورود والبخور موسم الدفء والسنابل
وسار.. يريد الله... ودّع بيته وطاف يدلّيه الهيام المنور	٥- فاطمة فرمان: فاطمة جاسم محمد فرمان شاعرة عراقية حاصلة على شهادة		



لن تجوع أيها العصفور
المولود
يقسم الخبز للجياع
ابتهج أيها اليوم الحزين
نجم علي بزغ
ومن جميل اطروحاتها في
قصائد النثر عن احد حوارى امير
المؤمنين عليه السلام:

(أطروحة لبّيل العشق)
اعكس ظلماً الفؤاد لعلهم
يسقون عينا لرؤياك تطمح
جئتك بعد الحكايات والدمع
بروح

كعرجون نخلتك
أريد بركة في الهيام
على ضوءها اسهر الليل
وأأمل الوعود التي ترسلها
الكوفة
أأمل جدار السجن، وهو لا
يعلم بتلك المسافة من الحنين
التي تعيشها
أأمل الحق الذي انتهى رمضان
بعيد منك

جئتك يا ميثم من زمن
اليتامى من دون علي !
من زمن
نام فيه الضمير بمحطات بعيدة

يرسل للكون ثورة الضوء
الى ذاك المدى!
(كيف انت إذا دعاك دعي بني
أمية الى البراءة مني؟
فيجيب: والله لا ابرأ منك،
إذن تقتل يا ميثم وتصلب،
أصبر فذاك في الله قليل،
إذن تكون معي في درجتي).
يناقش الجذع والصليب الاعلى». .
والشمس والدماء !
جئتك لأتخرج من ضريحك
عاشقا

يترك الورد حيران في الصحاري
والشوك يلعب في الرياح والماء
خذلتنا الامنيات وهي تتمطى
بالرمال
جئتك يا ميثم طالبا
يناقش اطروحته في مرايا
شباك ضريحك
يناقش ذاته والانعكاسات
والأشعة التي تبث من الوفاء
يناقش الى أي مدى عرفت
عليا ! ؟

والرأس بدر قد اثار بشيبه

ارضاً بها يتجدد التنزيل

فكأن موسى شقّ امواج الدما

وعصاه سيفٌ في عداك يصول

ودموعُ عيسى كالفرات مسيلها

يسعى اليها بالبكا إنجيلُ

وتطوف حول الرأس آيات العزا

فالكافُ كربٌ في الزمانِ صقيـلُ

والهـاءُ بعضٌ من هلالٍ مُحَرَّمُ

آلاؤه فوق الربى اكليلُ

والياء ياقوت تعتق ورده

والعينُ عينٌ بالسجامِ تسيلُ

والصاد صوتٌ والصعيد مداره

لثلاثةٍ فيه السماءُ تجولُ

فالنحر حيث محمد خطّ الهدى

هو قبلة ما مسها تأويل

حناء تلك دماء نحرك سيدي

نسجت ضباها زفرةً وذبول

يذوي الفرات ففي شفاهاك

روحه

قد حمّلت رطب البقاء نخيل

وتألأت مزن الفضائل في الوري

واصاب كفيها شجى وذهول

فملأت قربة شوقنا ظمأ لها

إن المحب لمن يحب يميل

ياكل حرفٍ صيغ من ذهب الوفا

وخلود عمرٍ ليس عنه بديل

٦- رباب الموسوي:

شاعرة لبنانية من مواليد بلدة النبي شيت البقاعية، مجازة في مادة اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية، شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية في بعلبك وجنوب لبنان، ومنها مهرجان الشباب الشعري، ومهرجان خليل مطران الشعري.

ومن جميل شعرها قصيدة (دمعٌ بقنديل):

باقٍ بقلبك خدرها المحمولُ

والليل دمعٌ بالعيون نزيل

وتظلّ عزّ المحصنات، وفخرها

ما حرّ نحرك يا حسين افول

فلأنت اغنية الوجود، وعزفها

سعفٌ يظللها الصدى المقتول

ولأنت للحوراء حصن كرامةٍ

فيها تعفر جفنها المبلول

لما رأت فيك الكمال مخضباً

قالت كذا فعلُ الاله جميلُ

ثم انبرت تحمي العيال بصبرها

يا قلب زينب كم فراك قتيل

وفرشت فوق الرمل جسمك

قبلة

صلت عليه نصالهم وخيول

وهبت القيم الحقيقية، اضافة
الى انتشار الالحاد في اوساط

المجتمعات الاسلامية مما صعب

المهمة على شاعرات العترة الطاهرة

في زرع الوعي الديني وتجذير العقيدة

النقية رغم التطور التكنولوجي

وعولمة مواقع التواصل فأتممن

مهمتهن في تثبيت صور الولاية

الحقة في المجتمع بكل السبل

والامكانيات المتاحة لديهن نصرة

للدين والمذهب من كتابة القصص

والروايات وانتهاء بالشعر خاصة

اذا ما علمنا أن بعض الشاعرات

المذكورات اعلاه عشن التضييق

الحكومي على اتباع اهل البيت (عليه

والتنكيل بهم فصدحت قرائحهن

بالعقيدة الراسخة والموقف الثابت

ضد الطغاة اسوة بمولاتهن زينب

(عليها السلام)، فكان مثلها لبؤات العقيدة

ضد فئران الضلال.

وجمال الروي وقوة المعنى في شعر

شاعرات اهل البيت في العصر

الحديث الذي يتحدث عن افراح

واتراح المعصومين (عليهم السلام)، وفكر نير

وعقيدة ثابتة لا تتزلزل في الامامة في

زمن كثرت فيه الملل والمذاهب،

واختلطت فيه القيم والمعايير،

في ختام رحلتنا في رياض الكلم

شاعرات اهل البيت في العصر

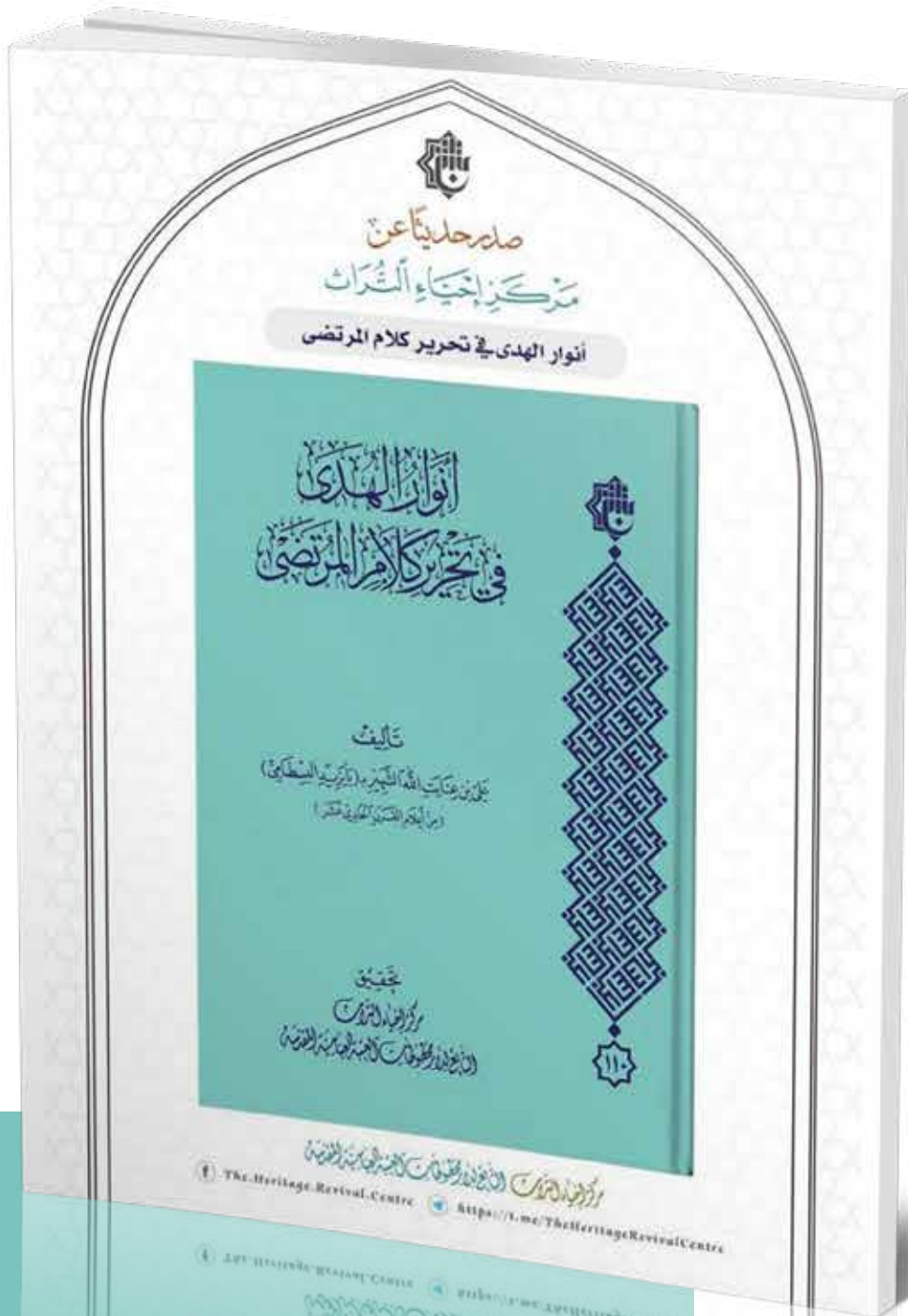
الحديث الذي يتحدث عن افراح

واتراح المعصومين (عليهم السلام)، وفكر نير

وعقيدة ثابتة لا تتزلزل في الامامة في

زمن كثرت فيه الملل والمذاهب،

واختلطت فيه القيم والمعايير،



قراءة انطباعية في كتاب

(أنوار الهدى في تحرير كلام المرتضى)

تأليف: بايزيد البسطامي

تحقيق: مركز إحياء التراث في العتبة العباسية المقدسة

القسم الثاني

لجنة النقد الأدبي

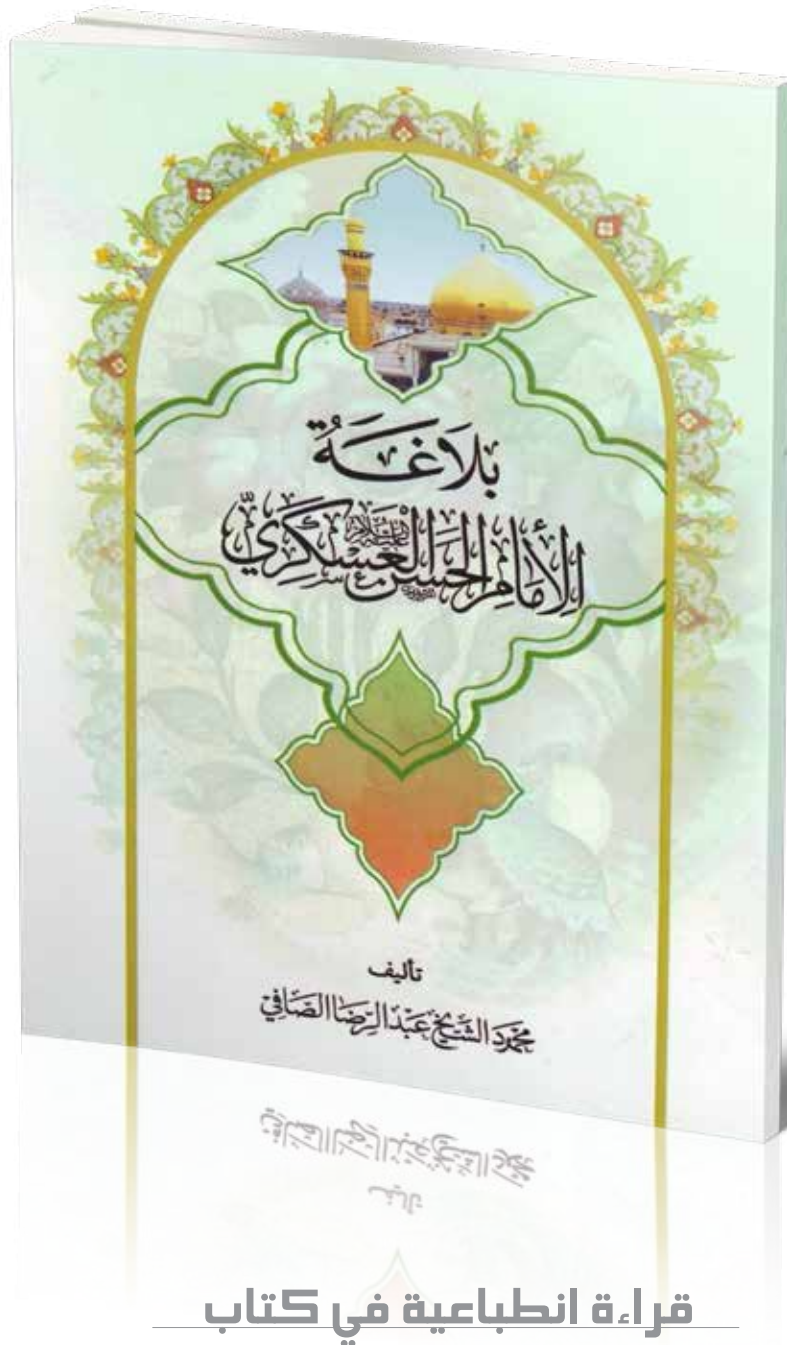
وذكر كتاب (أنوار الهدى) ص ٣١٨: كل فعل من أفعال الأئمة عليهم السلام كان بوعي من الله تعالى، موصلاً إليهم من جهد الرسول صلى الله عليه وآله، لا من تلقاء أنفسهم، وطعنوا في الامام الرضا عليه السلام بقضية تولية الامام الرضا لولاية العهد، وهذا يشبه دخول أمير المؤمنين عليه السلام في الشورى، وكثر الطعن في قضية الإمام عليه السلام، بينما يتفق المسلمون أن أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله في حق المهدي وظهوره في آخر الزمان، ونزول عيسى من السماء وصلاته خلفه، يقول الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «طوبى لشيعتنا المستمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على موالاتنا، والبراءة من أعدائنا»، ومن الحديث الشريف قال النبي صلى الله عليه وآله: «من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني».

وأما مسألة الإنفاق من الصلات، فهو كريم أهل البيت عليهم السلام، كان يستخرج للمستحقين حقوقهم، وأبوه عليه السلام الإمام علي أمير المؤمنين، فعل مثله مع المتقدمين عليه، فأما الطعن بعصمة الامام الحسين فاعتقد أن الموضوع كبير ويحتاج إلى كتب كثيرة، لكن الأمر واضح للعيان وكتبوا عن العصمة الكثير من الكتاب، وهذا الموضوع اشتغل عليه الأمويون في التأليف والتحريف والتزييف لزحزحة مكانة العصمة، لذلك أشاعوا كذبة عمر بن سعد، كان هذا الرجل كل همّه أن ينهي واقعة كربلاء دون حرب؛ لأن مصلحته تتوقف على طموحه في عرش ملك الري، لذلك كتب الى أميره يكذب عليه بأن الحسين عليه السلام مستعد أن يضع يده في يد يزيد، والحسين حسب روايته يقول: هو ابن عمي ليرى في رأيه! والمتأمل في هذه الرواية سيكشف الكذب من الزيف.

«إنما هادنت حقنا للدماء، وضنا بها، وإشفاقاً على نفسي وأهلي والمخلصين من أصحابي». قال عدي بن حاتم للقوم: «سبحان الله، ألا تجيبون إمامكم؟» وصل الأمر بالمختار الثقفي أن يشير على عمه سعد بن مسعود، وهو والي المدائن بأمر أمير المؤمنين عليه السلام، يشير على عمّه أن يوثقه ويسير به إلى معاوية، على أن يطعمه خراج (جوخي)، وهي كورة بالعراق تقع على نهر دجلة خراجها ثمانين ألف ألف درهم. والسيد المقرم (رحمه الله) لديه قصة أخرى عن الموضوع، حين كان الأمر اختباراً لعمّه باتفاق مع شريك الأعور، وهو من كبار الشيعة، ووصل الأمر الى أن يقول حجر بن عدي الكندي للإمام الحسن عليه السلام: «سوّدت وجوه المؤمنين»، فأجابه عليه السلام: «ما كلّ أحد يحب ما تحب، ولا رأيك كرايك، إنما فعلت ما فعلت إبقاء عليكم».

في باب الاعتراض على عصمة الإمام الحسن عليه السلام أيضاً لهم مقاصد وبيان في عملية خلع نفسه من الإمامة، وتسليمها إلى معاوية، أولاً- هو لم يخلع نفسه من الإمامة؛ لأنها ليست مطلباً سياسياً، وإنما هو خلع نفسه من الخلافة السياسية، وإذا نحن آمنّا بعصمة هذه الإمامة، فإننا لابد أن نؤمن بإبعاد الرأي السياسي عن القضية، قال تعالى في آية التطهير: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» [سورة الأحزاب: ٣٣]، وهذا يأخذنا إلى التسليم بجميع أفعاله، وحملها على الصحة، كانت قلوب القوم تصبو إلى دنيا معاوية، فتخلي عن الأمر السياسي، ولم يتخلّ عن إمامته، يقول الإمام الباقر عليه السلام: «نحن خزّان علم الله، ونحن تراجمة أمر الله، نحن قوم معصومون، أمر الله تعالى بطاعتنا، ونهى عن معصيتنا».

وقد بيّن الإمام الحسن عليه السلام القضية كلّها برأي إمام معصوم:



قراءة انطباعية في كتاب

(بلاغة الإمام الحسن العسكري عليه السلام)

للشيخ محمود الشيخ عبد الرضا الصافي

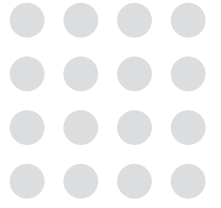
حسن المعموري

تابعة لنفس المنهج الذي اتبعه والده العلامة الشيخ عبد الرضا الصافي (رحمه الله) في كتابه (بلاغة الإمام الحسن المجتبي) وهذا يعني ان توظيف المؤلف الشيخ محمود الصافي مستمد من روح التراث المعصوم؛ ليجدد مشروع والده

أن سعي الشيخ الصافي تخصص بتحري جميع النصوص من مصادر قديمة متنوعة وتوثيقها مع بعض التوثيقات والايضاحات والارشادات والآراء الخاصة. وفي مقدمة الكتاب للشيخ الصافي، جسد فكرة النص بأنها

الحسين الخطيب، انتهج محورين: الأول سيرة الامام العسكري عليه السلام، وتسليط الضوء على عطائه الفكري. وفي المحور الثاني: بلاغة الامام الحسن العسكري عليه السلام. وشخص الدكتور الخطيب

يعمل المضمون على تشكيل التجربة الإبداعية بما يحمل من رؤية لمعاني تمثيل الرمز الإنساني، والكاتب الشيخ محمود الصافي في كتابه (بلاغة الامام الحسن العسكري عليه السلام) استطاع أن يقدم لنا حسب مقدمة الدكتور محمد عبد



وهو سعي ايماني قادر على إملاء فارق الزمنين.

ومن باب التذكير، إن زمن كتاب الوالد كان زمن سلطوي لا يسمح بالكتابة ضمن هذه الأطر الروحية، يعكس المنجز تاريخ الامام العسكري وعلاقته بالسيرة الذاتية لهذا الامام المعصوم (عليه السلام) وهويته الشخصية والعامة، مثلاً ولادته المباركة، وأوصافه، وأسرته، اسم الزوجة، واسماء الاخوة، ويقدم مادة متجانسة في ابراز معالم الكنية والألقاب: العسكري، الفاضل، الزكي، وبقية الألقاب الأخرى، التي تشكل مواقف مكونة للكتاب كدلالات الاعتقال أو تأمل مدرك لموضوع استشهاد مع كشف الجوانب المتعلقة في أمور عصمة وإبراز معالم حياته.

وفي الفصل الثاني تحت عنوان (الإلهيات) سعى الى توظيف الرمز الامام العسكري لتأصيل لغة الكتاب من خلاله البلاغيات التي تحف العنوان بالطاقة الروحية القادرة على احتواء فكر وشعور المتلقي، تشعر من خلال تلك النصوص انها سعي لتقديم فكر الامامة، هويته العصمة فما يذكر في فكر الالهيات يحمل نفس معالم الفكر عند كل امام بما يحمل من

طاقة إبداعية، صلات مبنية على أسس الايمان:

«يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم، ويصور ما يشاء وليس بصورة، جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير». ويقدم لنا الكاتب بلاغة الرمز العسكري (عليه السلام)، بما يحمل من ثقافة دينية قادرة على التفاعل مع جميع الأمور الفلسفية، كان الخالق لا يرى، او في خلق القرآن أو قضية عفو سبجانه، وحوارات في البدء، وفي أمور الشرك، نجد ان هذه التجليات داخل المبنى السردى لمحتوى الكتاب، حضور الامام في جميع الملامح والتجليات.

اعتقد ان مقدمة الكتاب الحقيقية جاءت عبر كلام الامام (عليه السلام) وكأنه يقدم هوية المنجز (الكتاب):

«قد صعدا ذى الحقائق بأقدام النبوة والولاية ونورنا السبع الطرائق بأعلام الفتوة، فنحن ليوث الوغى وغيوث الندى، وفينا السيف والقلم في العاجل ولواء الحمد والعلم في الآجل».

ولكن نلخص طرق سرد روح البلاغة، معظم ما ورد في الكتاب

هو عبارة عن أجوبة مباشرة لأسئلة موجهة للإمام (عليه السلام) أي بطريقة الارتجال، واغلب تلك المكونات الإبداعية تحمل روح البشارة من حكم واخبار وروح البشارة باليقين ودائما ترد نهاية الجواب فإنك على خير.

أغلب المفردات التي تعاملت معها البلاغة هي مفردات قرآنية، وتحمل البلاغة روح النجاة، والفلسفة الإلهية:

«إن الله تعالى يمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليكم، بل رحمة منه اليكم».

موجهات في قضاء القائم الحجة، فكان يقول في ولد المولود: «وفي هذا صاحبكم من بعدي»، وله تشخيصات عن ولاية الحجة من بعدي، وكلام له كثير في بقية الله في أرضه، وقضية الشبه الخلقي برسول الله (عليه) وعلى اهل بيته أفضل الصلوات)، وعقبات المنكر الحجة، وتخلل الكتاب سرديات الزواج بأَمّ الحجة (عليها السلام).

ومعظم الخطاب يدور عن الغيبات والكرامات وتعريف صاحب هذه الكرامات، وفي شفاعة الائمة (عليهم السلام) للشيعه وصفات وسمات الشيعي، وسعيا لتسليط

الضوء على أساليب كتابة المواعظ وبلاغيات الامام نرى في هذه القراءة ان بعض ما ورد شيد على الجنس التقابلي: «من آنس بالله استوحش الناس».

وعلى تكرار حرف الروي، التقفية لبعث النغمية في الجملة البلاغية «لا تطلب الصفا ممن كدرت عليه، ولا النصح من صرفت سوء ظنك اليه، فإنما قلب غيرك لك كقلبك عليه».

ويستخدم اللام من نافية وناهية وامر والتماس، وموجزات التكثيف في بلاغة الجملة: «صديق الجاهل تعب»، والجناس التوافقي: «زيدوا في الشكر تزدادوا في النعم». وبعض تلك الحكم وردت شعرية في تكوينها، باستخدام التراكيب الشعرية «من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة»، وتستعمل الشعرية في ادب العبادات والادعية: «إن الوصول الى الله عز وجل سفر لا يدرك الا بامتطاء الليل».

إنّ ما قدمه الشيخ محمود الصافي في هذا السفر المبارك، لا يمكن أن تستوعبه قراءة بهذا التلخيص، مبارك للشيخ الصافي هذا المنجز.

قراءة انطباعية

في نصوص الكاتبة (أمونة جبار الحلفي)

لجنة النقد الأدبي



وهذه رؤية أمة لها جوهرها وأصالتها ومفهومها الكوني، البحث روح المعنى يعني البحث عن روح العصر:

«إن الملائكة تنزل لتقديم مقدرات السنة لإمام الزمان (عليه السلام)، عندما يتم إمضاء تقديرات العالم وتصبح قطعية، والإمام يعلم جميع مقدرات الأمة حتى نهاية العام المقبل وليلة القدر».

وتستشهد بقول الإمام السجاد (عليه السلام):

«سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر».

لدى هذا الكاتبة وسيلة للإقناع وإعطاء الرأي الذي هو قابل للنقاش، هذه هي فاعلية التدوين الذي هو عبارة عن رأي شخصي. وفي موضوع آخر بعنوان «الهدنة في زمن الإمام الحسن

جميل هو عمق ترسيخ البعد الإنساني في داخله (عليه السلام).

والوصية ذاتها تمنحنا خصوبة ذهنية وقوة في الفكر، فكانت أغلب الوصايا عن حسن النوايا والالتزام الديني، وخشية الله وبساطة العيش، وتعتمد (أمونة الحلفي) على تنوع توظيف النصوص مع حضور المضمون الذي تشتغل عليه هو الاقتداء بالرمز المقدس في موضوعها:

«ماذا سيفعل الملائكة عند النزول على الإمام (عليه السلام)»

دائما تحاول خلق التبرير الذكي لشرعية الاستلال مرة بالاستفهام، ومرة بسبب النص التاريخي إلى حيثيات الواقع، أي بمعنى الماهية وتجلياتها، لتصل إلى تأويل أو شرح تفصيلي بنزول الملائكة في ليلة القدر حسب المفهوم الشيعي،

عند (أمونة الحلفي) يستند إلى الاستشهاد، طريقة لتحديد مصدر المعلومة، ولكونها تؤسس المضمون الذي تسعى لصياغته، هناك استشهادات كاملة، أي هي تعد أن الانتقاء الأمثل قادر على احتواء المشاعر ومجاراة معطيات الواقع، لذلك نجد أن النص التاريخي يحمل الكثير من المضامين والدلالات، ويبحث الانتقاء النصي عن الجرأة في المصدر، مما يجعلنا أمام فاعلية الرمز والاستشهاد.

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام، وإن البغضة حالقة الدين»، فخطاب الإمام علي (عليه السلام)، لم يكن حصرا على أبنائه بل كان خطابا شموليا إلى العالم ليوسع - كما تقول الكاتبة - دائرة المخاطبين، ولتوصلها إلى تشخيص

تسعى الكاتبة دائما إلى تقديم رؤية الكاتب عبر أساليبه المتنوعة، والكاتبة (أمونة جبار الحلفي) تعمل من أجل توصيل فكرتها عبر تلك الأساليب السردية بفكرة الاستفادة من وجود الرموز المقدسة؛ لتفجير طاقات الإبداع عبر النهل من شذرات الرمز، مثلما فعلت في موضوع شذرات من وصية المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمفردة في وصية الإمام علي (عليه السلام) تجعلنا أمام واقع دلالي وإيحائي إلى معنى أوسع، فالكاتبة استندت إلى تشخيص معنى الإخلاص الرباني لوجهه تعالى، مضمون خاص محمل برؤية ثقافية دينية عبر مفهوم العبادة، لا بدافع الدخول إلى الجنة أو الخلاص من النار، يسعى لنيل الكمال البشري؛ كون الصلاة عنوان العبادات. غير أن التفاعل النصي

«عليه السلام» يحس المتلقي بتنوع هذه العناوين ونبض التجدد وحيوية المعروض، الحيوية تعني قوة التأثير في المتلقي، ترى أن ظرف الإمام الحسن عليه السلام كان فيه أزمة وعي، والهدف من الهدنة كشف الزيف للأمة وإعادة وعيها، وفي ظروف الإمام الحسين عليه السلام كانت هناك أزمة إرادة، والهدف من الثورة هو هز ضمير الأمة وتقوية إرادتها. أعتقد أن الفكرة واضحة، فهي تريد أن تخبر المتلقي، بأن الهدنة أو النهوض إرادة إلهية، وانما الأزمة الحقيقية هي عند المجتمعات وليس عند الرموز، أي أن هذه الكتابة تحترم القارئ، وتعمل لتقدم الفكر بما يليق بمقامه كمتلقي، والعمل على توظيف بعض الأمور الفنية لتضمن للنص قيمته الإبداعية، ليس نقلا استنساخيا، بل هي مشاعر الكاتب؛ تبعاً لمؤثرات النص فيه، وقراءة هذه المشاعر عبر تدوينها، مثلاً هي تحاول أن تبرر الاستلال باستدلالات الواقع، فهي ترى علينا أن نجعل الفكر والاستنتاج والتحليل في حياة الإمام له الحصة الأكبر؛ باعتبار

هو المطلوب اتجاه نشر فكر الإمام وتبسيط الضوء على حياتيات الرمز المقدس. الناس في مجتمعات اليوم صارت تسمي الغدر دهاء، وهذه مسألة تعامل بها طغاة التواريخ والإمام عليه السلام يقول: إن مشكلتي أنا ولدت على الحق، تبحث الكاتبة عن الموائمة، موائمة كل جملة توجي للواقع توائم العنوان، سياسة الإمام علي عليه السلام مع الموضوع مع النتيجة: «أين أنتم يا من تنسبون أنفسكم إليه؟ الإمام علي عليه السلام كان منتصراً وهو مع الحق، ولم يتخذ الباطل منهجاً، فاتعظوا». تدخل الكاتبة (الحلبي) التاريخ بهدوء تناقشه بموارده دون أن تزج نفسها في خطاب طويل عريض، حسنيتها أنها تنتقي الموارد: «قال الخليفة الثاني وهو يريد تشكيل الشورى: أما والله لو وزن إيمان علي بإيمان أهل الأرض لرجحهم، والله إني أعلم مكان الرجل، لو وليتموه أمركم لحملككم على المحجة البيضاء، قالوا: من هو، قال: علي، سألوه: فما يمنعك

من ذلك، قال: ليس لي إلى ذلك من سبيل». إلى هنا توقفت عن استرسال الحدث التاريخي بمعنى أنها كان تبحث في مناطق المسكوت عنه لتبرزه، وهذا المسكوت عنه فيه كلام كثير، قد لا يرضي أطرافاً كثيرة، لهذا لجأت إلى التلميح وليس التصريح: «خليفة له كامل النفوذ في الدولة يقول: ليس إلى ذلك من سبيل، أوه كم هي حجم المؤامرة إذًا». وقفت الكاتبة أمام من يقول: إن هؤلاء الستة الشورى مات رسول الله وهو راضي عنهم، أين هو الرضى من شورى تشكلوا على قاعدة المؤامرة، والقضية طويلة، لكنها تقف عند الأفكار والأهداف، والصفة الأخلاقية التي تثير المشاعر، وتشخيص الإمام علي عليه السلام لقضاياهم كقضية تفضيل عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان؛ لأنك رجوت منه ما رجي صاحبكم من صاحبه، وتصل إلى النتائج، ما وصل الأمر بقيادة الخليفة. وفي موضوع خديجة عليها السلام تركز على

قضية رفع خديجة الأشواك عن طريق رسول الله، الأشواك التي ينثرها أبو وهب في طريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رفع الأشواك توجي إلى قضايا أعمق وأشمل، وهي رفع الهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رغم أن النصوص تبحث في حيثيات الرمز المقدس إلا أنها استثمرته لتعد الحكمة والموعظة. القضية غير معنية بالسرد بل في هدف السرد، بقيمة وجود الحكمة، إن الاستغفار في موضوع حقيقة الاستغفار باعتباره عزماً وإرادة وطلب الغفران، وعد يقطعه على نفسه الإنسان على عدم العودة إلى الخطأ، والبحث عن معنى شمولية المعنى، قال الإمام الرضا عليه السلام: «المستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه»، وأمير المؤمنين عليه السلام، يشخص: «الاستغفار مع الإصرار على الذنب يجدد الذنب»، ويشخص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معنى الاستغفار: «هو الإقلاع عن الذنب»، وبهذا المعنى يرتقي الإنسان إلى واقعية الحياة، ويثار السلوك الإنساني بمؤثرات وجدانية تستقيها من فاعلية الرموز المقدسة المنتقاة.

نص وقراءة...

(المشغل النقدي)

نص قصير

[من مذكراتي]

للكاتبة: مرج عبد الكريم



يعج المكان بالمرضى على خلاف باقي أرجاء المشفى، أشعر بالضوضاء تتصاعد كدخان من نار محترقة، إنها فوضى الحياة التي بثت ضحايا الصباح نحو هذا المكان .

ما آل إليه اختياري لا موئل فيه، أن أستيقظ صباحاً لأقابل رجلاً كبيراً أصابته نوبة قلبية، وآخر صدمته سيارة، وامرأة عجوز تنتهي بفشل كلوي على إثر قسطة أجريت لها قبل أيام قليلة، كلها قد تستبطن صوراً منكسرة، وآهاتٍ مختنقة، لكنها تبدو جليلة، ظاهرةً بلا خفاء، تُحاكي المكان ومن في المكان.

أبدأ مع الرجل الكبير، أرتب شكواه من مرضه بسطور طويلة ابتداءً:

- ما الذي أتى بك؟ ممّ تشكو؟ منذ متى؟ يطول الحديث حتى يتعدى النصف ساعة!، وطوال الوقت يتمنى أن أخفف ألمه بطريقة

ما، أن يدخل ذلك الهواء رثيته من دون عنوة، ولكن ما الحيلة!!، فأماي شهوّر طويلة، لتتحول رهبي

الى طمأنينة، وتُخترل تلك الطاقة السلبية الى فضول وشوق.

ثم ينتهي المطاف بالمرأة العجوز، كانت صامته بلا كلام لم تشتك من شيء، جذبي لون عينيها الزرقاويتين الواسعتين رغم كبر سنهما، لكن ما من شيء جذبي، انها بلا نظرا! قد كانت فاقدة للبصر.

أبدأ الفحص بلمس كفها والتحقق من نبضها، كتحية تخلق ألفةً معها، أطلب منها الجلوس، فتستجيب بهدوء وتجلس ثابتة. أضع السماعة على ظهرها لأستمع لصوت الهواء وهو يدخل ويخرج من فمها .

أفكر كثيراً ممعنة النظر فيها: ماذا لو كنت مكانها؟ كيف سأنظر للأمر حينها؟ أهو عبث؟ أم أنها مشيئة الله لا بد منها. كأنها أهدتني السكينة، وأزاحت الغفلة المتراكمة من سنين طويلة.

القراءة الانطباعية:

في نص (من مذكراتي) هناك تمكن واضح في عملية السرد

المستريح/ نص (من مذكرات طبيبة) أشعره/ تستشف من خلال رؤيتها/ هناك بعد اجتماعي وانساني ودلالات عميقة المعنى، رغم الصور المنكسرة يوجد وضوح يبهز المتلقي/ خلاصة لمبدأ انساني هو احتواء آلام الناس لبناء المكون الاساسي لشخصية الانسان.

نص وقراءة...

(النص)

زينب عباس عبد الحسين

وصل القمر، ثبت رايته شمع بأنفه، تصدر عناوين الأخبار/ أمه ترمق الباب/ كم من أم ثكلى ما عادت ترى في سماء دنياها قمرا. الغريب ان تلك الرايات الكثيرة التي بثتها الكثير من الاقمار، ما عاد هناك من يقرأ عبرها لينير ظلمات لياليه.

القراءة الانطباعية:

ليس من السهل كتابة قصة قصيرة يسميها النقاد (قصيدة العصر)، الكاتبة خلخلت السرد،

ووظفت الخبر: وصل القمر، ثم وصف المشهد لتكتمل اللوحة/ ثبات الراية/ شموخ الانف/ عناوين الاخبار/ لرسم رؤية الكاتبة وجذب القارئ الى مفهوم المفاجأة بالاستفهام:

كم من أم، ما عادت ترى في سماء دنياها قمرا؟ عادت لتستثمر المقدمة الوصفية بمنظار آخر، باستفهام اكبر وتلك حلاوة القصة، هيأت المادة الأولية: الرايات/ الأقمار/ الأخبار.

وتحت يافطة (غريب)/ ينصهر الحدث كله لصالح هذه الرؤية/ الرايات - الاقمار- الشموخ، وجميع هذه الأشياء الجميلة/ ما عاد هناك من يقرأ عبرها لينير ظلمات لياليه. استنتاج خطير وصارخ، واحتجاج عال ضد أنفسنا، تحول سريع بوتيرة الحدث القصة لا تحتاج الى تأويلية، بل الى تمعن داخل الحدث.

نص مكثف ورائع.

للفقراء كرامة لا تُنسى

تَبَارَكَ صَبَاح

رجمته بالحجارة مستكن الامه وافعال
الاخرين!
يبصرون احلامهم بدقات صغيرة،
ويأنسون آلامهم بعطف بعضهم بعضا، وكل
من بعضهم يلوح بيده مُشيراً إلى غَد رائع!
وينظرون إلى الفقر من كل زاوية،
فيجدونهُ هوَ ظرف من (ظُروف الحياة)،
وربّما يستيقظ أحدهم فيجد الثراء امام
بابه، ومنهم من يفرّ بمدى وحشية الفقر،
وبعضهم من يهتم بمعاملة الفقير، فالفقر
وحش من وحشيات الحياة يفتّس الانسان
بأنياه الحادة.

وكما قال الامام علي عليه السلام: «لو كان الفقر
رجلاً لقتلته!» يعني ان الاسلام لا يحب الفقر
وليس الفقير، وكان الامام علي يُحارب الفقر
من شدة عطفه على الفقير، وها نحن نقف
وقد آن الأوان! وشدت العواصف بُتراها
فلنقف بوجه الفقر، ونساند كل شخص لا
يملك رَغيفاً واحداً، ونطعمه طعامنا، ونؤييه
تحت ظِل بيتنا، ولنعمل خرباً ضد كل فقر
عَصَف بعواصفه القوية.

على كل شخص غني أن يقود نفسه
بضمير لا بشفقة، وأن يبني بدل المدرسة
الواحدة مدارس عديدة؛ كي يتعلم الصغار أن
الفقر هو نفسه الشيطان كما قالها الشاعر!
وان يطعم كل جائع مَشَى تحت ازقة لا مَفَر
منها، وقد حاصر معدته التي باتت جائعة إلى
يومنا هذا! وفي كل نهاية نحن أمة قاده النبي
مُحمّد، وقد ورثنا منه الرحمة والانسانية،
فلتكن لدينا رحمة.

بالعقل الراسخ والصبر
الجميل نمضي راشدين،
وتمشي أقدامنا بظلّ دامس
وظلام باهت، سنحوّل
أشعة الشمس إلى نور،
وننفز أعلى الجبال، ونحوّل
القمم العالية إلى آمال غالية،
سنقف بوجه الفقر والتشتت
واللاعقلانية، وسنزف الفقر
والتواضع، وسنجول وسط
الشفقة، ونُرممها بعملية
الاحترام الى أن تتحول اماكن
الفقر إلى اماكن مَغشية، وإلى
قِمم الجوع سنكف جوعهم
بآليات البهجة والاضطرار،
سنمسح أعينهم من عبرة البكاء
التي تهمس وتُدوس ببطونهم
المارقة باليتم، وتسحق اكتافهم
بعراقيل المجد والفلاسفة التي
تغنم أعينهم البراقة بالخوف!
أتى ذاك الطفل الفقير، وأحاط
عينيه الصغيرتين على رَغيف بَاط،
ووضع يديه ببطنه مشيد المجيع،
وأطراف أصابعه كافحت الغرس
المطوف، والزَمَ مجيئه إلى ديار
الأعاصم، وخَلَّت نيران قلبه بالجوع
والصبر، واستبر فكره بلسعات البرد
القارس، الذي أغدق جسده الصغير
بالحُزن!
جَفَت ملامحه بالخطي، وقد



سايكو (الأمراض الإنسانية)

فاطمة محمود الحسيني

الآفات النفسية منها: التكبر، والعجب، والحسد، والمكر، والخداع، والحرص، والوقاحة، والشماتة، والرياء، والغيرة، والكذب، وغيرها من الأمراض التي تجرّد الإنسان من الشعور بالإنسانية، ويصبح تدريجيًا أكثر وحشية وفتكًا ومتعديًا حقوق الآخرين وسلبها.

إذن، عدم الوعي وانعدام الثقة بالنفس وعدم تقبّل الذات كلّها مسميات تحت عنوان إطار (الجهل)، فمعرفة الذات من الأمور المهمة في عملية بناء الذات، وتهذيب النفس، وتنقيتها من الشوائب والآفات، وإن الحياة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمعرفة والعلم والثقافة ورسم حدودها وإدراكها، فتختلف نظرات الإنسان في الحياة وتنطلق المسؤولية باتجاه نفسه كإنسان له قيم ودوافع واحتياجات وقدرات ومعتقدات ومفاهيم وأفكار صحيحة محترمة بها الطبيعة البشرية الإنسانية.

وعلى المرء ان يعي ذاته ولا يستخف بها؛ لأنها تنظم حاجاته وأهدافه البشرية وقدراته العقلية ومشاعره، وتوثق ثقته بنفسه وفهم الآخرين. فاحترامه يبدأ مع كل رحلة وعي واستكشاف لتحقيق التكامل والتوازن بينه وبين الآخرين، والسير في مسارٍ مستقيم واضح الرؤية والمعالم لا ذلّ فيه ولا ابتذال.

لا تقتصر لفظ كلمة المرض على الجسد ووظائفه الحيوية، بل تتعدى هذه الكلمة الحدّ المعتاد عليه؛ لتكون أشمل وأعمق، وذات أبعاد أبعد وأكثر شمولية لتصل إلى الذات الإنسانية المختلفة.

وتتعرض هذه الذات البشرية إلى الأوبئة مثلما يتعرض الجسد لغزو من الأحياء المجهرية الدقيقة والأمراض الفسلجية العضوية، كذلك الحال أيضًا بالنسبة للنفس يصيبها الاختلال، فتتهالك وتضعف قدرتها المناعية على التشافي والتسامح، والحب، والعطاء، وإفشاء السلام، والتناغم الروحي وغيره؛ وذلك بما تتعرض له من مشاكل وصراعات حياتية نفسية كثيرة، فتسبب لها أمراضًا عدة، ولعل أشدها فتكًا بالذات البشرية هو الجهل.

ويعدّ من أكبر المعوقات في تطور سلم الذات الإنسانية والارتقاء والسمو والفضيلة والتهذيب؛ لأنه يدمر كيان الفرد، ويجعله أكثر عرضة للمشاكل والمهالك، وذلك لانعدام البصيرة وجهل العيوب النفسية، فيكون عقدة سامة قابلة لتوارث الموروثات والمعتقدات السلبية والباطلة والآراء الخاطئة من المجتمع أو البيئة المحيطة به من دون أي وعي وإدراك، فيكتسب مسببات الأمراض ويخلق بيئة متكيفة مناسبة لنشوء مثل هذه



الأهـات

بين الماضي والحاضر

بشرى مهدي بديرة

بالطبع بين أم وأخرى حيث تخضع الأمور للبيئة والظروف المحيطة أيضاً، فينشأ الطفل متأثراً بالوراثة والبيئة والتربية .

الأم هي المدرسة التي يستقي منها الأبناء التربية الصالحة والقيم والمبادئ، هي اللبنة الأولى في صرح الأسرة الناجحة، والعنصر الأساس في بناء الإنسان فكراً وروحاً .

وتدور عجلة التطور سريعاً فتقلب كل المفاهيم والموازين لتتلاشى القيم شيئاً فشيئاً بين الأجيال؛ وذلك من خلال الثقافات الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي الذي يحمل النهج القويم في الأدوار والوظائف والتكليف، النهج الذي يخلق توازناً ويضمن نتائج صحيحة، فتتهاوى المعايير وتختل الأنظمة وتبدأ التنازلات، لتصبح البيئة الحاضنة مفتقرة لأقل مقومات التربية، وتبدأ الأجيال بالتخلي عن الجوهر لتستبدله بالقشور البالية.

ولكن أين يكمن الخطأ؟

الأم التي تهزّ السرير بيمينها، وتهزّ العالم بيسارها؛ وذلك لما لها من الدور العظيم في تنشئة الطفل قبل أن يدخل معترك الحياة.

وتتفاوت القابليات والاستعدادات

نلاحظ أنه من خلال التركيب الفيسيولوجي للأم، أن الله (عز وجل) أودعها بفطرتها وعاطفتها الكثير من المعطيات التي تعينها على إنشاء جيل ملتزم متدين وإع في حين أن المجتمع والظروف المحيطة تحارب تلك المبادئ



حرباً شرسة بما تقدمه من تحديات وصراعات، فإما أن يلتزم الأبناء بالتربية وأسسها وإما أن ينصرفوا مع التطور والعولمة، وينسلخوا عن مبادئهم لينصهروا بالثقافات الغربية والتي تهدد بتلاشي كل القيم وتدهورها.

من هنا لابد من الحفاظ على جذور تلك القيم من خلال المدرسة التي يستقي من معينها الأبناء؛ وذلك بالتوعية والتثقيف للأهالي والدعم للقدرة على المواجهة والحفاظ على كيان الأسرة، لكن الخطر الحقيقي يكمن في انجراف الأم وتأثرها بالمحيط فتثور على واقعها وتطالب بالتطور تماشياً مع التيار؛ لئلا يفوتها قطار الحداثة على حدّ قناعتها، وينعكس بالطبع على أولادها وأسرته، وعلى المدى الطويل يتهاوى ذاك الصرح بتهاوي دعاماته .

وهذا ما نراه للأسف في أمهات اليوم - إلا ما رحم ربي - وما نشاهده من هشاشة المحتوى الفكري والعقائدي والديني في الأبناء، إذ أنهم تربوا في بيئة ملوثة بأفكار غريبة دخيلة على فكرنا وديننا ومبادئنا، وانسجموا مع تلك البيئة إلى درجة أنهم أصبحوا ينسبون لها التطور والخروج من التقوقع، والانفتاح على الحداثة، والترقي، وترك الأفكار البالية التي توارثناها التي تشكل هويتنا الفعلية والخروج من الشرنقة والتحرر منها، وهنا تبدأ المجتمعات بالانحطاط، إذ تهافت الجذور وتخلت عن تشبثها بالتربة الصالحة، فغدت النبتة هزيلة تتقاذفها الرياح من كل جانب.

وبالمقارنة مع الأمهات في الزمن الماضي نلاحظ فرقاً شاسعاً يتجلى بالأبناء طبعاً وبأسلوب حياتهم حسب الأسس التي نشأوا عليها، وبذلك تتسع الهوة بين الأجيال.

إذن، بصالح الأم يصلح المجتمع والعكس صحيح، فالأم التي تربت ولدها في بيئة صحية من الأفكار والتعاليم الإلهية والتربوية إنما تنشئ رجلاً لربما يكون شهيداً في سبيل الدفاع عن الواجب أو أن يكون عنصراً فعالاً في مجتمعه من خلال ما يقدمه من خدمات، وهو يؤدي دوره كإنسان صالح، أو أنها تربت أمّاً ستحمل دورها وتكمل مسيرتها مستقبلاً، وهكذا..

أما الإنسان الفارغ من أي محتوى، فلا يمكن أن تكون له فاعلية في مجتمعه ولا قدرة له على الارتقاء بنفسه كإنسان.

نحن اليوم نواجه خطراً حقيقياً لابد لنا من التصدي له بكل ما أوتينا من قوة للحفاظ على هويتنا، فالخطر يحدق بنا من كل جانب، ولابد من تكثيف دور المؤسسات الدينية والتربوية في توعية المرأة لمنحها القوة، وترسيخ الوازع الديني الذي يلزمها بالتمسك بالقيم ولابد من توضيح مكانتها وأثرها في بناء وصالح المجتمعات، وبذلك نكون قد حافظنا على أعظم كيان مجتمعي ألا وهو الأسرة، ونكون قد ضمناً أيضاً أجيالاً متمسكة بالأسس التربوية، قادرة على الوقوف في وجه الإغصاء.

[الاستدلال على

الإمامة بكمال

المعرفة]

إصدار جديد لمركز

الفكر والإبداع

صدر حديثاً عن مركز الفكر والإبداع التابع لقسم الشؤون
الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الإصدار الرابع
ضمن سلسلة إصدارات مركز الفكر والإبداع توسّم بـ (الاستدلال
على الإمامة بكمال المعرفة) للأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح
الخالدي.

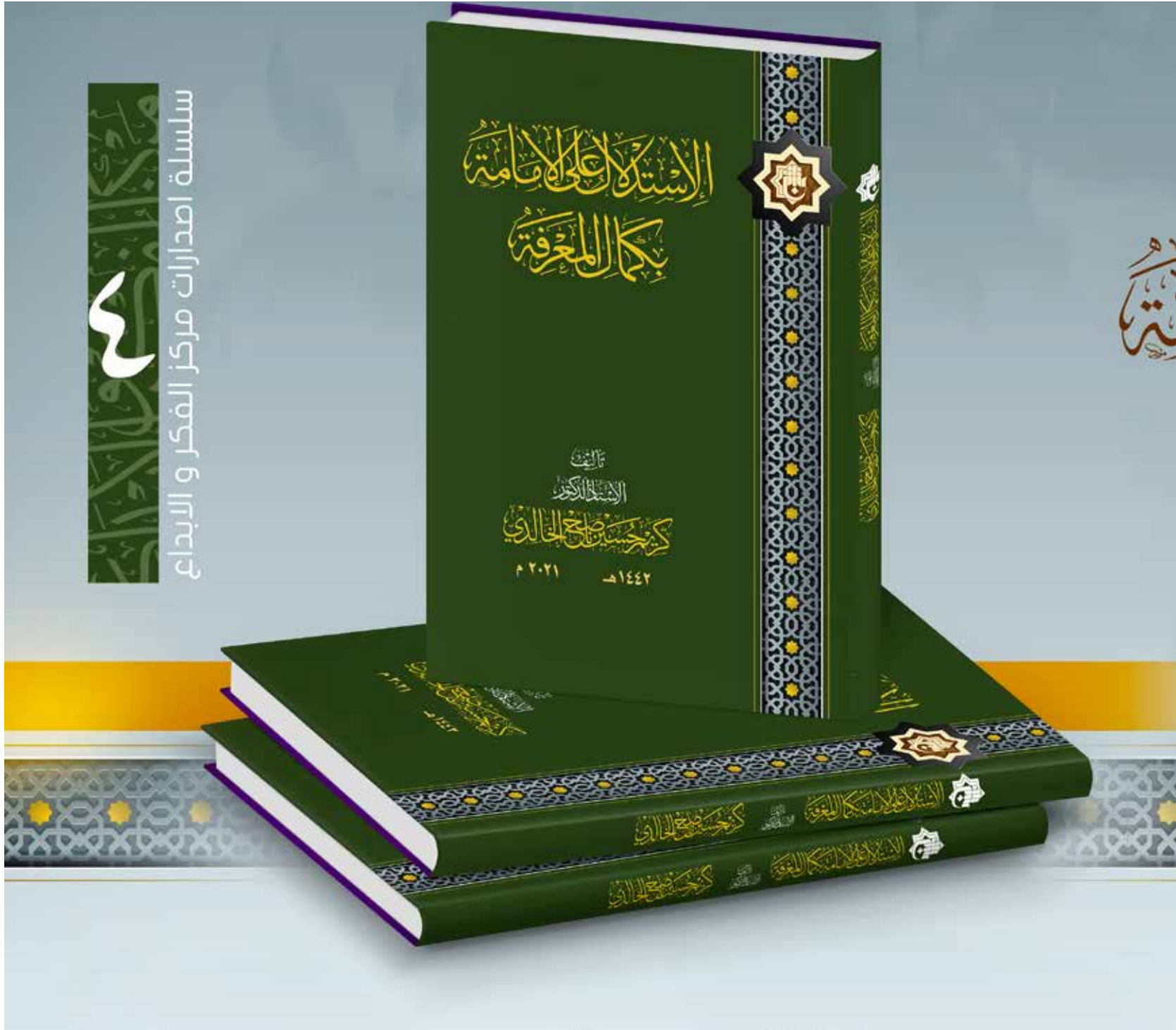
وعن هذا المنجز، تحدّث
الأستاذ الدكتور (كريم حسين
الخالدي) المستشار العلمي في
مركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات قائلاً:

«ورّعت أفكار الكتاب على
بابين: كان الأوّل تنظيراً للإمامة
وكمال المعرفة، وعرضت في
الباب الآخر مصاديق وبراهين

لإثبات صحّة النظرية، ولم يكن
الباب الأوّل خالياً من الروايات
والوثائق التي تسند صحّة
النظرية؛
وكان الباب الآخر مختصّاً
بالبرهنة على كمال معارفهم من
خلال عرض أمثلة مختصرة
من العلوم والمعارف التي كانت
جزءاً من البنية الفكرية للأئمة

المعصومين عليه السلام ومن موروثهم
العلمي الرباني». وأضاف الخالدي: «حاولت
في البابين إزاحة بعض الغبار
عن معارفهم التي كشف عنها
عدد كبير من علمائنا الأجلاء
في عصور متعاقبة، وألفوا فيها
الكتب والمجلّدات، ولكنها ظلّت
للأسف حبيسة الرّفوف؛ لما

عانتها الثقافة الإسلامية السليمة
من تضيق ومحاربة؛ لتتيح
لثقافة المزوّرين، والمحرفين،
والمدلّسين الشيوع والانتشار
حتى صار الفكر السليم المكتوب
ركاماً لا نملك القدرة على إزاحة ما
يغطيه من غبار الزمن، لسطوة
الفكر المضاد وحرب الحكّام
الجائرين التي شتّوها على الفكر



لطباعة مثل هكذا إصدارات
تخدم المجتمع العام والأكاديمي،
وتعمل على توثيق تراث أهل
البيت عليه السلام وعلومهم.

عليه السلام توثيقًا وتحقيقًا ودراسة،
التي كان من ضمنها إصدارنا الرابع
للأستاذ الدكتور كريم حسين
ناصر الخالدي، وستكون هنالك
إصدارات مهمة أيضًا تطبع في
القادم من الأيام لأساتذة علماء.
يذكر أنّ مركز الفكر والإبداع
أخذ على عاتقه مهمة إحياء
سيرة أهل البيت عليه السلام في تبنيّه

بطون الكتب القديمة التي لم
تُحَقَّق بعدُ».

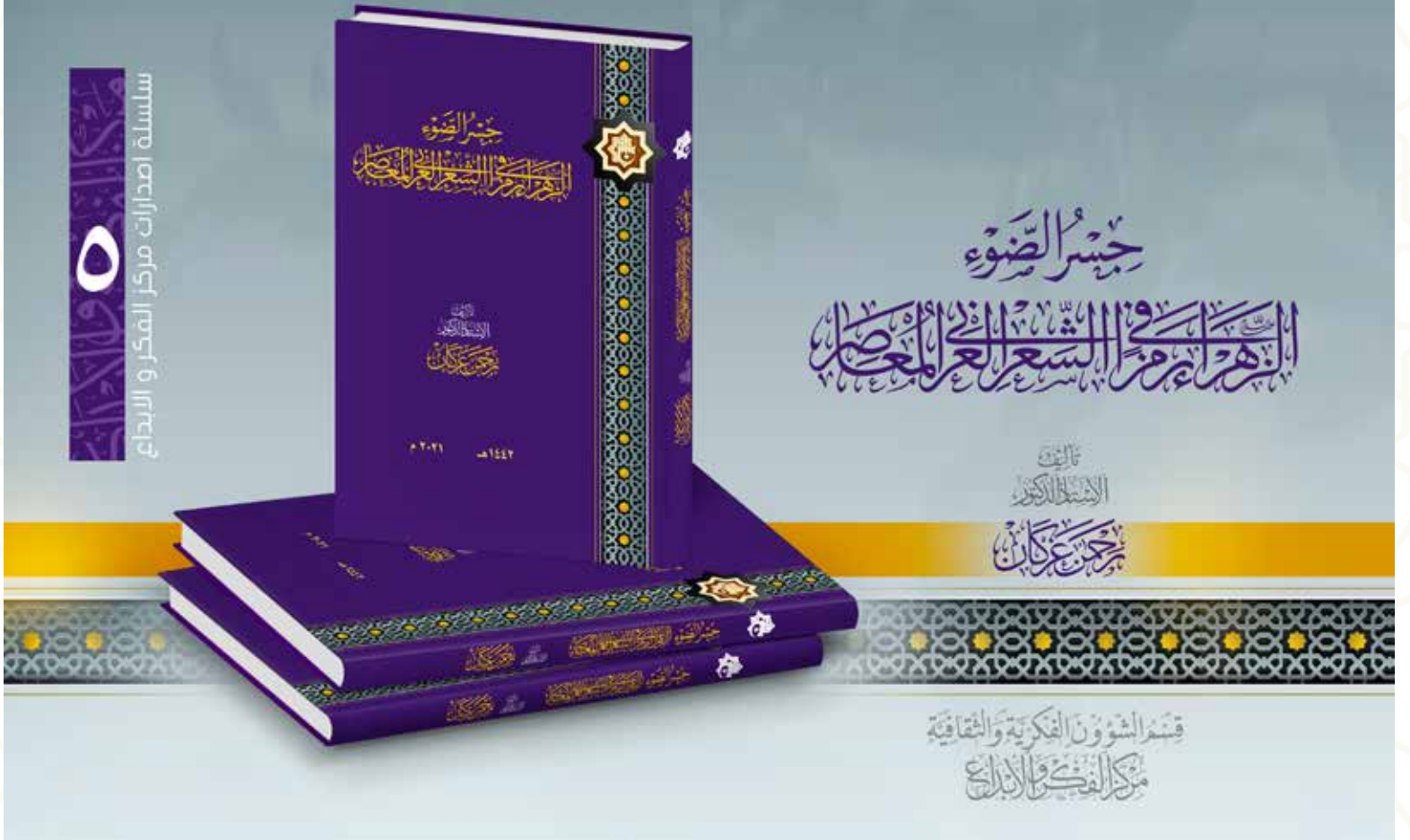
**ومن جانبه، بيّن مسؤول مركز
الفكر والإبداع الأستاذ رضوان
السلامي قائلاً:**

«تأتي هذه السلسلة ضمن
إصدارات المركز التي تُعنى
بمنجزات الأعلام من الباحثين
العراقيين على كلام أهل البيت

الإسلامي السليم».
مختتمًا: «أقول بصدق
وأمانة إنّي حين فرغتُ من تأليف
هذا الكتاب شعرت بأنّي ما كتبتُ
إلا ما يقرب من قطرة في بحار
علوم الأئمة المعصومين عليه السلام
ومعارفهم، التي أظهرها بعضًا
منها لتلاميذهم، وما زال كثيرٌ
منها في طيّات المجهول، أو في

(جسر الضوء)

إصدار خامس ضمن سلسلة إصدارات مركز الفكر والإبداع



قرأت المعاني رموزاً؛ لأنَّ الشاعر عدّها في السياق النَّصِّي لكلام القصيدة رموزاً في سياقها، فهي الأنموذج الأعلى والأولى تمثلاً في العلاقة بين المرموز منه (الزهراء الإنسان) والمرموز له (الزهراء المعنى) وآمل أن ينتفع المتلقي الكريم من هذه الدراسة أو بعضها». يُذكر أنَّ مركز الفكر والإبداع يتبنّى العديد من الدراسات المميزة التي تُعنى بمنجزات الأعلام من الباحثين العراقيين في تراث أهل البيت (عليه السلام)، ويعمل على طباعتها ونشرها.

إلى قراءة التركيب الشعري بوصفه مجالاً لفاعلية الرّمز، وقد توزّع على ثلاثة مباحث رئيسة هي: قصائد التركيب البياني لجملة الرمز الشعري، وقصائد التركيب التاريخي تجاه الرمز، وقصائد التركيب الفئّي لجملة الرمز، وفي هذا الفصل أيضاً كنت أقرأ القصيدة كاملة، بوصفها أنموذجاً في الاتجاه الذي أعنيه من كلّ مبحث؛ لأنَّ العيّنة التحليلية إذا أخذت بيتاً أو مقطعاً أو أكثر لا تُقدم رؤية كاملة بالقدر الذي يقدمه تحليل القصيدة الكاملة». مختتماً: «في هذا المنحى، فإني

الفاطمي إبان حكم الفاطميين، وفيه إيضاح تاريخي للموضوع، وإيضاح إجرائي لفنّ الشعر، وإيضاح منهجي لمصطلح الرمز، ولهذا توزّع على ثلاثة مباحث». وأضاف: «الفصل الثاني عُني بالصورة الشعرية مجالاً لفاعلية الرّمز، وفيه أخذت الدراسة بتحليل مجموعة قصائد زهرائية بشكلٍ عموديّ، استوفى القصيدة كلّها كاشفاً عن كيفيات خلق الرّمز في خلال أساليب تصويرية بيانية أو فنّية». «الفصل الثالث ذهب

صدر حديثاً عن مركز الفكر والإبداع التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، منجزٌ علمي جديد توسم بعنوان (جسر الضوء.. الزهراء رمزاً في الشعر العربي المعاصر) للأستاذ الدكتور رحمن غركان، وهو الإصدار الخامس ضمن سلسلة إصدارات مركز الفكر والإبداع. وعن هذا الإصدار، تحدّث مؤلف الكتاب الأستاذ الدكتور رحمن غركان قائلاً: «توزّع الكتاب على ثلاثة فصول؛ عُني الأول منها بالشعر